

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
فرع علوم التربية



اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور  
مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف  
المدرسي و تنمية دافعية التعلم .  
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية معاتقة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص توجيه و إرشاد مدرسي

إشراف:

الأستاذة: عيسى عزيزة

من إعداد الطالبان:

زايد مسعد

يونس ليلىة

السنة الجامعية: 2020 /2019

## كلمة الشكر

عملا بقول رسول الله صلى عليه وسلم :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أمد إليكم معروفا فكافؤوه، وان لم تستطيعوا فادفعوا  
له "

نشكر ونحمد الله عزوجل الذي منحنا الصبر والقوة والعزيمة لإتمام هذا العمل

ونتقدم بأسمى معاني التقدير والعرفان لكل من ساهم في انجاز هذا العمل وعلى رأسهم

الأستاذة المشرفة "عيسى عزيزة" التي أفادتنا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة التي لم تبخل يوما

علينا بتقديم معلومات لنا لإتمام بحثنا هذا ونشكرها لأنها قبلت الإشراف علينا ونتمنى لها كل

التوفيق في أعمالها.

وأتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من بعيد أو من قريب واشكر أيضا

صديقاتي .

شكرا.

## الإهداء

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقتي في انجاز العمل

اهدي هذا العمل إلى:

من ربتي وأنارت دربي وأعاننتي بالصلوات والدعوات ، إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود أُمي الحبيبة  
حفظها الله لي .

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وعمل جاهدا لتحقيق أهدافي أبي الكريم أدامه الله  
لي

إلى أخي العزيز مولود و زوجته

إلى أخي الصغير سفيان الذي يحاول أن يوفر لي كل ما احتاجه لإتمام دراسة أخي الغالي.

إلى خطيبي الغالي الذي يشجعني على العمل و الدراسة

إلى ابنة خالتي صونية الغالية التي ساعدتني و سهرت معي لانجاز هذه المذكرة

و إلى من شاركت معها المر و الحلو في الدراسة و انجاز هذه المذكرة صديقتي "ليلى"

إلى بنات عمتي كاهينة و ليديه التي كن معي في أوقات التي مرت بي في حياتي.

إلى صديقتي اللواتي شاركننا معي مشواري الجامعي، حياة، سامية، سهام، ليديه ، نسيمه ، كامليه ،  
فاطمة ، ثينة ، غنيمه.

إلى خالتي العزيزة و زوجها و أولادها.

إلى جدتي الغالية حفصها الله لي و خالتي الصغيرة.

## الإهداء

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامهن، والتي لم تتوقف دعواتها لي يوما " أمي " الغالية نبع

الحنان والعطاء، والشمعة التي أنارت طريقي بدعواتها - حفظه الله -

إلى من غمرني بحنانه وعطفه والذي سعي جاهدا من أجل رعايتي وتربيتي أحسن تربية،

والذي كان هدفه الأسمى أن يراني أحقق أهدافي " أبي " الغالي - حفظه الله -

وستره من كل أذى

إلى من ترعرعت ونشأت معه، إلى من قضيت معه أيام البراءة أخي العزيز والمحبوب

ما أملك في الدنيا "منير"

إلى خطيبي الغالي الذي يشجعني على العمل و المثابرة

إلى خالتي العزيزة وزوجها وبناتها

إلى من تقاسمت معها الحلو والمر، والتي كانت لي الأخت و الصديقة التي سهرنا معا من

أجل إعداد هذا العمل الغالية "مسعد" وكل أفراد أسرتها المحترمين

إلى صديقتي "صونية" و"سامية" ، "زهرة"، "نجمة" ،"سامية"

إليهم جميعا أهدي هذا العمل

ليلية

ملخص الدراسة: اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تقليل من ظاهرة العنف المدرسي و تنمية دافعية التعلم .

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي و تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة فرضيات الدراسة المتمثلة في:

- هناك اتجاهات ايجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي .

- هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب للدراسة، حيث تم إعداد استبيان يقيس دور مستشار التوجيه المدرسي في تقليل من ظاهرة العنف المدرسي و تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية تم تطبيقه على عينة مكونة من 180 تلميذ و تلميذة ممتدرس في مرحلة التعليم الثانوي .

و بعد جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة و تحليلها إحصائيا توصلنا إلى النتائج التالية:

- قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه هناك اتجاهات إيجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي .
- قبول الفرضية الثانية التي تنص على هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تقليل من ظاهرة العنف المدرسي .
- قبول الفرضية الثالث التي تنص على أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية للتعلم .
- رفض الفرضية الرابعة ، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف تعزو لمتغير الجنس.
- رفض الفرضية الرابعة ، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية الدافعية للتعلم تعزو لمتغير الجنس.

Résumé de l'étude : " Le rôle du conseiller d'orientation dans la réduction de la violence scolaire et au développement de la motivation scolaire chez les élèves du secondaire."

L'objectif de l'étude est de révéler le rôle du conseiller d'orientation dans la réduction de la violence scolaire et au développement de la motivation scolaire chez les élèves du secondaire du point de vue des élèves eux-mêmes.

Pour atteindre cet objectif, les hypothèses de l'étude ont été formulées comme suite:

- des attitudes des élèves du secondaire à l'égard du rôle de conseiller d'orientation scolaire sont positive .
- Le conseiller en orientation scolaire a un rôle efficace au réduction de la violence scolaire du point de vue des élèves du secondaire.
- Le conseiller en orientation scolaire a un rôle efficace au développement de la motivation scolaire du point de vue des élèves du secondaire.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans l'attitude des élevés du secondaire au rôle du conseiller en orientation a la réduction du de la violence scolaire selon le sexe de l'élève.
- 
- Il existe des différences statistiquement significatives dans l'attitude des élevés du secondaire au rôle du conseiller en orientation a la réduction du de la violence scolaire selon le sexe de l'élève.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans l'attitude des élevés du secondaire au rôle du conseiller en orientation au développement de la motivation scolaire l'apprentissage selon le sexe de l'élève.

Afin d'atteindre nos objectifs on a adopté l'approche descriptif, basé sur le questionnaire comme outils approprié de collecte des données- après avoir vérifié ses caractéristiques psychométriques- on l'a appliquée sur un échantillon de 180 élèves (garçons et filles) scolarisés dans l'enseignement secondaire.

Après l'analyse des données on est arrivés aux conclusions suivantes :

- Il y a des attitudes positives à l'égard du conseiller d'orientation scolaire du point de vue des élèves du secondaire.(hypothèse accepté)
- Le conseiller en orientation scolaire a un rôle efficace à la réduction de la violence scolaire du point de vue des élèves du secondaire.
- Le conseiller en orientation scolaire a un rôle efficace au développement de la motivation scolaire du point de vue des élèves du secondaire.
- Il n'y a pas des différences statistiquement significatives dans l'attitude des élevés du secondaire au rôle du conseiller en orientation a la réduction du de la violence scolaire selon le genre de l'élève (garçons, filles).
- Il n'y a pas des différences statistiquement significatives dans l'attitude des élevés du secondaire au rôle du conseiller en orientation au développement de la motivation scolaire selon le genre de l'élève (garçons, filles).

|               |                                     |
|---------------|-------------------------------------|
|               | شكر و التقدير                       |
|               | الإهداء                             |
|               | ملخص الدراسة باللغة العربية         |
|               | ملخص الدراسة باللغة الأجنبية        |
|               | فهرس المحتويات                      |
|               | فهرس الجداول                        |
|               | فهرس الأشكال                        |
|               | مقدمة                               |
| الجانب النظري |                                     |
|               | الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية |
| 11-6          | 1. إشكالية الدراسة                  |
| 11            | 2. الفرضيات الدراسة                 |
| 12            | 3. أهداف الدراسة                    |
| 13-12         | 4. أهمية الدراسة                    |
| 17-13         | 5. مفاهيم الدراسة                   |
| 21-17         | 6. الدراسات السابقة                 |
| 23-21         | 7. التعقيب                          |

| الفصل الثاني: مستشار التوجيه المدرسي |                                                                  |
|--------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
| 27                                   | تمهيد                                                            |
| 29-28                                | 1. نبذة تاريخية عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي                   |
| 29                                   | 2. تعريف التوجيه المدرسي                                         |
| 30                                   | 3. تعريف مستشار التوجيه المدرسي                                  |
| 32-31                                | 4. أخلاقيات مهنة مستشار التوجيه المدرسي                          |
| 35-33                                | 5. مهام مستشار التوجيه المدرسي                                   |
| 36-35                                | 6. دور مستشار التوجيه المدرسي                                    |
| 39-37                                | 7. خصائص مستشار التوجيه المدرسي                                  |
| 41-39                                | 8. أهم الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي                |
| 41                                   | 9. واجبات مستشار التوجيه المدرسي                                 |
| 42                                   | 10. أهمية مستشار التوجيه المدرسي                                 |
| 44-43                                | 11. المهارات الأساسية لمستشار التوجيه المدرسي                    |
| 45-44                                | 12. العراقيل التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي في أدائه لمهامه |
| 46                                   | 13. خلاصة                                                        |
| الفصل الثالث: العنف المدرسي          |                                                                  |
| 50                                   | تمهيد                                                            |

|                               |                                                                                 |
|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| 52-51                         | 1. تعريف العنف                                                                  |
| 55-52                         | 2. المفاهيم المرتبطة بالعنف                                                     |
| 58-55                         | 3. النظريات المفسرة للعنف                                                       |
| 60-59                         | 4. أنواع العنف                                                                  |
| 61-60                         | 5. تعريف العنف المدرسي                                                          |
| 63-61                         | 6. أسباب العنف المدرسي                                                          |
| 66-64                         | 7. محددات العنف المدرسي                                                         |
| 68-66                         | 8. محاور العنف المدرسي                                                          |
| 70-68                         | 9. مظاهر العنف المدرسي                                                          |
| 71-70                         | 10. آثار العنف المدرسي                                                          |
| 74-72                         | 11. دور التربية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.                                 |
| 76-75                         | 12. الإجراءات الوقائية و العلاجية التي تم اتخاذها للحد من ظاهرة العنف المدرسي . |
| 77                            | خلاصة                                                                           |
| الفصل الثالث: الدافعية للتعلم |                                                                                 |
| 81                            | تمهيد                                                                           |
| 83-82                         | 1. تعريف الدافعية.                                                              |

|         |                                                     |
|---------|-----------------------------------------------------|
| 84-83   | 2. تعريف التعلم.                                    |
| 85-84   | 3. شروط التعلم                                      |
| 86-85   | 4. أهمية التعلم                                     |
| 87-86   | 5. علاقة دافعية بالتعلم                             |
| 88-87   | 6. مفهوم دافعية التعلم                              |
| 90-88   | 7. الاتجاهات النظرية في الدافعية                    |
| 92-91   | 8. أهمية دراسة دافعية التعلم                        |
| 93-92   | 9. مؤشرات دافعية التعلم                             |
| 94-93   | 10. مكونات دافعية التعلم                            |
| 96-95   | 11. وظائف دافعية التعلم                             |
| 98-96   | 12. أقسام دافعية التعلم                             |
| 99-98   | 13. مصادر دافعية التعلم                             |
| 101-100 | 14. الدافعية للتعلم و العوامل المؤثرة فيها          |
| 102-101 | 15. إستراتيجية إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ.  |
| 104-102 | 16. التطبيقات التربوية لدافعية التعلم               |
| 105-104 | 17. مقترحات لزيادة دافعية التعلم في السلوك المدرسي. |
| 106     | خلاصة                                               |

| الفصل الخامس: التعليم الثانوي            |                                                                    |
|------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| 109                                      | تمهيد                                                              |
| 110                                      | 1. تعريف التعليم الثانوي                                           |
| 111                                      | 2. المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي العام و التكنولوجي. |
| 113-112                                  | 3. أهداف التعليم الثانوي                                           |
| 114-113                                  | 4. أهمية التعليم الثانوي                                           |
| 116-115                                  | 5. هيكلية التعليم الثانوي                                          |
| 117-116                                  | 6. مهام التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.                        |
| 118-117                                  | 7. مشكلات التعليم الثانوي                                          |
| 119                                      | خلاصة                                                              |
| الجانب التطبيقي                          |                                                                    |
| الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة |                                                                    |
| 123                                      | تمهيد                                                              |
| 124                                      | 1. الدراسة الاستطلاعية                                             |
| 125                                      | • اجر ائتها                                                        |
| 125                                      | • هدفها                                                            |

|         |                                |
|---------|--------------------------------|
| 126     | • نتائجها                      |
| 126     | 2. منهج الدراسة                |
| 127     | 3. مجتمع الدراسة               |
| 127     | 4. عينة الدراسة                |
| 127     | 5. أدوات جمع البيانات          |
| 128     | • وصف الاستبيان                |
| 128     | • طريقة تصحيح الاستبيان        |
| 129     | • الخصائص السيكمترية للاستبيان |
| 132-129 | • صدق الاستبيان                |
| 133     | • ثبات الاستبيان               |
| 134     | 6. أدوات المعالجة الإحصائية    |
| 134     | • النسبة المئوية               |
| 134     | • اختبار T                     |
| 134     | • المتوسط الحسابي              |
| 135     | • الانحراف المعياري            |
| 136     | الخاتمة                        |

| الفصل السابع: عرض و تفسير و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة |                                                                                          |
|----------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| 139                                                      | تمهيد                                                                                    |
| 151-140                                                  | 1. عرض وتحليل و تفسير نتائج الدراسة                                                      |
| 165-152                                                  | 2. مناقشة نتائج الدراسة                                                                  |
| 167-166                                                  | استنتاج عام                                                                              |
| 169 - 168                                                | خاتمة                                                                                    |
| 170                                                      | اقتراحات                                                                                 |
| 172-182                                                  | قائمة المراجع                                                                            |
|                                                          | قائمة الملاحق                                                                            |
| فهرس الجداول                                             |                                                                                          |
| 130-131                                                  | الجدول رقم 01: يمثل بنود الاستبيان قبل و بعد التعديل.                                    |
| 132                                                      | الجدول رقم 02: يمثل : يمثل نسبة البنود الموافق عليها و الغير موافق عليها من طرف المحكمين |
| 133                                                      | الجدول رقم 03: يمثل معامل ألفا كرومباخ                                                   |

|     |                                                                                                                                                                        |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 114 | الجدول رقم 04: يمثل ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي                                                                                                             |
| 141 | الجدول رقم 05: يمثل استجابات الأفراد على بنود المحور الأول<br>مستشار التوجيه المدرسي                                                                                   |
| 143 | الجدول رقم 06: يمثل اختبار T-Test لعينة واحدة لمتغير مستشار<br>التوجيه المدرسي.                                                                                        |
| 144 | الجدول رقم 07: يمثل استجابات الأفراد على بنود المحور الثاني<br>المتمثل في الدافعية للتعلم.                                                                             |
| 146 | الجدول رقم 08: يمثل نتائج اختبار T-test لعينة واحدة لمتغير دافعية<br>التعلم                                                                                            |
| 147 | الجدول رقم 09: يمثل استجابات أفراد العينة على بنود المحور الثالث<br>المتمثل في العنف المدرسي.                                                                          |
| 149 | الجدول رقم 10: يمثل في نتائج اختبار T-test لعينة واحدة لمتغير<br>العنف المدرسي.                                                                                        |
| 150 | الجدول رقم 11: يمثل في نتائج T لدراسة الفروق بين الجنسين لدور<br>مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من<br>وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. |

|              |                                                                                                         |
|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 151          | الجدول رقم 12: يمثل في نتائج Tالدراسة الفروق بين الجنسين لدور<br>مستشار التوجيه في تنمية دافعية التعلم. |
| فهرس الأشكال |                                                                                                         |
| 89           | الشكل رقم 01: يمثل في مصادر الدافعية للتعلم                                                             |
| 115          | الشكل رقم 02: يمثل في هيكله التعليم الثانوي                                                             |

## المقدمة:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال والمراهقين على المبادئ الأخلاقية والتمسك بقيم ومعايير المجتمع، وكون المدرسة تستقطب عدد كبير من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات ثقافية واجتماعية متباينة، فإن ذلك سينعكس على سلوكياتهم التي قد تكون، وذلك أثناء تفاعلهم فيما بينهم حيث يكتسبون العديد من السلوكيات التي قد تكون سوية ومقبولة اجتماعيا تارة وسلوكيات أخرى انحرافية وغير مقبولة تارة أخرى وهذه الأخيرة انتشرت في العديد من المدارس خاصة في الثانويات.

يعتبر التعليم الثانوي الحلقة الأخيرة في المرحلة التعليمية ويعتبر العمود الفقري للعملية التعليمية الذي يمثل المكانة الوسطى التي تصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى، وفي هذه المرحلة يمر التلميذ بما يسمى بمرحلة المراهقة والتي تعتبر فترة حرجة لما يمر به التلميذ من تغيرات جسمية، نفسية، عقلية، ومشكلات قد تواجهه في المدرسة أو الخوف من الفشل وينعكس اثر ذلك على سلوكياته وهذه الأخيرة تؤثر سلبا على تدرسه وتعلمه وتكيفه مع المحيط المدرسي وتدني الدافعية للتعلم.

ويعتبر العنف المدرسي من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية، وهو نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من تلاميذ ضد تلميذ آخر أو معلم، ويتسبب في أضرار مادية وجسمية ونفسية لهم، وتخريب ممتلكات المدرسة كما يمكن أن يكون لفظي كالسب والشتم والتنازع بالألقاب، ولذلك يجب على المؤسسات التربوية الاهتمام

بهذه الظاهرة والعمل على كشفها وتحديد مظاهرها وأسبابها وحماية التلاميذ منها لان انتشارها يعيق المدرسة من القيام بدورها وتحقيق الأهداف التربوية وكذلك يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلميذ من جهة وبين التلاميذ ومعلميهم من جهة أخرى، الشعور بالفشل والعجز وعدم تحمل المسؤولية مما يؤدي إلى نقص التحفيز وانخفاض مستوى التحصيل وتدني الدافعية للتعلم، إذن العنف المدرسي عامل مساهم في تدني الدافعية للتعلم وهذه الأخيرة عبارة عن حالة داخلية لدى التلميذ تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيادة بالأنشطة التي تتعلق به والاستمرار في أداء هذه الأنشطة التي تحقق التعلم لديه، وتساهم في إيصاله إلى حالة من التناغم مع الموقف التعليمي وتحقيق له التكيف مع البيئة المدرسية، إذن الدافعية للتعلم من العناصر المهمة في العملية التعليمية وتلعب دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي فهي تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة فهي أهم شرط من شروط التعلم.

انطلاقا مما سبق نستنتج أن العنف المدرسي وتدني الدافعية للتعلم من المشكلات التربوية التي تتطلب التدخل لمواجهتها وهنا يأتي دور مستشار التوجيه المدرسي الذي يعتبر المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي، حيث يقوم بالمتابعة اليومية للتلاميذ ويسهر على حفظ النظام داخل المؤسسة التربوية من خلال تعاونه الدائم مع كل أعضاء المجموعة التربوية وتواصله مع أولياء التلاميذ فهو يهدف من خلال التوجيه إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية و ميولاته وتحقيق النمو الشامل له من خلال

فهم نفسه وفهم المحيط المدرسي، ويعمل أيضا على رصد كل السلوكيات غير مرغوب فيها في المؤسسة والتصدي لها وتوفير بيئة آمنة للتلاميذ مما يساهم في رفع وتنمية الدافعية التعلم لديهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم بأنفسهم، فالتوجيه المدرسي هو العملية النفسية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة التلميذ على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي تعاني منها ويسعى أيضا إلى محاربة ظاهرة العنف المدرسي وتدني دافعية لتعلم.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لإبراز اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وتنمية الدافعية ، حيث تحتوي هذه الدراسة على فصلين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي، ففي الجانب النظري تناولنا:

الفصل الأول: الذي يتناول الإطار العام للإشكالية والذي يتضمن تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات وصياغة الفروض وأهداف الدراسة بالإضافة إلى أهمية الدراسة والمفاهيم الأساسية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناولنا فيه نبذة تاريخية عن مستشار التوجيه المدرسي، تعريف التوجيه، تعريف المستشار، أخلاقيات مهنته، مهامه، دوره، خصائصه، أهم خدماته، واجباته، أهميته، مهاراته، العراقيل التي يواجهها.

الفصل الثالث: يتناول مفهوم العنف، المفاهيم المرتبطة به، النظريات المفسرة له، أنواعه، تعريف العنف المدرسي، أسبابه، محدداته، محاوره، مظاهره، آثاره، دور التربية في الحد من هذه الظاهرة.

الفصل الرابع: يتناول مفهوم الدافعية، تعريف التعلم، شروط التعلم، أهميته، علاقة الدافعية بالتعلم، مفهوم دافعية التعلم، الاتجاهات النظرية في الدافعية، مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ، مكوناتها، وظائفها، إستراتيجية إثارة دافعية التعلم عند التلاميذ، أهمية دراستها، أقسامها، مصادرها، تطبيقاتها التربوية، الدافعية للتعلم والعوامل المؤثرة فيها، مقترحات لزيادة دافعية التعلم في السلوك المدرسي.

الفصل الخامس: يتناول مفهوم التعليم الثانوي، المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، أهدافه، أهميته، مهام التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مشكلاته. أما الجانب التطبيقي: يتناول الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل السادس: تناولنا فيه التذكير بفرضيات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، تعريفها، أهدافها، إجراءاتها، نتائجها، منهج الدراسة، مكان الدراسة، عينة الدراسة، مجتمع الدراسة، الاستبيان، أدوات المعالجة الإحصائية.

الفصل السابع: يتناول عرض نتائج الدراسة الميدانية، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

وأخيرا لدينا الخاتمة، الملاحق، قائمة المراجع.

# الجانِب النظري

# الفصل الأول

## الفصل الأول :

### الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. الإشكالية الدراسة

2. الفرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. مفاهيم الدراسة

5. الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

يعد التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم، وذلك بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتَي التعليم الأساسي والتعليم العالي من جهة، وبين التشغيل والتكوين المهني من جهة أخرى، وبصفة خاصة يمثل مرحلة منتهية ومتواصلة في نفس الوقت، حيث تمثل شهادة البكالوريا جسر لمزاولة الدراسات العليا أين يتحدد مصير المستقبل الدراسي للتلميذ (أمال البوش، 2017، ص 64).

ويمر التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي بأصعب مراحل في عمره، والتي تمثل مرحلة المراهقة التي تعتبر فترة انتقال تصاحبها الكثير من التغيرات التي قد تجعله يعيش نوع من الصراع الداخلي، وتقلب في المزاج الأمر الذي يجعله يتمرد على الأنظمة العائلية والمدرسية بجميع أشكالها، حيث أشارت عباد قندوز فوزية (2011) أن المعضلات التي تنشأ في سن المراهقة ليست مشكلات عائلية دراسية أو جنسية، بل هي مشكلات تحريرية من قيود العائلة التي يريد المراهق التخلص منها تدريجيا كالانتقادات، التعليمات، التوجيهات، الإرشادات، مما يصعب عملية التكيف والتوافق (عباد قندوز، 2011، ص 68-69).

إن هذه المشكلات يمكن أن تقف عائقا أمام تعلم التلميذ، حيث تؤدي الضغوطات التي يعيشها وعجزه على التكيف معها قد يجعله يقوم ببعض السلوكات التي تؤثر سلبا على تدرسه بشكل عام، مما يصعب تحقيق الأهداف التربوية المسطرة خاصة ويعقد مهمة

المنظومة التربوية بصفة عامة ومن بين هذه السلوكيات العنف المدرسي وتدني الدافعية للتعلم.

يعد العنف المدرسي احد المشكلات التربوية التي تهدد الوسط المدرسي، والتي عرفت انتشارا واسعا وخطيرا في المؤسسات المدرسية، هذا ما جعل وزارة التربية تقوم بمراسلة وزارية تحت رقم 14/4 جانفي 2014 بعنوان استشارة ميدانية بشأن العنف في الوسط المدرسي من اجل تقديم رؤية واضحة حول هذه الظاهرة، وتقدير حجمها وتحديد مظاهرها، وتشكيل أسبابها (خالد بودبة، 2014). ويظهر السلوك العنيف لدى التلاميذ من خلال عدم احترام لكل ما هو تربوي، والتصغير بالمعلم والاستهانة بالمدرسة والاستهزاء بالدروس، والسلوك العدواني الموجه نحو المعلم والإدارة والزملاء سواء كان لفظيا أو أدائيا قد يصل حد الضرب والاعتداء الجسدي على المعلم، حيث أشار محمد سعيد الخولي (2008) إلى تفاقم ظاهرة العنف المدرسي في الوسط المدرسي الجزائري، الذي يشمل بصفة خاصة العنف الممارس من طرف التلاميذ ضد أساتذتهم في مؤشر خطير لتنامي هذه الظاهرة.

إن هذه السلوكيات العنيفة تجعل من البيئة التربوية بيئة غير آمنة للتلميذ، وقد يؤثر سلبا على نفسية التلميذ ويؤدي إلى تشتت انتباهه وضعف التركيز، مما قد يكون سببا في النفور من الدراسة ونقص التحفيز، وبالتالي تدني الدافعية للتعلم، حيث توصلت دراسة "سهم بن مهديّة" حول علاقة العنف المدرسي بالدافعية للإنجاز إلى أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين العنف المدرسي والدافعية للإنجاز عند الطفل. (سهم، 2018).

وعليه يعتبر العنف احد أهم عوامل تدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، التي تعد من بين المتغيرات الهامة في السلوك التعليمي لديهم، حيث أشار "فيو" إلى أن الدافعية للتعلم عملية دينامية تشمل عدة إبعاد ومكونات معرفية إدراكية تتأثر بدورها بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ، حيث اتفقت الدراسات التي أجريت حول موضوع الدافعية للتعلم انه لا يمكن لأي عملية تعلم أن تحدث إلا إذا توفرت الدافعية للتعلم، وذلك مهما كان مستوى المعلم ونوعية الوسائل المتوفرة (دوقة وآخرون، 2011، ص8).

كما أشارت العناني حنان عبد الحميد إلى أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة حتى يحدث التعلم، وهي هدفا تربويا في ذاتها، باعتبار أن استثارته لدى التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة المتنوعة (العناني، 2014، ص133).

انطلاقا مما سبق نستنتج أن ظاهرتي العنف المدرسي وتدني الدافعية من المشكلات التربوية التي تتطلب التدخل لمواجهتها، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه الذي يعد المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي، وهو المختص في عملية التوجيه ويعتبر من اقدر الناس واكفاهم على جمع كافة المعلومات حول التلميذ المراد توجيههم باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس (برو وعمر، دون سنة، ص14)، حيث تعد عمليتي التوجيه والإرشاد من الجوانب المهمة في العملية التربوية كونها يعملان على مساعدة التلميذ في التخطيط لحياته المستقبلية، حسب ما تسمح له قدراته وإمكانياته واحتياجاته، ومن هذا المنطلق أصبح

التوجيه والإرشاد المدرسي ركنا أساسيا لتحقيق أهداف العملية التربوية باعتباره آلية من آليات المساهمة في تحسين جودة الخدمات التعليمية (محمد برو وآخرون، دس، ص19)، كما انه لا يقتصر على مساعدة التلميذ في المحيط المدرسي فقط، بل يسعى إلى تحقيق النمو الشامل له، وذلك بحل المشكلات التي يواجهها خارج المدرسة وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتغيير سلوكه نحو الأفضل (الفسفوس، 2007، ص5)، وعليه فهو يعتبر من الحاجات الأساسية للتلميذ في مختلف مراحل النمو باعتباره يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه المدرسي (فرح و جيه، 1999، ص24، 23).

وعليه يعد مستشار التوجيه المدرسي من خلال عمليتي التوجيه والإرشاد مفتاح النجاح في مواجهة ظاهرتي العنف المدرسي وتدني الدافعية للتعلم، حيث أشار مصباح الهلي ومختار بن عبد السلام (2019) إن الحد من ظاهرة العنف يتطلب تدخل مستشار التوجيه باعتباره الأكثر كفاءة في هذا الميدان ونظرا لتكوينه المتخصص واحتكاكاته وعلاقته المهنية مع التلاميذ.

كما توصلت "زهرة مزرقط" في دراستها حول دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي إلى أن دور مستشار التوجيه بالرغم من انه لا يقوم بالمتابعة اليومية للتلاميذ إلا انه يسعى إلى رصد مظاهر العنف ويتخذ خلالها استدعاء ولي التلميذ و اطلاعهم على المشاكل التي يعاني منها أبناءهم، الأمر الذي يظهر الأهمية الكبرى لدور التوجيه المدرسي تجاه العنف في المدارس (زهرة مزرقط، 2015، ص1).

كما توصلت دراسة محمود علاء جهاد (1999) حول فعالية برنامج إرشادي في استثارة دافعية الانجاز إلى وجود علاقة إرشادية بين التوجيه والدافعية للانجاز بين التلاميذ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين وجهوا عن رغبة والذين لم يوجهوا حسب رغباتهم، حيث أن التلاميذ الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم كانوا يعانون من تدني دافعية الانجاز، وهذا ما اتفق مع نتائج "دراسة سمير بن لكحل" الذي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين التوجيه والدافعية للدراسة (سمير بن لكحل، 1999).

هذه النتيجة أكدتها دراسة سيسبان فاطمة الزهراء (2016) في دراستها حول فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي والتي توصلت إلى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط المعرضين للتسرب (سيسبيان، 2017).

بناءً على ما سبق تظهر ضرورة توجيه التلاميذ وإرشادهم فهو بحاجة مستمرة إلى الخدمات النفسية التربوية التي يقدمها مستشار التوجيه، والتي تساعد على تجاوز الصعوبات التي تواجهه خلال مساره الدراسي لذا كانت هذه الدراسة محاولة لإبراز دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من العنف المدرسي وتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

✓ ماهي اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي ؟

✓ ماهي اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ؟

✓ ماهي اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من ظاهرة العنف حسب متغير الجنس؟.

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم حسب متغير الجنس؟.

## 2. الفرضيات:

✓ هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي .

✓ هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي .

✓ هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم .

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي حسب متغير الجنس.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

### 3. أهداف البحث:

- إبراز اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي .
- إبراز اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في رفع دافعية التعلم .
- إبراز الفروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم و العنف المدرسي حسب متغير الجنس.

### 4. أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تتطرق إلى موضوع هام جدا وهو موضوع دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي، كما نحاول دراسة مشكلة العنف المدرسي باعتبارها من احد الظواهر المنتشرة في مدرستنا اليوم التي أصبحت تعيق المدرسة عند قيامها بدورها التربوي والتعليمي بحيث يجعل من البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية بدء من تعطيل الدروس، وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف وانتهاء بالتأثير المباشر على تحصيل التلاميذ وعلى أخلاقهم وفي نفس الوقت تسلط الدراسة الضوء

على دور المستشار التربوي في تحقيق التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية وذلك عن طريق مجموعة من المهام المتنوعة والتي تتمحور حول أربعة محاور رئيسية للتلميذ وذلك بتوجيهه وإرشاده سلوكيا وانفعاليا واجتماعيا وذلك انه يرصد تصرفات وسلوكيات التلاميذ من اجل تحقيق جوانب ايجابية واجتناب السلوكات السيئة.

## 5. مفاهيم الدراسة:

### 1. تعريف الدور:

- 0 لغة: يدور، دورا، دوران، استدار، دورته، أداره... (عاطف غيث، 2006، 467).
- 0 اصطلاحا: عرف الباحث فريدريك معتوق مصطلح الدور عند الجماعة على انه نموذج سلوكي لجميع الأفراد الذين يشتركون في نفس الوضعية الاجتماعية وأعطى أمثلة على هذه الجماعة مثل التجار، المزارعين، المعلمين، وهذا الدور مقبول من قبل هؤلاء الأفراد ومعبّر عن قيم مشتركة بينهم. (معتوق، 2001، ص286).
- 0 إجرائيا: هو كل ما يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وظائف ومهامات في مختلف المجالات في المؤسسة التربوية سواء في المتوسطات أو الثانويات، كما هي محددة في القانون الذي يحدد هذا المهام.

### 2. تعريف الاتجاهات:

تعريف "هاري ابشو" للاتجاهات: هي المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا و المسائل و الأمور المحيطة بهم ، بحيث يمكن أن نستدل على هذه

المواقف من خلال النظر إلى الاتجاهات على أنها بناء يتكون من 3 أجزاء الطابع المعرفي ، الطابع السلوكي ، الطابع الانفعالي.(صديق حسين ، 2012، ص301).

### 3.مستشار التوجيه المدرسي:

0 اصطلاحاً: تعريف جنيجي"بأنه المورد البشري الذي يقدم وظيفته ليتمكن من جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلاميذ فهو يساعدهم على إعدادهم للمشروع الدراسي والمهني (البوش ، 2017، ص35).

0 إجرائياً: هو ذلك الشخص المتخرج الجامعي ذو شهادة علوم التربية أو علم النفس أو علم الاجتماع الذي يمارس مهامه في المؤسسات التربوية التابعة لمقاطعته، ويعمل على مساعدة التلميذ على حل مشاكله واختيار التخصص الذي يتلاءم مع قدراته ميولاته وذلك إما في المتوسطة أو الثانوية.

### 4.تعرف العنف:

0 لغة: الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق وهو الغلظة والفظاظة، عنيفا إذا لم يكن رفيقا في أمره (ابن المنظور ، 1994، ص257).

0 اصطلاحاً: حدد معظم باحثي علم النفس إن العنف هو "أي سلوك يقضي إلى إلحاق الأذى بأحد الكائنات الحية، أو لإفساد كائنات غير حية وتحطيمها.

## 5. العنف المدرسي:

0 اصطلاحاً: نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من التلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية وجسمية أو نفسية لهم، ويتضمن الهجوم والاعتداء الجسدي واللفظي والعراك بين التلاميذ والتهديد وتخريب ممتلكات المدرسة كما يمكن أن يكون لفظي كالسب والشتيم والتنازير بالألقاب، وقد يكون جسدياً كالضرب والركل (طه، 2007، ص264).

0 إجرائياً: هو عبارة عن مجموعة من السلوكيات غير المقبولة التي تحتوي على مظاهر العدوانية والتي تصدر من المتمدرسين في الثانويات معاتقة تجاه زملائهم أو أساتذتهم أو موظفي المؤسسة التربوية وذلك إما لفظياً أو جسدياً أو مادياً.

## 6. الدافعية:

0 لغة: منشط، محفز، محرك، (نورة عقبة، 2017، ص11).

0 اصطلاحاً:

تعرف على أنها حالة داخلية تستثير سلوكاً ما لدى الفرد وتوجه هذا السلوك وتحافظ على استمراريته، وتمثل حالة أو توتر داخلي بحاجة إلى خفض أو إشباع قد ينشأ بسبب عوامل داخلية كالجوع مثلاً أو بسبب العوامل الخارجية كالحاجة إلى التقدير وتلعب دوراً في حدوث التعلم في كونها تقوم بثلاث وظائف رئيسية. (عماد عبد، 2012، ص85).

## 7. التعلم:

0 لغة: التعلم من الناحية اللغوية يشتق من "العلم" والعلم من صفات الله عزوجل "العليم"، "العالم"، "العلام"، قال تعالى "وهو الخالق العليم"، وقال: "عالم الشهادة والغيب"، وقال: "علام الغيوب". صدق اله العظيم (احمد وآخرون، 2014، ص394).

0 اصطلاحاً: هو جميع التغيرات الثابتة نسبياً في جميع المظاهر السلوكية العقلية والاجتماعية والانفعالية واللغوية والحركية الناتجة من تفاعل الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية. (نفس المرجع السابق، ص82).

0 تعريف آخر: هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف هيئة التدريس بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، وهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم. (عمادة الضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، 1435، ص13).

## 8. دافعية التعلم

0 اصطلاحاً: تعريف صالح محمد علي أبو جادو: هي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه أو يهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة (أبو جادو، 2014، ص292).

0 إجرائيا: تعتبر تلك القوة الداخلية الموجودة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المتمدرسين في ثانوية لعدلان أعمر بمعاينة، والتي تجعلهم يرغبون في الدراسة والسعي نحو النجاح.

### 9. تعريف الإجرائي لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي:

0 إجرائيا : هو التلميذ الذي يلتحق بمرحلة التعليم الثانوي بعد نجاحه بشهادة مرحلة التعليم المتوسط ، و يعتبر محور العملية التعليمية.

### 6. الدراسات السابقة:

دراسة صالح مصلح احمد 2010: تحت عنوان مقارنة في الاتجاه نحو العنف لدى الطلاب وطالبات الثانوية العامة في ضوء المتغيرات الديمغرافية في المجتمع اليمني وهدفت إلى التعرف على أشكال وصور العنف المنتشرة بين صفوف طلاب وطالبات الثانوية العامة في المجتمع اليمني ومدى اختلاف صور وأشكال العنف باختلاف عدد من المتغيرات الديمغرافية كالنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، المستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض)، وقد تكونت عينة الدراسة من 1179 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة، موزعة بين الطلاب وطالبات الريف، الحضر، والتعليم الحكومي وقد استخدم مجموعة من الأدوات المتمثلة في استمارة الاستفتاء المطروحة على المعلمين والمعلمات والأخصائيين في هذا المجال ومقياس الاتجاه نحو العنف لطلاب وطالبات الثانوية العامة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العنف بالنسبة

للمقياس الكلي والمقاييس الفرعية عن مستوى عن مستوى دلالة (0.01) حسب

متغير النوع في اتجاه عينة الإناث.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السن ما بين الفئة العمرية 18-19 سنة

والفئة العمرية 20 سنة فأكثر بالنسبة لاتجاه العنف ضد الزملاء عند مستوى دلالة

(0.01) في اتجاه الفئة 18-19 سنة.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الحضر وإناث الريف في الاتجاه نحو

العنف بالنسبة للمقياس الكلي أو المقاييس عند مستوى دلالة (0.01) حسب متغير

النوع في اتجاهات إناث الريف. (صالح، 2010، ص46).

**دراسة زهية مزرقط 2014:** مذكرة ماجستير تخصص علم اجتماع التربية تحت

عنوان "دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي" وهي دراسة ميدانية

حول مواقف التلاميذ في ثلاث ثانويات بولاية تقرت على عينة من 100 تلميذ، حيث هدفت

الدراسة إلى التعرف على موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه حيال ظاهرة العنف وقد

انتهت الدراسة إلى أن دور مستشار التوجيه المدرسي بالرغم من انه لا يقوم بالمتابعة اليومية

للتلاميذ إلا انه يسعى إلى رصد مظاهر العنف ويتخذ حيالها إجراءات من بينها استدعاء

ولي التلميذ واطلاعه على المشاكل التي يعاني منها ابنه سواء كانت نفسية أو صحية أو

اجتماعية، الأمر الذي يظهر أهمية كبيرة لدور مستشار التوجيه المدرسي وعملية التوجيه.(وصال، 2017، ص13).

**دراسة دباب زهية 2015:** تحت عنوان دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، هدفت الدراسة إلى معرفة دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر من خلال التعرف على مدى أداء كل فاعل في المؤسسة التربوية ، بدا بمساهمة الأستاذ في مواجهة السلوكات العدوانية لدى التلاميذ، وكذا مستشار التربية في رصد أشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها التلاميذ وكذلك التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في التخفيف من السلوكيات العنيفة لدى التلاميذ.

وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 300 تلميذ وتلميذة موزعين على المستويات الدراسية الثلاث الأولى، الثانية، الثالثة ثانوي، وقد استخدمت استمارة موجهة للتلاميذ وكذلك بعض المقابلات وجهت إلى مجموعة من الأساتذة ومساعدتي التربية ومديري المؤسسات، كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة حيث تم اختيار ثلاث ثانويات من مدينة بسكرة بطريقة قصدية.

وأُسفرت نتائج الدراسة إلى أن للمؤسسات التربوية دور في مواجهة العنف المدرسي وذلك من خلال قيام كل فاعل تربوي بدوره الفاعل والمنوط به على أكمل وجه، وذلك من خلال مساهمة الأستاذ في معالجة السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ، وعمل مستشار التوجيه على رصد أشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها التلاميذ، وسعي مستشار التوجيه إلى

التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ من خلال تركيزه على عمليتي النصح والإرشاد. (دباب زهية، 2015، ص39).

**دراسة لخضر شيبية 2015:** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تحت عنوان "الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين دافعية التعلم وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة، والكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس. حيث اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدم فيه جمع البيانات على مقاييس الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي لتقدير درجات استجابات أفراد العينة، وقد بلغ حجم عينة الدراسة على 100 تلميذ وتلميذة المتمدرسين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية ورقلة، حيث أسفرت الدراسة على وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين دافعية التعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. (لخضر شيبية، 2015).

**دراسة بن موسى وأبي مولود 2017:** تحت عنوان "الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهي دراسة وصفية بمدينة الوادي للسنة الدراسية 2014-2015 حيث تكونت عينة الدراسة من 72 تلميذ وتلميذة،

واستخدم الباحث مقياس الدافعية للتعلم للأستاذ الدكتور احمد دوقه وآخرون، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
  - ✓ وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث. (بن موسى وأبي مولود، 2017، ص353).
- 7.التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع بحثنا، وجدنا أنها تطرقت إلى متغيرات متباينة، حيث هناك دراسة دباب زهية (2015) التي أشارت إلى دور المستشار التوجيه في رصد ظاهرة العنف المدرسي والتخفيف منها، ونفس الشيء بالنسبة لدراسة صالح مصلح احمد(2010) التي أشارت إلى العنف لدى الطلاب وربطه بمتغيرات ديمغرافية، ونجد دراسة زهرة مزرقط (2014) التي ربطت العنف بالمستشار من خلال دوره في الحد من هذه الظاهرة.

- ✓ في حين أن هناك دراسات أخرى تطرقت إلى متغير الدافعية للتعلم كدراسة لخضر لشيبة (2015) التي ربطت الدافعي للتعلم بتقدير الذات والتوافق الدراسي، ودراسة بن موسى وأبي مولود(2017) التي ربطته بالتحصيل الدراسي.

لقد استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي وهو نفس المنهج الذي استخدمته دراستنا الحالية والذي ساهم كثيرا في وصف ظاهرة الدراسة.

ولقد تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة) حيث تكونت عينة دراسة دباب زهية من تلاميذ الأطوار الثلاثة التي بلغت 300 تلميذ وتلميذة، أما دراسة صالح مصلح احمد (2010) تكونت أيضا من تلاميذ الأطوار الثلاثة والتي بلغ عددها 1179 طالب وطالبة، ونفس الشيء بالنسبة لدراسة زهرة مزرقط (2014) وبلغ عدد العينة 100 تلميذ وتلميذة، وتضمنت دراسة لخضر لشيبة (2015) عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي التي بلغ حجمها 100 تلميذ وتلميذة، ودراسة بن موسى وأبي مولود (2017) التي تكونت عينتها من 72 تلميذ وتلميذة السنة الأولى ثانوي، أما دراستنا الحالية فقد استعانت بتلاميذ الأطوار الثلاث والتي بلغ عددها 180 تلميذ وتلميذة.

أما من حيث أدوات الدراسة استخدمت الدراسات السابقة استمارة لجمع المعلومات كدراسة دباب زهية (2015) ودراسة صالح مصلح احمد (2010)، أما دراسة لخضر شيبة (2015) اعتمدت على مقياس الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي، واستخدمت دراسة بن موسى وأبي مولود (2017) مقياس الدافعية للتعلم.

أما النتائج فتباينت حسب الدراسات فهناك دراسات أكدت على دور المستشار في التقليل من العنف المدرسي كدراسة دباب زهية (2015) ودراسة زهرة مزرقط (2014) توصلت إلى أن مستشار التوجيه يعمل على رصد أشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها

التلاميذ، ودراسة صالح مصلح (2010) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العنف، وتوصلت دراسة زهرة مزرقط (2014) إلأن للمستشار أهمية كبيرة في عملية التوجيه والإرشاد، وأسفرت دراسة لخضر شيبية (2015) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، إما دراستنا الحالية فتوصلت إلأن للمستشار دور في التقليل من العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم.

## الفصل الثاني

## خطة الفصل الثاني

### مستشار التوجيه المدرسي

- تمهيد
- نبذة تاريخية عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي.
- تعريف التوجيه المدرسي.
- تعريف مستشار التوجيه المدرسي.
- أخلاقيات مهنة مستشار التوجيه المدرسي.
- مهام مستشار التوجيه المدرسي.
- دور مستشار التوجيه المدرسي.
- خصائص مستشار التوجيه المدرسي.
- أهم الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي.
- واجبات مستشار التوجيه في المدرسة.

- أهمية مستشار التوجيه المدرسي.
- المهارات الأساسية للمستشار التوجيه المدرسي.
- العراقيل التي يواجهها امستشار التوجيه المدرسي.

الخلاصة

### تمهيد:

يعتبر مستشار التوجيه المدرسي الشخص الذي يمتلك المعرفة و التدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقه النفسي،و يتميز بالقدرة على كشف الذات و المرونة،حيث أنه يعمل دائما على تنمية قدرات التلميذ و على تكيفه في المدرسة ،و سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف مستشار التوجيه المدرسي و نبذة عن ظهوره ،و إلى عملية التوجيه باعتبارها العملية الأساسية التي يقوم بها في المدرسة ،إضافة إلى أهميته و المهامات التي يؤديها باعتباره عضوا من أعضاء المؤسسة التربوية،إضافة إلى أخلاقيات مهنته و خصائصه و الواجبات التي يلتزم بها ،وفي الأخير سنتطرق إلى العراقيل التي يواجهها في مهنته حيث ان لا توجد أي مهنة تخلوا من العراقيل.

## 1. نبذة تاريخية عن ظهور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي ممارسة بيداغوجية مستحدثة في النظام التربوي الجزائري وهي تقليد قبل أن يكون نابعة من الحاجة الأساسية، فقبل الاستقلال كان الفرنسيون قائمون على عملية التوجيه بصفة مطلقة و لكن غدة الاستقلال تولت الإطارات الجزائرية المحدودة العدد الإشرافي على عملية التوجيه، والتي عرفت نوعا من التراجع الذي يعود الى عدم تكافؤ برامجها مع التلميذ و أوضاع البلاد آنذاك، كما أن ميدان التوجيه كان يعاني نقصا كبيرا في القائمين عليه، و أثناء الاستقلال لم يكن سوى 9 مراكز للتوجيه و 53 مستشار (البوش 2017 ص 47)، و زاد الاهتمام به في هذه الفترة أي فترة الاستقلال و ذلك مع تنظيم وزارة التربية في بداية السنة 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه و التخطيط المدرسي بموجب المرسوم رقم 63-281 المؤرخ في 1963/07/26 ثم في 1964 اثر التغيرات التي طرأت على مصالحها أسند التوجيه للمديرية الفرعية للتنظيم و التخطيط المدرسي ثم يتغير كل مرة إلى أن استقرت في مديرية خاصة به و هي مديرية التوجيه و الاتصال و التقويم ، و أنشأت بذلك مراكز التوجيه المدرسي و المهني و استحداث منصب لمستشار التوجيه ضمن قائمة أسلاك التربية ، بالإضافة إلى ذلك فقد تم إنشاء معهد علم النفس التطبيقي 1964 يتولى تكوين مستشارين و الأخصائيين في علم النفس التقني.(ارزقي (بدون سنة)، ص 60)، و ما يمكن قوله انه بعد العناية التي أولتها الدولة في قطاع التوجيه أصبح عدد المراكز يتزايد بصفة إطرادية و كذلك عدد المستشارين

فعلى سبيل المثال في الموسم الدراسي 1997/1996 كان عدد المراكز 60 مركز على المستوى الوطني ، ولا تخلوا أي ولاية من مركز على الأقل خاص بها. ( صونية 2006 ،ص42).

## 2. تعريف التوجيه المدرسي:

هو عملية تقديم مساعدة للتلاميذ لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم و اختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة و تعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة و الذكية،وهو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على أن يفهموا أنفسهم و يفهموا مشاكلهم و أن يستغلوا إمكانياتهم الذاتية من قدرات و مهارات و استعدادات و ميولاتهم.(النوايسة ، 2014 ،ص18).

و يعرف أيضا "أنه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على استغلال إمكانيات الذاتية ، و يعتبر مجموع الخدمات النفسية و التربوية التي تقدم للتلميذ كي يتمكن من التخطيط للمستقبل وفقا للإمكانياته و قدراته.(عمراني ، 2014 ،ص35)

نستخلص من التعريفات السابقة أن التوجيه المدرسي عملية تربوية يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي لمساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم التربوية و في اختيارهم للتخصص الذي يناسب قدراتهم العقلية و ميولاتهم.

### 3. تعريف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

هو أحد موظفي قطاع التربية و التعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال و هي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية و قد عرفه **موريس روكلان** " أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني و هو مختص في التوجيه و يعتبر من أقدر الناس اكفاءهم على جمع كافة المعلومات حول التلميذ المراد توجيهه" **(البور و الأعور ، بدون سنة، ص 257).**

ويعرف على انه الشخص الذي يتولى رسميا عملية التوجيه في المؤسسات التعليمية و مراكز التكوين حسب النصوص الرسمية و التنظيمية **(الطاهر و سجية، بدون سنة، ص139).**

من خلال التعريفات السابقة نستخلص ان مستشار التوجيه المدرسي هو ذلك المتخرج الجامعي ذات شهادة علوم التربية أو علم النفس ، الذي يقدم خدمات إرشاد و توجيه للتلاميذ من مختلف مستويات الدراسة.

#### 4. أخلاقيات مهنة مستشار التوجيه المدرسي:

تعتبر القواعد الأخلاقية لمهنة مستشار التوجيه المدرسي ذات أهمية كبيرة في عملية التوجيه ،وهي مسؤولية تقع على عاتق مستشار التوجيه المدرسي،و هنا سنعرض بعض أخلاقيات مهنة مستشار التوجيه المدرسي:

- أن يتحلى مستشار التوجيه المدرسي بالأخلاق الفاضلة قولاً و عملاً و أن يكون قدوة حسنة في الصبر و الأمانة و تحمل المسؤولية .
- أن يتحلى مستشار التوجيه المدرسي بالمرونة في التعامل مع حالات التلاميذ و عدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم و حاجاتهم الإرشادية.
- أن يتجنب إقامة علاقات شخصية مع التلميذ أو المسترشد ، يجب أن تكون علاقة مهنية فقط.
- أن يتميز مستشار التوجيه بالإخلاص و تقبل العمل في مجال التوجيه كرسالة و ليس كوظيفة بعيداً عن الرغبات و الطموحات الشخصية.
- ألا يستخدم المرشد أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها و تفسير نتائجها .
- عدم استخدام أجهزة التسجيل سواء كان عن طريق الكاسيت او الفيديو او أي أجهزة أخرى إلا بإذن مسبق من الطالب و بموافقه .
- عدم تكليف أحد الزملاء غير المرشدين في المدرسة بالقيام بمسؤولياته نيابة عنه.
- عدم استفزاز التلميذ للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينهما.

- عدم تدخل المرشد في الديانات المسترشد غير مسلم و احترام جميع الديانات).

**خضرة 2014، ص 180-181).**

كما يجب أن يتحلى مستشار التوجيه المدرسي بالسرية و ذلك بالتزام الأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالتلميذ و بيانات الشخصية،و عدم نشر معلومات خاصة بالحالات التي يقوم بدراستها و متابعتها، إضافة إلى العلم و المعرفة يجب أن تتوفر لدى المرشد معلومات وافية عن طبيعة التلاميذ و سلوكياتهم و مراحل نموهم و المشكلات التي يواجهونها في حياتهم و أساليب التعامل مع تلك المشاكل، كما يجب أن تكون لديه خبرة حيث تعتبر الخبرة الجانب الأدائي في عملية الإرشاد لذا يحتاج المرشد إلى مجموعة من المهارات و في مقدمتها مهارة تكوين العلاقات الإرشادية. إضافة إلى رعاية مصلحة المسترشد فعلى المرشد أن يساعد المسترشد للوصول إلى بر الأمان و أن يبذل المرشد كل ما في وسعه لمساعدته على النمو و النجاح و تجاوز مشكلات و تصحيح الأخطاء الإدراكية و السلوكية، كما نجد العلاقات الإرشادية فعلى المرشد أن يتجنب سؤال المسترشد أمام زملائه عما فعل إزاء موقف معين بل عليه أن يترك مثل هذه الأسئلة داخل جلسات و داخل حجرة الإرشاد. (الفسفوس، 2007، ص 14.15.16).

ونستخلص مما سبق أن لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة من أخلاقيات مهنته و لضمان سير الحسن لهذه المهنة يجب أن يكون مقيد بها أو يتمتع بها لنجاح مهنته كمستشار التوجيه المدرسي.

## 5. مهام مستشار التوجيه المدرسي:

لمستشار التوجيه المدرسي مهامات مختلفة حيث يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تحديد الساعات المكتبية التي يتواجد فيها للتشاور و المناقشة مع المسترشدين.
- إعداد ملفات التلاميذ و التي تشمل كل منها على استمارة تتضمن بيانات مفصلة عن التلميذ مع حفظها في سرية تامة.
- تطوير مهارات الاتصال و إدارة الوقت و المساعدة في اتخاذ القرارات .
- القيام بعملية الإرشاد الفردي و الجمعي لكونها من أولويات النظام التعليمي.
- التنسيق بين البرامج التعليمية و متطلبات المهنة.
- مساعدة التلاميذ على التعامل مع مشاكلهم النفسية و التربوية و الاجتماعية و العاطفية و السلوكية.
- مساعدة التلاميذ في تطوير قدراتهم و مهاراتهم و تحديد ميولاتهم و بناء شخصيتهم بشكل قوي.
- متابعة حالات الغياب التلاميذ و تعثرهم الدراسي و إرشادهم إلى أهمية الالتزام بالنظام.
- العمل على توثيق العمل و العلاقة بين البيت و المؤسسة التعليمية و تنظيم برنامج زيارة الأولياء الأمور و اجتماعاتهم. ( الحريري و الامامي ، 2011 ، ص124، 125).

إضافة إلى ما يلي سنعرض المهام الرئيسية الأربعة لمستشار التوجيه المدرسي :

**1. التوجيه :** من خلال هذه العملية يهدف إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين

قدراته الدراسية و ميولاته و رغباته من جهة و بين متطلبات الفروع الدراسية و

التخصصات المهنية من جهة أخرى (بن مقلّة و مهبالي ، بدون سنة ،ص

125).

**2. الإعلام:** يسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ

على بلورة مشروعه الدراسي والمهني، والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما

للإعلام في المؤسسة التربوية حيث انه يستعمل مجموعة من السندات الإعلامية

التي قد تشارك في انجازها أو قد يكون هو من أنجزها حيث تتضمن هذه الوسائل

معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها

وامتداداتها الجامعية و المهنية (يوسف ، 2006، ص 76 ).

**3. التقويم:** يعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن تركز عليها المهام التي

يقوم عليها مستشار التوجيه المدرسي و المهني من عملية التقويم إضافة إلى

مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراتهم و استعداداتهم وميولهم

بطلب المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع ( بن مقلّة و مهبالي ،

بدون سنة ، ص 125 ).

4. المتابعة النفسية: يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق و الصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلته النفسية والاجتماعية، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة هي التي تسمح للتلميذ من تحقيق التكيف ضمن محيطه المدرسي و الاجتماعي ( يوسف ، 2006 ، ص 79 ).

نستخلص مما سبق أن لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة من المهامات إضافة إلى المهامات الرئيسية التي نجد منها التوجيه الإعلام ، التقويم والتابعة النفسية التي يقوم بها داخل المؤسسة التربوية لفائدة التلاميذ لمختلف المستويات .

#### 6. دور مستشار التوجيه المدرسي :

إن لمستشار التوجيه المدرسي دور هام في المؤسسة التعليمية أو الثانوية بصفة خاصة و منها نجد:

##### • دوره في الانضباط المدرسي : نجد فيها مايلي :

1. توفير رؤية واضحة لدى المدير حول مشكلات التلاميذ و الخطط اللازمة لمواجهتها.
2. تشجيع استخدام المعلومات الإرشادية من قبل المعلم في معالجة مشكلات التلاميذ و تمكين المعلم من استخدام التوجيه الفردي و الجماعي.
3. توعية التلاميذ بأنظمة المدرسة و التعليمات الانضباط المدرسي و أهمية الالتزام بها.

4. إجراء الدراسات و البحوث في بداية العام الدراسي لتعرف على حاجات الطلبة و مشكلاتهم وفق مراحلهم النمائية .

5. إعداد وتوزيع النشرات المتعلقة بالانضباط المدرسي.

6. إجراء مقابلات و اللقاءات الجماعية وتدريبهم على مهارات الضبط الذاتي.

7. العمل على تعزيز العلاقات بين البيت والمدرسة وتوعية الآباء على طرق التعامل

الإيجابي (رحاب وعاشور ، بدون سنة ، ص 81).

#### • دوره في التربية الاجتماعية:

تعد التربية الاجتماعية في المدرسة ذات أهمية بالغة من حيث رعاية التلاميذ اجتماعيا سلوكيا نفسيا صحيا و تربويا و يقوم الأخصائي الاجتماعي ومستشار التوجيه بهذه الرعاية التي تعد من أساسيات عمله، حيث يقوم بمساعدة التلميذ و تقديم الخدمات المختلفة التي تساعد على تنمية قدراته الذاتية واستعمال ملامح شخصيته ومعاونته حتى يصبح قادرا على مواجهة ما يعترض من المواقف التي تعوق أدائه لوظائفه الاجتماعية (يوسف ، 2006 ، ص 55).

وعليه فالمستشار التوجيه المدرسي دور كبير وذو تأثيرات عميقة على سير و توجيه التلاميذ، فهو يعمل على إعطاء معلومات مناسبة من أجل نشأة التلميذ وتحقيق توافقه النفسي والمدرسي و الاجتماعي.

## 7. خصائص مستشار التوجيه المدرسي:

لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة من الخصائص ذات أثر حاسم في نجاح أو فشل العملية التوجيهية بصفة عامة، وفيما يلي سنعرض الخصائص التي يجب ان يتجلى بها مستشار التوجيه المدرسي:

### 1) الخصائص الشخصية تتضمن ما يلي:

- حسن المنظر الخارجي و الهندام والنظافة الشخصية.
- القدرة على إقامة علاقة طيبة وودية مع الآخرين.
- التحلي بالصبر والتأني وعدم التعجيل في إصدار القرارات.
- الاتزان الانفعالي والقدرة على التعامل مع انفعالاته بعقلانية وعدم السماح لتلك الانفعالات بجرح أحاسيس الآخرين.
- القدرة على الإصغاء الجيد لما يقوله الآخرين وعدم مقاطعة أو محاولة اصطیاد الأخطاء من خلال سماع أحاديثهم، والقدرة على الاتصال الايجابي الفعال والتواصل الجيد.
- المعرفة بذاته و بقدراته وبأهدافه في الحياة.
- احترام النفس والثقة فيها، احترام الغير والتعاطف معهم ومساعدتهم.
- الانفتاح على التغيير من اجل التطوير والتحسين المستمر.

- سعة الاطلاع و التعرف على مستجدات وتطورات في مجال التربية بشكل عام وفي مجال تخصصه بشكل خاص.

- التمييز بالمرح والبشاشة والسرعة (الحريري و الامامي ، 2011 ، ص 116 ).

## (2) الخصائص الاجتماعية تتمثل في:

- القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.
- الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد.
- الشعور بالمسؤولية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه.
- حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الآخرين.
- القدرة على تكوين صدقات بسهولة والانسجام مع الآخرين.
- ديمقراطي ويهتم بمظهره العام.
- القدرة على الإقناع والاقتناع ( النوايسة ، 2013 ، ص 78 ).

## (3) الخصائص المهنية:

- حبه للمهنة.
- القدرة على بناء الثقة بينه وبين المسترشد وبناء علاقات ايجابية.
- الإلمام بنظريات الإرشاد وأساليبه وطرق جمع البيانات و المعلومات و تصنيفها و تبويبها.
- التطوير المهني المستمر من خلال التدريب أثناء الخدمة و حضور المؤتمرات وندوات و ورش العمل.

- احترام الوقت وحسن إدارته واستغلاله أقصى استغلال.
- القدرة على توفير المكان الآمن والهادئ لعقد الجلسات الإرشادية.
- القدرة على إدارة الحوار وضبطه.
- الإلمام التام بالنظم الدراسية والأنشطة المصاحبة.
- الإلمام بالمشكلات النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة التي يعمل بها و أساليب علاج كل مشكلة.
- الإلمام بمبادئ علم الاجتماع وعلم الاجتماع التربوي ( الحريري و الإمامي ، 2011 ، ص117 ).

نستخلص مما سبق أن لمستشار التوجيه المدرسي خصائص معينة يتميز بها، وذلك من أجل تأديته لدوره و مهامه على أحسن وجه وكذلك مساعدة التلميذ على استغلال طاقاتهم لتحقيق أهدافهم والوصول إلى حلول مناسبة، منها ذكرنا خصائص شخصية اجتماعية و مهنية.

#### 8. خدمات مستشار التوجيه المدرسي :

إن لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة من الخدمات التي يقدمها لتلاميذ في المدرسة ، و منها نجد:

- تنظيم الندوات و المحاضرات و الاجتماعات التي تعالج مشكلات التلاميذ.

- تحويل الحالات التي تعجز إمكانيات المدرسة من علاجها إلى مؤسسات المختصة و متابعتها .
- تقديم التوجيه و الإرشاد في المواقف السريعة التي يستقبلها.
- تطبيق الاختبارات النفسية و الاجتماعية و المهنية.
- إنشاء سجلات سرية لجميع حالات التلاميذ لمتابعتها و الاحتفاظ بها في سرية تامة .
- العمل على تطبيق البطاقة المدرسية للتلاميذ تطبيقا دقيقا مع الجهات ذات الصلة و الاستعانة بها عند بحث الحالة.
- القيام بحصر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و العمل على توفير الرعاية الخاصة لهم .
- حصر التلاميذ المتأخرين دراسيا و ذوي التحصيل المنخفض و بحث عن أسباب التأخر و وضع برامج إرشادية و علاجية مناسبة و المشاركة في وضع الخطة العلاجية لهم.
- تكوين اتجاهات إيجابية عند التلاميذ نحو ذواتهم و مساعدتهم على تحقيق التوافق الشخصي و التربوي و الاجتماعي و الاندماج في بيئة المدرسة.
- دراسة ميول المهنية و العلمية لدى تلاميذ و تشجيعهم في ذلك ( يوسف ، 2006 ، ص56).

نستخلص مما سبق أن لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة من الخدمات يجب أن يلتزم بها من أجل قيام بعمله على أحسن وجه و ذلك لفائدة التلاميذ.

## 9. واجبات مستشار التوجيه في المدرسة :

إن لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة من واجبات يجب أن يقوم بها في المدرسة و منها نذكر :

- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتوضيح طبيعة عمله لإدارة و الهيئة التدريسية و التلاميذ و أولياء الأمور و المعلمين.
  - يجمع المعلومات عن التلاميذ ثم ينظمها من خلال سجل التلاميذ و يقوم بإجراء مقابلات فردية للتلاميذ و تقديم استشارات لهم و مقابلة أولياء الأمور .
  - يقوم بمتابعة التحصيل الدراسي و العمل على زيادة الدافعية للتحصيل عند التلاميذ.
  - القيام بالتوجيه الجمعي و متابعة حالات الغياب و التأخير المتكرر.
  - التوجيه المهني و التربوي و عقد الندوات و المحاضرات و إعداد النشرات
- (خضرة، 2014، ص 192).

نستخلص مما سبق أن لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة من واجبات يجب عليه أن يقوم بها في المدرسة حيث تعود بالفائدة إلى المدرسة بصفة عام و لتلاميذ بصفة خاصة.

## 10. أهمية مستشار التوجيه المدرسي :

باعتبار مستشار التوجيه المدرسي انه الشخص الذي يتولى رسميا عملية التوجيه في المؤسسات التعليمية ، و يمكن القول أنه يتمتع بأهمية بالغة في وجوده في المدرسة حيث تظهر هذه الأهمية في :

1. تقويم استعدادات و ميول التلاميذ الدراسية و المهنية و تحصيله الدراسي ، و سماته الشخصية المتعلقة بالدراسة بواسطة الاختبارات النفسية التي تجري عليه.
2. التعرف على الإمكانيات التربوية و مساعدته في اختيار المدارس و الكليات التي تتلائم مع اختياره الدراسي و المهني الملائم .
3. تحديد جوانب القصور لدى المتعلم و العمل على علاجها و تعويضها ذلك باستخدام الاختبارات الشخصية و الوسائل الأخرى.
4. تحقيق التوافق مع الجو المدرسي و الأسري و الاجتماعي حتى يستطيع أن يواجه إمكاناته نحو تحصيله الدراسي.
5. إعداد الفرد للحياة الدراسية و المهنية ليكون ناجحا في المستقبل (ألبوش، 2017، ص37).

نستخلص مما سبق أن لمستشار التوجيه المدرسي أهمية كبيرة في المدرسة حيث أنه دائما يعمل لتحقيق التوافق النفسي للتلميذ ، و إعداد للحياة الدراسية أو المهنية و مساعدته على اتخاذ قراراته على أحسن وجه.

## 11.المهارات الأساسية للمستشار التوجيه المدرسي :لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة

من مهارات أساسية يجب أن يتمتع بها ومنها نذكر :

1. **الانتباه:** تعني اهتمام المرشد وانتباهه إلى السلوكات اللفظية و الغير اللفظية للتلميذ.
2. **الإصغاء:** هي الأداة الرئيسية التي يستخدمها المرشد لفهم المسترشد وهي الأساس الذي تبنى عليه جميع المهارات، وتهدف إلى فهم كل ما يفكر به المسترشد.
3. **إعادة صياغة العبارات:** إن استخدام هذه المهارة من طرف المرشد تتيح للمسترشد سماع ما قاله من خلال المرشد، وذلك يشجعه إما على الاستمرار في الكلام أو في مراجعة نفسه.
4. **طرح الأسئلة:** وهي مهارة ضرورية للحصول على المعلومات اللازمة من المسترشد وتشجيعه في التعبير على نفسه، حيث تعتبر هذه المهارة محور المقابلة الإرشادية.
5. **الاستجابة لمشاعر المسترشد وأحاسيسه:** تعكس السلوكات الغير اللفظية للمسترشد وما يدور في داخله من مشاعر وانفعالات وأحاسيس، وهي مؤشر صادق على حالة المسترشد.
6. **مهارة التلخيص:** تستخدم هذه المهارة في اكتشاف مشكلة جديدة وعلى الانتقال من موضوع إلى آخر، ويهدف التلخيص إلى اطمئنان المسترشد أن المرشد كان مصغيا له أثناء حديثه ( النوايسة ، 2013 ، ص 82،83 ).

نستخلص مما سبق أن لمستشار التوجيه مجموعة من المهارات يجب أن يتمتع بها، وأنها تساعد المسترشد على الاطمئنان لان هذه المهارة تكون لفائدته للتعبير عن مشكلته دون قلق، ومن فائدة المرشد أيضا لمواصلة عمله على أحسن وجه.

## 12.العراقيل التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي في أداء مهامه:

لكل مهنة عراقيلها كذلك نجد مهنة مستشار التوجيه المدرسي مجموعة من العراقيل يواجهها في أداء مهامه ونذكر منها ما يلي:

- عدم توفير العدد الكافي لمراكز التوجيه المدرسي والمهني.
- الضغوطات الاجتماعية التي تعطل أي نشاط مستقل في مجال التوجيه المدرسي والمهني.
- نقص المعلومات اللازمة بشأن قدرات واستعدادات وإمكانيات الأفراد.
- نقص الوسائل اللازمة لقيام بعملية التوجيه والإرشاد.
- ضبابية القوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء مهامه مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح.
- كثرة المراسيم وتنوعها مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية والتوجيهية وربما الإرشادية كذلك.
- اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف، وعلى الشكل بدل النوعية.

• طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في

الإعلام والتوجيه و المتابعة والإرشاد ومن ثم التقويم الفعلي.

• نقص المعلومات حول المهنة المستقبلية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية

التوجيه المدرسي والمهني ( لبور والأعور ، بدون سنة ، ص 266 ).

نستخلص مما سبق أن مستشار التوجيه المدرسي يصادف في عمله مجموعة

من العراقيل تصعب عليه إتمام مهمته كما ينبغي، إلا انه يحاول دائما القضاء عليها

ومواصلة عمله لمساعدة التلاميذ.

### الخلاصة:

إن مستشار التوجيه المدرسي يعمل على تقديم الخدمات التي تساعد التلاميذ خلال مسارهم الدراسي والمهني من خلال جمع المعلومات عنهم وتوعيتهم بضرورة متابعة الدراسة في تخصصات مناسبة لقدراتهم ومهاراتهم والتغلب على المشكلات التي تعترضهم لهدف تحقيق التكيف والنجاح، كما يعمل على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي وذلك من خلال عمليات الإعلام والتوجيه والتقويم .

## الفصل الثالث

## الفصل الثالث

### العنف المدرسي

#### تمهيد

#### 1- تعريف العنف

#### 2- المفاهيم المرتبطة بالعنف

#### 3- النظريات المفسرة للعنف

#### 4- أنواع العنف

#### 5- تعريف العنف المدرسي

#### 6- أسباب العنف المدرسي

#### 7- محددات العنف المدرسي

8-محاور العنف المدرسي

9-مظاهر العنف المدرسي

10-أثار العنف المدرسي

11-دور التربية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

12-الإجراءات الوقائية والعلاجية التي تم اتخاذها للحد من

سلوك العنف المدرسي

-خلاصة

**تمهيد:**

يعتبر العنف المدرسي من أهم الظواهر التي تهز كيان المدرسة وتحول دون أداء وظائفها المتمثلة في تأمين النمو السليم والمتكامل للأجيال إلى جانب إعدادهم لتحمل مسؤولية النهوض بشتى مجالات الحياة، لذلك فإن العنف الذي يغزو هذه المؤسسة المهمة في المجتمع يعمل على هدر للطاقات المادية والبشرية ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم المحاور المرتبطة بالعنف المدرسي من تعريف للعنف، والمفاهيم المرتبطة به، وأشكاله والنظريات التي تناولت هذه الظاهرة، وبعد ذلك نحدد مفهوم العنف المدرسي، وإبراز أهم أشكاله، وحصر أسبابه، وأهم انعكاساته، وأهم الاستراتيجيات للوقاية من هذه الظاهرة.

## 1. تعريف العنف:

إن العنف ذلك السلوك الذي يصدر من الشخص أو مجموعة من الأشخاص اتجاه أنفسهم أو اتجاه غيرهم سواء كان فعلا أو قولاً، ولقد تعددت تعريفاته ونذكر منها:

**يعرف العنف بأنه:** إيذاء الناس أو الأشياء، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى القسوة وإلحاق الأذى بالآخرين والتسبب في تمزيق الروابط الاجتماعية بين أفراد العائلة، بما في ذلك القسوة تجاه الزوجة، القسوة تجاه الزوج، وأيضا العنف ضد الأطفال، العنف ضد البالغين والإهمال والإساءة الجسدية والمعنوية والعنف الأخلاقي. (نرمين، 2018، ص14).

**وكما يعرف العنف بأنه:** الاستعمال المقصود للقوة المادية أو السلطة المعنوية من قبل شخص تجاه نفسه أو ضد شخص آخر أو جماعة من الناس أو المجتمع كله، سواء بالتهديد أو بالفعل ، وينتج عن ذلك الاستعمال إصابة مادية أو ضرر نفسي أو ينتج عنه تأثيرات سلبية على نمو الفرد وتطوره أو يحرمه من احتياجات الحياة الطبيعية. (علي عبد العزيز، 2013، ص12).

من خلال التعريفات السابقة للعنف يتضح إن هناك صعوبة في إيجاد تعريف دقيق لمفهوم العنف بسبب اختلاف وتعدد الجهات حيث هناك من عرفه بأنه إيذاء الناس و الأشياء وإلحاق الأذى بالآخرين، وهناك من عرفه بأنه استعمال القوة المادية أو السلطة المعنوية من قبل شخص تجاه نفسه أو غيره، غير انه انطلاقاً من هذه التعليقات يمكن أن

نستنتج أن العنف هو سلوك يصدره الفرد سواء لفظيا أو ماديا أو بدنيا اتجاه نفسه أو اتجاه غيره، ويترتب على ذلك إلحاق أذى بدني أو مادي للشخص نفسه أو للآخرين.

## 2. المفاهيم المرتبطة بالعنف:

إن العنف هو ذلك السلوك الذي ينتج من ظروف بيئية أو نفسية للشخص وهو مرتبط بعدة مفاهيم ونذكر من بينها:

### 1.2. العنف والجريمة:

الجريمة سلوك يخالف القانون وهي تحدث ضررا بالأشخاص والممتلكات رغم أنها قد لا تكون مصحوبة بعنف بالضرورة، ومن هنا يظهر التداخل الواضح بين مفهوم الجريمة ومفهوم العنف، وهو مفهوم يشير إلى أشكال السلوك المخالفة للقانون والتي تتخذ طابعا عنيفا، وتحدد معظم الدراسات والإحصاءات الأمنية هذه الجرائم في ثلاثة أنماط وهي: القتل، الاعتداء البدني، الاغتصاب، وقد يضيف البعض السرقة خاصة السرقة بالإكراه كأحد أنماط الجريمة العنيفة، ومن الواضح أن مفهوم الجريمة العنيفة لا يستغرق كل أنواع العنف بل يستغرق تلك الأنواع التي يعاقب عليها القانون فحسب، ويمكن التفرقة بين المفهومين على اعتبار أن العنف أكثر اتساعا من الجريمة، حيث يشمل على تلك الصور التي لا يعاقب عليها القانون بل أن بعضها قد يكون مرغوبا فيه اجتماعيا عندما تكون متطريا من خلال معايير المجتمع. (غادة، 2018، ص28).

## 2.2. العنف والتطرف:

التطرف في أبسط معانيه هو الخروج عن الوسائط أو البعد عن الاعتدال انه خروج عن القواعد والأطر الفكرية والقانونية التي يرتضيها المجتمع والتي تسمح في ظلها بالاختلاف والحوار ويرى سيد عويس (1987) أن التطرف هو التعصب في الرأي وتجاوز حد الاعتدال فيه مما يترتب على التعصب ألوان من السلوك الإنساني العنيف أحيانا واللاإنساني أحيانا أخرى، فالتطرف هو انتهاك للقيم الاجتماعية والسياسية القائمة في المجتمع و يتدرج هذا الانتهاك من مجرد الخروج عن الفكر والإيديولوجية السائدة إلى صورة أكثر تجسيدا كما في أعمال العنف التي تمارسها الجماعات المتطرفة، إذن ليست بالضرورة أن يتحول التطرف إلى عنف.(عبد العظيم، 2007، ص 23-24).

## 3.2.العنف والقوة:

يرى العلماء أن كل قوة يمكنها أن تحدث أثرا والقوة بمعنى دافع إلى نوعين:هناك الدافع الداخلي ويعتمد على الأحوال العضوية الداخلية، والدافع الخارجي ويعتمد على أحوال البيئة الطبيعية والاجتماعية، وهنا يجب أن نميز بين العنف والقوة، فالقوة عبارة عن عدوان مضبوط محكم ومحدد في الشدة له اتجاهه وهدفه الخاص، أما العنف فلا يمكن التنبؤ بمجره أو بدايته ويتميز بنظرته وأنماطه غير المنطقية، وهنا يمكن أن يضع أو يختفي الهدف والمؤثر الذي فجر هذا العنف، فالسلوك العنيف عادة ما تكون دوافعه ضعيفة إن لم

تكن معروفة فهو سلوك تلقائي مكرر له طابع النزوة، وبذلك يكون العنف اعم واشمل من مفهوم القوة.(غادة، 2018، ص29).

## 4.2. العنف والعدوان:

يرتبط العنف بالعدوان، فالعدوان هو سلوك القصد منه إحداث الضرر الجسدي أو النفسي لشخص أو جماعة أخرى أو هو سلوك مقصود يرمى إلى إلحاق الأذى والضرر بالشخص الآخر عن قصد وعمد وعلى هذا فان كل الأفعال التي ترمى إلى الإيذاء بشكل عارض لا يكون عدوان، أما العنف فهو الجانب النشط من العدوانية وفي هذه الحالة يمثل العنف الصورة القصوى من متصل العدوان.

- وللعنوان أنواع عديدة منها: العدوان الصريح الذي يتضمن القصد لإنزال الضرر بالآخرين، والعدوان الرمزي الذي يتضمن السخرية والازدراء وغيرها من الأشكال ويختلف العدوان عن العدائية، فالأخيرة هي كل ما يحرك العدوان و ينشطه وتتضمن الغضب، الكراهية، الحقد، والشك والإحساس بالاضطهاد، وقد تسمى بالعدوان المضمّر أو الخفي وعلى ذلك يكون العدوان هجوم صريح على الذات والآخرين، ويكون العنف شكل من أشكال العدوان فهو يمثل النهاية القصوى من متصل العدوان ويتضمن إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص أو الممتلكات.(عبد العظيم حسن، 2007، ص20-21).

من خلال ما سبق يتضح إن العنف يرتبط بمفاهيم متشابهة له، ولكن ليس كل  
عنف يؤدي إلى جريمة، أو عدوان، أو تطرف، فالجريمة هي الخرق وانتهاك القواعد  
الأخلاقية، أما العنف فهو سلوك يصدر من شخص اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين ويكون إما  
لفظي، أو جسدي، أو نفسي.

### 3. النظريات المفسرة للعنف: هناك عدة نظريات فسرت سلوك العنف لدى الفرد

ونذكر من أهم هذه النظريات وهي كالتالي:

#### 1.3. نظرية التحليل النفسي:

إن نظرية التحليل النفسي تهتم بجذور سلوكيات العنف فقد استخدم فرويد غريزة  
الموت في تفسيره للنزعة العدوانية للإنسان، فالسلوك العدواني تدمير للذات فالشخص يقاتل  
الآخرين وينزع إلى التدمير، لأن رغبته في الموت قد أعاققتها قوى غرائز الحياة.

- فالعدوان كما يعتقد فرويد سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية الموجودة  
داخل الإنسان يجب إشباعها تماماً كالطاقة الجنسية التي تلح في الإشباع ولا تهدأ إلا  
إذا اعتدى على غيره بالضرب، والشخص الذي يمارس السلوك العدواني هو الشخص  
الذي يتحرك ضد الآخرين، لأن من فرضياته و مسلماته أن العداة هو طبيعة العالم،  
و يجب أن نتصدى له بالقتال، وأن الناس أشرار وليسوا محل ثقة، وهم يعيشون في

غابة الحياة يضرب الفرد الآخر ويعتدي الفرد على الآخرين.(العيسوي، 2007، ص28-29).

### 2.3. نظرية الذات:

من وجهة نظرية الذات فان العدوانية، الانحراف يتحقق في حالة إذا جهل الفرد خياراته الحقيقية وأنكر رمزياتها، وتصرف بأساليب سلوكية غير موافقة مع الذات، وكذلك في حالة تكوينه الخبرات التي لا تكون متطابقة وموافقة مع تكوين الذات، وبالتالي فإنه يدرك هذه الخبرات على أنها مهددات لذاته، وإن الفرد يكون معرض كذلك للقلق والإحباط الذي يؤدي به إلى العنف، الانحراف، العدوان في الحالات التالية:

➤ عدم تعلم الفرد القدرة على التمييز في أن بعض الأشياء ينتمي إليها وإن بعضها الآخر ينتمي إلى الآخرين(البيئة).

➤ تكوين صورة عن الذات لا تكون متطابقة للحقيقة والواقع.

➤ اختيار الفرد أساليب السلوك التي لا تتفق مع مفهومه عن ذاته، وكذلك توجد حالة

عدم التوافق النفسي عندما يكون الفرد مفهوما عن ذاته يكون غير متفق مع كل

الخيارات الحسية لديه، أو ربما لا تكون متشابهة على مستوى رمزي في علاقات

موافقة مع المفهوم عن الذات مع عدم إدراكه لذاته إدراكا سليما، الأمر الذي يؤدي به

إلى عدم فهم الآخرين، وبالتالي إلى عدم تقبلهم.(اميمة منير، 2005، ص40-

41).

### 3.3. النظرية البيولوجية:

هي التي تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي مثل الصبغيات والجينات و الهرمونات و الجهاز العصبي، والغدد الصماء، والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف.

➤ تشكل الغدد الصماء جهاز الضبط وتنظيم أنشطة الجسم المختلفة، وذلك عن طريق إفراز مواد كيميائية معينة اصطلح على تسميتها هرمونات، وهو مصطلح يعني مواد منشطة وتكون مسؤولة عن النشاط العام للفرد فضلا عن مسؤوليتها عن الاتزان الانفعالي وسرعة النمو الجسمي والجنسي، تفرز بعض الغدد الصماء هرمونا واحدا، بينما يفرز بعضها الآخر أكثر من هرمون، وقد عرف من هذه الهرمونات حتى الآن (27) نوعا يتميز كل منها بتأثير معين على السلوك، كما تجدر الإشارة إلى سيالة عصبية توجد في الخلايا العصبية في الدماغ والنخاع الشوكي والجهاز العصبي تلعب دورا أساسيا في تنظيم المزاج، وضبط عمليات الأكل والنوم والاستثارة والألم، وكما تلعب البنى الجسدية والقوى العضلية عاملا بيولوجيا، تساهم في ميل الفرد إلى سلوكيات العنف وهذا ما يفسر ميل الذكور للعنف أكثر من الإناث كونهم الأقوى في بناهم الجسدية والأقوى في قدرتهم العضلية. (عبد الرحيم، 2007، ص 27-28).

### 4.3. النظرية السلوكية:

يعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني كغيره من أنماط السلوك الإنساني محكوم بتوابعه، أي أن السلوك العدواني تزداد في احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه ايجابية أو معززة و مدعمة، ونقل احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية، ويعد هذا حجر الأساس في مفهوم الاشراف الإجرائي الذي طوره العالم الأمريكي سكينر، ويتم علاج السلوكيات العدوانية بناء على تفسير هذه النظرية من خلال أساليب تعديل السلوك المختلفة كالتعزيز والعقاب والعزل والتعزيز التفاضلي، التصحيح الزائد وغيرها، والسلوك العدواني حسب هذه النظرية هو سلوك متعلم إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا اعتدى الأخ الأكبر على أخيه الصغير، وحصل على ما يريد فان احتمال تكرار السلوك العدواني يقوى، فالسلوك العدواني لا يحدث صدفة، وإنما يخضع لقوانين كيفية أنماط السلوك الإنساني الأخرى، أي أن تحليل السلوك العدواني يتطلب من اكتشاف القوانين التي يخضع لها. (عبد العظيم، 2007 ، ص30)

من خلال مختلف النظريات التي قامت بتفسير العوامل الكامنة وراء العنف، يمكن أن نستنتج بأنها نظريات تحاول في معظمها إرجاع هذا السلوك إلى هذا العامل أو ذلك، متناسية بان سلوك الإنسان سلوك جد معقد يتفاعل مع نسجه وتكوينه عوامل كثيرة ذات طابع فسيولوجي، نفسي، اجتماعي محكوم بالظروف والسياق الذي يوجد الفرد فيه.

#### 4. أنواع العنف:

إن العنف ينقسم إلى عدة أنواع نذكر من بينها:

- العنف الفردي: وهو حالات العنف التي يقوم بها أفراد لدوافع فردية.
- العنف الجماعي: وهو العنف الناتج عن الحروب والثورات وهو موجود في يومنا هذا وفي مختلف الحضارات، ولكن العنف اليوم لحق بتطور التقنيات وبات اشد فتكا مما كان. (ندى، ذبيان، 2013، ص17).

ولدينا أيضا:

- العنف اللفظي: وهو أكثر أنواع العنف انتشارا لدى فئة الشباب سواء في مجتمعاتنا الغنية أو الفقيرة وربما السبب في ذلك يعود إلى عدم اعتراف القانون بهذا النوع من العنف، وبالتالي فانه لا يعاقب عليه القانون وقد يكون هذا النوع هو نقطة البداية في التطور إلى أنواع أخرى.
- العنف الجسدي: وهو ينم عن طريق استخدام الأيدي أو الأرجل أو أي أداة قد تترك على جسد المعتدي عليه، ومن أشكاله الصفع، الركل، شد الشعر و استخدام أدوات حادة.

- العنف النفسي: وهو في كثير من الأحيان يكون مرتبطاً إلى ما بالعنف الجسدي، حيث يسعى الفرد إلى إضعاف الفرد الآخر، وذلك عن طريق زعزعة استقراره النفسي وثقته بنفسه ومن أشكاله الخوف، القلق، الاكتئاب.
- العنف الفكري: يتم استخدام الطريقة الضاغطة أو التفسيرية، بحيث يجبر الفرد على نمط حياة معينة أو أفكار ومعتقدات مخالفة لمعتقداته. (غزال، هدى، 2017، ص 261).

إن العنف هو عبارة عن سلوك يصدر من شخص اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين وهو مختلف فهناك العنف الفردي يقوم به الأفراد لدوافع فردية والعنف الجماعي وهو العنف الناتج عن الحروب والثورات ولدينا العنف اللفظي والجسدي والنفسي.

### 5. تعريف العنف المدرسي:

إن العنف المدرسي هو ذلك العنف الذي يصدر من الطالب اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين (الزملاء، المعلمين، المدير... الخ) ويعرفه الكثير من الباحثين ومن بينهم:

➤ احمد حسين الصغير (1998): يعرفه على انه السلوك العدواني الذي يصدر من

بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشمل عليهم من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد

مدرسية والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي.(علي عبد القادر، 2011، ص21).

➤ ويعرف أيضا بأنه: نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من تلاميذ ضد تلميذ آخر أو معلم، ويتسبب في أضرار مادية وجسمية أو نفسية لهم، وتخريب ممتلكات المدرسة كما يمكن أن يكون لفظي كالسب والشتم والتناز باللقاب.(طه، 2007، ص 264).

من خلال ما سبق ذكره حول مفهوم العنف المدرسي يتبين لنا أن لديه تعاريف عديدة اختلفت باختلاف نوع المعرفة له، وتعددت النظريات المفسرة للسلوك الإنساني الذي يعتبر سلوك متغير ومتشاك، وبصفة عامة يعتبر العنف المدرسي كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الضرر بالآخرين الذي قد يكون جسمانيا أو لفظيا أو نفسيا.

## 6. أسباب ظاهرة العنف المدرسي:

إن حدوث ظاهرة العنف في المدارس تتدخل فيها الكثير من العوامل والأسباب وهي

كالتالي:

### 1. أسباب يرجع إلى شخصية التلميذ نفسه ومنها:

\*الشعور المتزايد بالإحباط.

\*الاعتزاز بالشخصية وقد يكون ذلك على حساب الغير والميل أحيانا إلى سلوك

العنف.

\*تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة.

\*عدم القدرة على مواجهة المشكلات بصراحة.

\*عدم إشباع التلميذ لحاجاته العقلية.(بركات، 2011، ص122).

## 2. أسباب ترجع إلى الأسرة:

تعتبر الأسرة المصدر الأساسي في توليد ظاهرة العنف، فالسنوات الأولى من حياة

الطفل تحدد الإطار العام لشخصيته وان القسوة والشدة في المعاملة تؤثر سلبا على مفهوم

الطفل للخير وحب الحياة، فينشأ صراعا داخليا لديه يمنعه من التودد للآخرين نتيجة

للاحباطات المتكررة في حياته.(كشاش، 2019، ص6).

## 3. أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها:

من تصميم المؤسسة أو بنائها، ازدحام الفصول المدرسية، نقص المرافق الضرورية وقلة أو

انعدام الخدمات.

#### 4. أسباب تعود إلى المعلمين:

وذلك من كثرة غيابهم عن الحصص وتعويضهم بمعلمين آخرين لا يخاف منهم الطلاب ومن ثم خروج التلاميذ على النظام داخل الصف، وسلوكيات بعض المعلمين التي قد تكون غير ملائمة كالقسوة، السخرية، الإهانة، التقليل من شأن التلاميذ، التفرقة في المعاملة على

أساس الفروق الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية.

#### 5. أسباب أمنية:

وذلك من عدم وجود رجال الأمن بالمؤسسات بصورة كافية أو قلة تدريبهم.

#### 6. أسباب إعلامية:

وذلك من نشر ثقافة العنف من خلال الأفلام والمسلسلات العنيفة وخاصة ما تبثه

بعض الفضائيات. (مباركي، 2017، ص 222-223).

ومن خلال ما سبق ذكره حول أسباب العنف في الوسط المدرسي يمكننا القول

بان هذه الظاهرة مسؤولية جماعية يتدخل فيها كل من الطاقم التربوي من معلمين، إدارة

مدرسية، المقررات الدراسية غير الفعالة، دون نسيان شخصية المتعلم من خلال التنشئة

الاجتماعية وغيرها من العوامل الأمنية والإعلامية.

## 7. محددات العنف المدرسي: للعنف المدرسي وهي كالتالي :

### 1. المحددات الاجتماعية:

\***الإحباط:** ويعتبر أهم عامل منفرد في استثارة العنف لدى الإنسان وليس معنى هذا

كله أن كل إحباط يؤدي إلى العنف، فلا بد أن يتوفر عاملان أساسيان أولهما أن الإحباط

يجب أن يكون شديداً، وثانيهما أن الشخص يستقبل هذا الإحباط على أنه ظلم واقع عليه و

لا يستحقه.

\***الاستثارة المباشرة على الآخرين:** وربما تكون هذه الاستثارة بسيطة في البداية

كلفظ جارح أو مهين و لكن يمكن أن تتضاعف الاستثمارات المتبادلة لتصل بالشخص إلى

أقصى درجات العنف.

\***التعرض لنماذج عنف:** وهذا يحدث حين يشاهد الشخص نماذج للعنف في

التلفزيون أو السينما، فان ذلك يجعله أكثر ميلا للعنف من خلال آليات ثلاثة وهي: التعلم

بالملاحظة، الانفعالات، تقليل الحساسية.

2. **المحددات البيئية:** وذلك مثل تلوث الهواء الضجيج و الازدحام، أي كل ما يصدر

من البيئة. (علي عبد القادر، 2011، ص 24-25).

ولقد أضاف الخولي:

### 3. المحددات الموقفية :

**\*الاستثارة الفسيولوجية العالمية :** مثال لذلك المنافسة الشديدة في المسابقات أو

التدريبات الرياضية الضعيفة.

**\*الاستثارة الجنسية:** فقد وجد أن التعرض للاستثارة الجنسية العالية كان يرى التلميذ

فيلما مليئاً بالمشاهد الجنسية يهياً الشخص للاستجابة للعنف.

**\*الألم:** حيث يتعرض الإنسان أو التلميذ للألم الجسدي يكون أكثر ميلاً للعنف نحو

أي تلميذ أمامه.

### 4. المحددات العضوية:

**\*الهرمونات و العقاقير:** تغزو بعض الدراسات العنف إلى ارتفاع نسبة هرمون

الاندروجين في الدم، يؤدي إلى استعمال العقاقير كالكحول و الافيونات إلى زيادة الاندفاع

نحو العنف.

**\*الناقلات العصبية:** بشكل عام ترتبط زيادة الدوبامين و نقص السيروتونين بالعنف

في حين إن زيادة السيروتونين و CABA تؤدي إلى التقليل من السلوك العنف .

**\*الصبغيات الوراثية:** أكدت دراسات التوائم زيادة نسبة السلوكيات العنيفة في توأم

أحادي

البويضة إذا كان التوأم الآخر متسم العنف، وأكدت دراسات وراثية أخرى زيادة العنف من الأشخاص ذو الذكاء المنخفض، في أولئك الناس لديهم تاريخ عائلي للاضطرابات النفسية، وهناك احتمال لم يتأكد بشكل قاطع أن الأشخاص ذو التركيب الكروموسومي XYXY يميلون لأن يكونوا أكثر ميلا للعنف. (الخولي، 2008، ص ٠).

من خلال ما سبق يتوضح لنا أن هذه المحددات تساهم في استثارة سلوك العنف لدى الطلاب ومنها المحددات الاجتماعية كالأحباط الذي يساهم في حدوث العنف وكذلك المحددات البيئية من ضجيج، الازدحام والمحددات الوراثية.

## 8. محاور العنف في المؤسسات التربوية:

للعنف المدرسي عدة محددات نذكر منها كالتالي:

### 1. علاقة الطالب أو التلميذ بزملائه:

تحدد العلاقات بين التلاميذ وزملائه بمدى التجانس والخلفيات الاجتماعية والثقافية للتلاميذ والتنشئة المتبعة في تربيتهم ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض بعلاقات تتسم بالمودة والاحترام بما ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم والأدوار التي يقومون بها في المواقف التعليمية، ومدى التزامهم بالسلوك القويم بما يحقق توافقهم السوي، وقد تتسم هذه العلاقة بالسلبية نتيجة سوء معاملة الطلاب لبعضهم البعض فيصابون بالأحباط وكراهية المدرسة، فالطالب حين يتحول من مرحلة تعليمية إلى أخرى يواجه متطلبات اجتماعية وتعليمية

جديدة، إما أن يتكيف معها وإلا واجه مشكلات تحتاج إلى مساعدة واغلب هذه المتطلبات ترتبط بضوابط ومسؤوليات مدرسية جديدة وعلاقات متجددة مع زملائهم من تلاميذ كذلك مع المدرسين، وتحتاج إلى عمليات من التكيف والتوافق الاجتماعي. (الخولي، 2008، ص 89).

## 2. علاقة التلاميذ بمعلمهم:

لم يعد فعل العنف مقتصرًا على التلاميذ فيما بينهم، بل تعدى ذلك إلى العنف الذي يقوم به التلميذ ضد أستاذه، ومن الأفضل أن تكون العلاقة بين المعلم وتلاميذه تبنى على الأخوة والاحترام المتبادل، ويمكن أن يتحقق ذلك إذا فهم كل من المعلم والتلميذ دوره في المدرسة فهما صحيحًا، فالمدرس قائد والتلاميذ رعاياه وكلا الطرفين ايجابي في الموقف. (سامية، محمد، 2014، ص 625).

## 3. علاقة التلميذ بإدارة المدرسة:

قد يكون رجل الإدارة هو الآخر موضوعًا لفعل العنف من قبل الطالب، إلا أن في مثل هذه الحالات قليلة جدًا ما دام الإداري من جهة نظر التلميذ هو رجل السلطة الموكل له تأديب التلميذ وتوقيفه عند حده حينما يعجز المعلم على فعل ذلك في مملكته الصغيرة (القسم) وهذا ما يحصل مرارًا وتكرارًا في يوميات الطاقم الإداري، فكل مرة يتطلب منه إن يتدخل في قسم من الأقسام التي تعذر على المعلم حسم الموقف التربوي فيه وتتحدد علاقة التلميذ بإدارة المدرسة بنمط القيادة المدرسية ديموقراطية، بيروقراطية، فالنمط الأول يحقق أهداف العملية التعليمية بما يحقق توافق التلاميذ، فيلتزمون في سلوكياتهم بالانضباط

والطاعة واحترام لوائح العمل المدرسي، بينما النمط الثاني متشدد في إدارة المدرسة بما

ينعكس بالسلب على سلوكيات التلميذ ويعوق التزامهم بقوانين العمل

المدرسي. (الخولي، 2008، ص 91).

من خلال ما سبق نستنتج أن علاقة التلميذ بالآخرين تساهم في انتشار العنف في

المؤسسات التربوية فمثلا إذا كانت العلاقة التلميذ بزملائه سيئة فينعكس ذلك سلبا وأيضا

بالنسبة للمعلم الذي يفرض سيطرته على التلاميذ وكذلك بالنسبة للإدارة المدرسية إذا كانت

تهدد مثلا الطالب بالرسوب بمعنى أن كل هذه العلاقات كيفما كانت تؤثر سلبا أو إيجابيا.

## 9. مظاهر العنف المدرسي:

للعنف المدرسي مظاهر عدة نذكر منها كالتالي:

### 1. مظاهر سلوك العنف تجاه التلاميذ أنفسهم وذلك من خلال:

- تمزيق الملابس الشخصية عند التشاجر مع الغير.
- رفض النصيح والإرشاد والتوجيه.
- إيذاء النفس بالضرب.
- تعريض النفس للخطر.

## 2. مظاهر سلوك العنف تجاه الرفاق:

- الاعتداء على الرفاق بالضرب.
- الاشتراك في الشلل والتهديد.
- إخفاء أو إتلاف ممتلكات الرفاق.
- إثارة جو من العداء المستمر بين الرفاق.
- تعمد دفع الرفاق على الأرض.

## 3. مظاهر سلوك العنف تجاه المدرسة:

- إتلاف أثاث المدرسة.
- التمرد على الواقع التعليمي.
- إتلاف أدوات النشاط التعليمي.
- إحداث شغب بين الحصص المدرسية.
- تشويه حوائط المدرسة. (بركات، 2011، ص 123-123).

## 4. أضاف كذلك عبد الرحيم عدة مظاهر وهي كالتالي:

- العقاب البدني بأدوات معينة كالعصي والحبال وغيرها أو بالدفع والصفع والقرص.
- العقاب اللفظي المتمثل في السب والشتم والاستهزاء والسخرية.

- العقاب والإهمال وعدم إعارة أي اهتمام لما يقوم به الطفل من أعمال ونشاطات تربوية وتعليمية.
- العقاب بالتقييد مثلاً تهديد بنقطة صفر، النقطة الموحية للرسوب.
- العقاب بالواجبات والفروض كإرغام الطفل على كتابة كلمة أو جملة أو فقرة عشرة مرات أو مئات المرات. (عبد الرحيم، بدون سنة، ص5).
- نستنتج أن العنف المدرسي يتسم بعدة مظاهر سواء عنف التلاميذ اتجاه أنفسهم أو اتجاه الآخرين من اعتداء وضرب أو اتجاه الإدارة المدرسية من تمرد وإتلاف لأثاث المدرسة.

## 10. آثار العنف المدرسي:

- إن للعنف المدرسي سلبيات وآثار كثيرة نذكر منها:
- العنف يؤدي إلى مزيد من العنف.
  - اضطراب العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلميذ من جهة وبين التلاميذ و معلميه من جهة أخرى.
  - التهرب والعجز والشعور بالفشل وعدم تحمل المسؤولية.
  - التأثير على حياة الفرد و ماله و عرضه.
  - حرمان الفرد من ممارسة حقوقه يفقده الحرية الفردية.
  - إلغاء وجود العقل وتحكيمة.

- الخلاف والغيرة والحسد. (العكرون، 2007، ص 21).

ويمكن إضافة:

- الغياب المتكرر للتلميذ أو الأستاذ.
- تدني وتراجع مستوى التحصيل الدراسي.
- ردات فعل عدوانية لدى الضحية حيال المحيط.
- التكسير أو إلحاق الأذى بالذات أو الغير.
- التسرب من المدرسة وترك الدراسة للالتحاق بأطفال الشوارع.
- الهروب من المدرسة.
- الكذب للهروب من الموقف.
- المخاوف الخاصة من المدرس.
- العصبية والتوتر وعدم الإحساس بالأمن.
- اللجوء إلى الحيل مثل التمارض والصداع والمغص. (كشاش أزهار، 2019، ص 6).

نستنتج أن العنف المدرسي له تأثيرات وسلبيات سواء على حياة التلميذ من تدني المستوى الدراسي وكذلك الخلافات واضطرابات العلاقات مع الزملاء والإدارة المدرسية.

## 11. دور التربية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي :

تساهم التربية في التخفيف من العنف المدرسي وذلك من خلال:

### 1. دور إدارة المدرسة حيث تعمل على:

- التقليل من كثافة الفصول.
- العمل على احترام رأي وفكر الطلاب للتعبير عن مشاعرهم.
- الاهتمام بتفعيل الأنشطة المدرسية لتشغيل أوقات الفراغ.
- الاهتمام بمناهج التربية الدينية من حيث الاهتمام بالإنسان والمجتمع والقيم وتقوية الوازع الديني.
- الاهتمام بالقوة في المجتمع والتركيز على النماذج المشرفة من يسرة العلماء ورجال الدين والمفكرين ولهم تأثير على المجتمع.
- عقد اجتماعات دورية لإدارة المدرسة لمناقشة مشكلات العنف و اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع حدوثه.
- التحذير من رفاق السوء.
- العمل على تشخيص المبكر للعنف وتصميم مقاعد المطاط وان يكون زجاج الفصول من مواد لا يسهل كسرها. (حسنونة وسلام، 2012، ص

(184).

## 2. دور المدرس: للمدرس دور مهم في وقاية الطلاب من الانحراف والعنف فهو يقوم

بعدة ادوار منها:

- المدرس مشرف وموجه وخبير وعالم.
- يمثل لهؤلاء الطلبة القدوة الحسنة.
- القدرة على تكوين العلاقات المرضية مع الآخرين.
- القدرة على التكيف مع الطلاب.
- ممارسة الدور الاجتماعي الايجابي داخل الجماعة.(فنيش،عريوة،2017، ص215).

## 3. دور الأسرة:

- المشاركة في اهتمامات الأبناء.
- تدريب الأبناء على آداب الحديث والحوار.
- إرشاد البناء على اختيار الحسن للأصدقاء والبعد عن رفاق السوء.
- تعمل الأسرة على التوازن في تربية الأبناء بلا قسوة أو عنف أو تدليل.
- يجب على الأولياء مراقبة سلوك أبنائهم وغرس القيم في نفوسهم.
- يجب تقوية العلاقة بين الآباء والأبناء.
- يجب ابتعاد الوالدين لمشكلاتهم عن أعين أبنائهم.
- يجب العمل على بعد الأبناء عن مشاهدة برامج وأفلام العنف.(حسونة

وسلام،2012، ص185).

#### 4. دور المرشد التربوي:

للمرشد التربوي دور هام في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية والاجتماعية من خلال الممارسة المهنية للعمليات الرئيسية في الإرشاد والتوجيه. (فنيش، عريوة، 2017، ص215).

يتضح من خلال ما سبق أن لكل من الأسرة والمعلم والمدرسة أيضا دور فعال في التحقيق والحد من السلوك العنيف داخل المؤسسات التربوية، حيث أن الأسرة تساهم من خلال التنشئة السليمة للأبناء من غرس القيم والأخلاق وكذلك المساواة في المعاملة بين الأبناء، بينما يساهم المعلم فهو بمثابة المربي الثاني بعد الأسرة من خلال نشر وتوعية الطلاب بهذه الظاهرة وخلق جو من التواصل والتفاعل معهم أما المدرسة لها أيضا دور كعقد اجتماعات دورية لمناقشة مشكلات العنف وكذلك الاهتمام بتنفيذ الأنشطة المدرسية لتشغيل أوقات الفراغ، وأخيرا المرشد التربوي وذلك من خلال توجيه وإرشاد الطلاب وتوعيتهم عن خطورة هذه الظاهرة وكيفية الوقاية منها.

## 12. الإجراءات الوقائية والعلاجية للحد من العنف المدرسي:

هناك بعض الإجراءات الوقائية للحد من هذه الظاهرة ونذكر منها:

- تفعيل دليل التعليمات الانضباط المدرسي من خلال الإدارة المدرسية والمرشدين التربويين في مجال التوعية والتثقيف للتلاميذ والأولياء والبيئة المدرسية في جميع المدارس.
- التأكيد على المدارس باستخدام الأساليب التربوية والإرشادية والوقائية والعلاجية في تعديل سلوك التلاميذ ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم.
- إجراء دراسة مسحية حول مظاهر سلوك العنف في المدارس على عينة من المدارس الحكومية وخاصة في المملكة.
- تعديل تعليمات لانضباط المدرسي رقم (1) لسنة 1998 وإصدار تعليمات معدلة رقم (2) لسنة 2003 بما يواكب المتغيرات والمستجدات.
- المشاركة في اللجان الوطنية وفي إعداد الاستراتيجيات والخطط المنبثقة عنها.
- اللجنة الوطنية للحد من عمالة الأطفال. (العكرون، 2007، ص 21).
- إعداد دليل تدريبي للمرشدين التربويين في مجال التوعية والتثقيف لطلبة المدارس من أخطار المخدرات والمؤثرات العقلية.
- تكثيف الإشراف والمناوبة للمعلمين خلال الدوام المدرسي.

- حصر التلاميذ العدوانيين في المدرسة الواحدة وإعداد البرامج الإرشادية والتربوية الهادفة إلى تعديل سلوكياتهم نحو الأفضل.
  - تفعيل دور المرشد التربوي في الجانب الوقائي للطلبة وأولياء الأمور من خلال تكثيف الحصص الإرشادية وعقد الندوات والمحاضرات. (نفس المرجع، ص 23).
- وهناك إجراءات أخرى:
- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف.
  - تنمية الجانب القيمي لدى التلاميذ.
  - استخدام مهارة التواصل الفعالة القائمة على الجانب الإنساني والتي من أهمها حسن الاستماع والإصغاء وإظهار التعاطف والاهتمام.
  - إتاحة مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة.
  - تعليم التلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات.
  - المساندة النفسية.
  - تعليم التلاميذ طرق ضبط الذات. (شجن، فص 2019، ص 89-90).
- يتضح من خلال ما سبق أن الإجراءات الوقائية والعلاجية تساهم كثيرا في الحد من ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية وذلك من خلال توعية التلاميذ بخطورة هذه الظاهرة، وكيفية معالجتها ونشر ثقافة التسامح بين الطلاب والقيام بحصص إعلامية وإرشادية.

**خلاصة:**

من خلال عرضنا لهذا الفصل يمكننا القول بان العنف المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التربوية بحيث يعتبر من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت اهتمام العاملين في مجال التربية خاصة في الآونة الأخيرة، وهذا لانتشارها المفزع في مؤسساتنا التربوية وبالخصوص المراهقين.

## الفصل الرابع

## فصل الرابع

### دافعية التعلم

#### تمهيد

1. تعريف الدافعية.
2. تعريف التعلم.
3. شروط التعلم .
4. أهمية التعلم.
5. علاقة الدافعية بالتعلم.
6. مفهوم دافعية التعلم.
7. الاتجاهات النظرية في الدافعية.
8. أهمية دراسة دافعية التعلم.

9. مؤشرات دافعية التعلم لدى تلاميذ .
10. مكونات دافعية التعلم .
11. وظائف دافعية للتعلم .
12. أقسام دافعية التعلم.
13. مصادر دافعية التعلم.
14. الدافعية للتعلم و العوامل المؤثرة فيها.
15. استراتيجية إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ.
16. التطبيقات التربوية لدافعية التعلم.
17. مقترحات لزيادة دافعية التعلم في السلوك المدرسي

الخلاصة.

**تمهيد:**

تعتبر الدافعية للتعلم من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها ، فهي تلعب دور أساسي في تحقيق النجاح المدرسي لذا اهتمت كل المنظومات التربوية بدراستها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية ، كما أنها تعتبر من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ، و لقد بينت الكثير من الدراسات في مجال التربية و التعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة و عامل الدافعية، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل و المثابرة فهي أهم شرط من شروط التعلم . من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية و التعلم و شروط التعلم ، كما سنشير إلى علاقة الدافعية بالتعلم ، مفهوم دافعية التعلم و الاتجاهات النظرية فيها و مؤشراتها لدى التلاميذ و مكوناتها، وظائفها، إستراتيجية إثارة الدافعية لدى التلاميذ، أهمية دراستها، أقسامه، مصادرها و التطبيقات التربوية لها، و العوامل المؤثرة عليها و في الأخير المقترحات لزيادتها في السلوك المدرسي.

## 1. تعريف الدافعية :

اهتمت دراسات علوم التربية و علم النفس بموضوع الدافعية و العوامل التي تعمل على إثارتها على التلاميذ، حيث يعد موضوعا واسعا من حيث تنوع الأطراف المتصلة بها، ويمكن تحديد تعريفات للدافعية بصفة عامة و الدافعية للتعلم بصفة خاصة على النحو الآتي:

### • يعرفها بروفي 1987:

أنها مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة و المثابرة في السلوك و خاصة السلوك الموجه نحو هدف معين و في نطاق حجرة الدراسة،و يستخدم مفهوم الدافعية لتفسير درجة التي يقوم عندها الفرد باستثمار انتباههم و مجهودهم في موقف معين.  
( د. جبر سعيد 2015 ص125).

### • تعريف عدس و توك 1984:

الدافعية عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك و توجهه نحو هدف أو غرض معين و تحافظ على استمرارية حتى يتحقق ذلك الهدف .( عبد الرحمان عياصرة 2005 ص 89).

- وتشير الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل ، فهي تشير إلى نزعة للوصول إلى أهداف معين و يكون لإرضاء الحاجات الداخلية أو الخارجية.( عمور و آخرون 2006 ص 15).

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية لدى المتعلم حيث أنها تحرك أفكاره ووعيه و تدفعه نحو التعلم أو الموقف التعليمي معين و تحقيق أهدافه.

## 2. تعريف التعلم:

إن علماء التربية اهتموا "بالتعلم" نظرا لأهميته الكبيرة في تحديد سلوكيات التلاميذ المختلفة ،وفي هذا الصدد حاولوا العلماء في تقديم تعريف للتعلم بصفة عامة، و هذا كالتالي:

- يعرف التعلم على انه عملية تكيف لنماذج استجابات سابقة مع تغيرات بيئة جديدة حيث ينطوي على تعديل سلوك الفرد و إعادة تنظيمه،بما في ذلك تعديل الجوانب العقلية و النفسية و ينطوي أيضا على تغييرات دائمة نسبيا تطرأ على السلوك و تكون نتيجة التكرار و الممارسة و التدريب.( أحمد منصور و آخرون 2014 ص 394).

- كما نجد أشار الباحث الآخر إلى التعلم على انه العملية التي تستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد العضوية الناجمة عن التفاعل مع البيئة و

التدريب و الخبرة ( نشواتي 2003 ص 274).

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التعلم هو تغير في سلوك الفرد و أدائه و أو سلوكياته و تعديلها حيث يتم ذلك بتكرار أداء السلوك ، أو ممارسته لفترة معينة من اجل التدريب عليها.

### 3. شروط التعلم :

تحدث عملية التعلم نتيجة التفاعل الذي يبيده التلميذ بصفة خاصة و الفرد بصفة عامة مع بيئته و اكتسابه لأنماط سلوكية جديدة، حيث أن هذا التعلم لا يحدث بطريقة عشوائية بل يخضع لشروط معينة و هي كالتالي:

- مواجهة موقف خارجي يطرح المشكلة لا تحل بمعارف الفرد السابقة.
- الدافعية ، حيث أن وجود الدافعية تثير الفرد لحل مشكلاته فدوافع التعلم برأي "سكينر" تتضمن إثارة و توجيه سلوك مرغوب و حتى يحدث التعلم بشكل صحيح لابد من إثراء الموقف التعليمي بمثيرات التعلم.
- توفر مستوى معين من النضج العقلي و الجسمي و اكتساب ما ينبغي تعلمه لاجتياز الموقف و حل المشكلة.

- توفير الاستعداد و هو قدرة الفرد على التعلم و التهيؤ له.
- الممارسة و الخبرة و التدريب، و يقصد بها عدد محاولات اللازمة لعملية التعلم و تكرارها .
- إدراك المعنى و الفهم ، فلا يستطيع الفرد ان يتعلم دون فهم المادة المتعلمة .(البكري و عجور 2011 ص 102).

#### 4. أهمية التعلم:

لتعلم أهمية كبيرة تظهر فيما يلي :

- تحرير الدوافع الفطرية و اكتساب الدوافع الاجتماعية .
- اكتساب القدرة على التفكير السليم المنظم و المبدع .
- التعلم هو الوسيلة المهمة لاكتساب الشخص لمعارفه و مهاراته عادة و تحقيق إنسانيته .
- توجيه الشخص نحو الصحة النفسية و تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي وصولاً إلى الشخصية الناضجة .
- إن أهم اتجاه نفسي يمكن اكتسابه كما يرى الفيلسوف التربية المعاصرة "جون دي وي" هو الرغبة في متابعة التعلم.(الداهري (2011) ، ص 108).

مما سبق نستنتج أن للدافعية أهمية كبيرة و تظهر من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في حد ذاتها ، فاستثارة دافعية التلاميذ و توجيهها و توليد اهتمامات معينة لديهم

تجعلهم يقبلون لممارسة نشاطات معرفية ووجدانية و حركية ، كما أن لها شروط معينة و هامة حيث أن لها آثار على تعلم التلميذ و سلوكه حيث أن هذه الإثارة تشمل توجيه السلوك نحو أهداف معينة ، و زيادة الجهد و الطاقة و المثابرة لدى التلاميذ و زيادة قدرتهم على معالجة المعلومات و بالتالي تحسين الأداء إذا طبقت الشروط المذكورة على أحسن وجه.

### 5. علاقة الدافعية بالتعلم:

لدافعية التعلم علاقة مباشرة مع سلوك التلاميذ و تعلمهم حيث يمكن أن تلمس

أثار مفيدة لها في تعلم التلاميذ و سلوكا تهم ، و قد حصر العتوم و علاونة و

الجراح علاقة الدافعية بالتعلم على النحو التالي :

- توجيه سلوك التلاميذ نحو أهداف معينة و من هذا المنطلق فإن الدافعية تؤثر في الاختبارات التي تواجه التلاميذ.
- تزيد من الجهود و الطاقات المبذولة لتحقيق الأهداف.
- تنمي معالجة المعلومات عند التلاميذ و تؤثر في كيفية معالجتهم للمعلومات و مقدارها، فالتلميذ الذي يتمتع بدافعية عالية يكون أكثر انتباها للمعلم.
- تحديد نواتج المعززة للتعلم، لذلك إذا كان التلاميذ مدفوعين تماما لتحقيق النجاح الأكاديمي فإنهم يشعرون بالفخر و الاعتزاز كلما حصلوا على علامة عالية، و يشعرون بالألم و الانزعاج كلما تحصلوا على علامات متدنية.

- تعويد التلاميذ على أداء مدرسي أفضل و ذلك نتيجة منطقية لكل ما تقدم من القوائم و ذلك يمكن الاستنتاج بأن التلاميذ المدفوعين للتعلم أكثر تحصيلاً، و أن عمل المعلمين يصبح أسهل و أكثر إنتاجاً إذا كان التلاميذ مدفوعين للنجاح في المدرسة.(البكري (2011) ،ص 134).

نستخلص مما سبق أن الدافعية تعد عنصراً أساسياً من عناصر التدريس و لاسيما أنها تعمل على زيادة فاعليتها و الإسهام في درجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلم.

## 6. مفهوم دافعية التعلم :

تختلف تعاريف الدافعية للتعلم حسب اختلاف العلماء الذين عرفوها ، فكل واحد وجهة نظر معينة من بينهم نجد :

- يرى عدس و توق 2005 " أن الدافعية للتعلم هي مجموعة من الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل ، أي يشير هذا المفهوم إلى نزعة للوصول إلى هدف معين و هذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات أو رغبات داخلية للمتعلم .( جبر سعيد 2015 ،ص 125 ).
- كما يعرفها بيلر و سترمان 1990:"أنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة .( فروجة 2011 ، ص 138 ).

• و ترى سعاد جبر سعيد 2015 : "أن الدافعية التعلم هي حالة داخلية لدى التعلم

تحرك أفكاره ووعيه و تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي و القيادة بالأنشطة التي

تتعلق به و الاستمرار في أداء هذه الأنشطة التي تحقق التعلم لديه، و تسهم في

إيصاله إلى حالة التناغم مع الموقف التعليمي و تحقق له التكيف مع البيئة

المدرسية " (جبر سعيد 2015، ص 120).

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الدافعية للتعلم هي كل ما يحققه التلميذ في الموقف

التعليمية الصعبة و ذلك بالرغبة التي تدفعه إلى الانخراط في نشاطات التعلم.

## 7. الاتجاهات النظرية في الدافعية :

تنوعت الاتجاهات النظرية التي تناولت الدافعية للتعلم وبالتالي تنوع

موضوع الدافعية وعوامل رفع مستواها لدى المتعلم وآليات تحقيقها عند كل اتجاه

وذلك حسب مبادئه النظرية و يندرج هذا على النحو التالي:

• **الاتجاه السلوكي في تفسير الدافعية :** تشير الدافعية للتعلم في نظر هذا الاتجاه

انه يتم ذلك من خلال الدافعية الخارجية كمكافآت و الحوافز ، و هذا ينبعث من

داخل الفرد فإذا تم تعزيزه بشكل متكرر لأدائه المتميز هذا سيعزز سلوكه الايجابي

و يدفعه بصورة أكبر للتعلم ، و يرجع هذا الاتجاه إلى مؤسس سكينر الذي يرى

أن هذا السلوك ينشأ من مؤثرات خارجية و داخلية . ( الفتلاوي 2017 ، ص 113).

انطلاقا مما سبق فان النظرية أو الاتجاه السلوكي ركز على رفع مستوى الدافعية للتعلم من خلال تطبيقاتها التربوية عبر صور التعزيز المختلفة و مبادئ التعليم المبرمجة و تأثير البيئة على دافعية التلاميذ.

#### • الاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية :

تعد الدافعية للتعلم من وجهة نظر هذا الاتجاه حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم و معارفه و تلح عليه لمواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي ، و لذا فإن الدافعية للتعلم في الاتجاه المعرفي تعتمد على المعالجات المعرفية لغاية الوصول إلى توازن معرفي و تقوم أيضا على الاختيارات و القرارات و الخطط و الاهتمامات ، و اعتبار ما يؤدي إلى النجاح و الفشل أيضا ، حيث يرى أن التوقعات النجاح و الفشل تلعب دورا هاما في تحليل لمفاهيمي للدافعية التعلم و يفترض هذا الاتجاه إن الفرد بحاجة إلى استعاد معارف جديدة و تحويلها إلى مخططات معرفية مناسبة لكي يستطيع الفرد الشعور بالسيطرة على الخبرة الجديدة . ( فاطمة الزهراء 2017 ، ص 130).

من خلال هذا الاتجاه نتوصل إلى أنهم حددوا السلوك على انه محدد بواسطة التفكير و العمليات العقلية و ليس بواسطة التعزيز حيث وضعوا الفرد عندهم أو التلميذ بصفة خاصة

على انه مخلوقا معرفيا لديه دوافع معرفية و يحدد سلوكه على أساس تحديده لكل من الهدف و إمكانيات الوصول إليه من خلاله يحدث النمو المعرفي .

#### • الاتجاه الإنساني في تفسير الدافعية :

إضافة إلى الاتجاهات السابقة المذكورة يكمن لنا الإشارة أيضا إلى الاتجاه الإنساني الذي يفسر دافعية للتعلم بربطها بدراسات شخصية إذا نظرت إلى الإنسان بوصفه متكاملًا بروحه و جسده و عقله ،أي أنها إعادة الإنسان إلى إنسانيته بعد أن فقد هويته الشخصية،و من ابرز منظرها نجد روجرز و ماسلو إذ أكدوا الحرية الشخصية للفرد أو التلميذ بصفة خاصة و اختياره القرار الذاتي و سعيه للنمو و التطور الذي يعود أساسا لدافعية للقيام بالمهامات أعلى درجة النمو و النضج ، حيث تذهب إلى أن المعلم يسعى في تعلمه لهدف استغلال أقصى طاقاته لكي يحقق ذاته و يبدع أشياء جديدة لإشباع حاجات مختلفة .(شيبه 2015 ، ص 46).

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن هذا الاتجاه يؤكد الحرية و الاختيار و القرار الشخصي و السعي نحو النمو الشخصي ، كما أكدوا الإنسانون الإثراء النفسي لخبرات التلاميذ كما هو لدى المعرفيين و يركزون على الدافعية الداخلية .

## 8. أهمية دراسة دافعية التعلم :

يعد موضوع الدافعية من أكثر الموضوعات في علم النفس و علوم التربية أهمية وإثارة، حيث تعد شرط أساسي من شروط التعلم ، بل أنه لا يمكن القول التعلم دون دافعية اي لا يوجد تعلم بدون دافعية ، فتظهر أهمية الدافعية التعلم فيما يلي :

- فهم بعض الحقائق المحيرة في سلوك التلاميذ مثل الحاجة، الحافز، الرغبة، الطموح.
- فهم عملية التعزيز و تحديد معززات السلوك و كيفية توجيه السلوك نحو هدف معين.
- فهم الفروق بين التلاميذ الطموحين و الغير طموحين.
- فهم أسباب و آليات تنظيم التوازن الداخلي.
- فهم تصرفات الناس و تفكيرهم و شعورهم بالطريقة التي فعلوه. ( محمد الموسوي ، 2015 ، ص79).

إضافة إلى :

- تحرك و تنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة الاستقرار أو الاتزان النسبي.
- توجه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى ، أي الدافعية تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق حاجاته .
- المحافظة على استدامة السلوك طالما يبقى الإنسان مدفوعا أو طالما بقيت الحاجة

قائمة . ( شيبه ، 2015 ، ص42)

وفي الأخير نستخلص أن لدافعية التعلم أهمية كبيرة فالتلميذ الذي ليس متعلم فهو لا يحتوي بداخله على دافعية التي تكون سبب لتنميته أو لتعلمه ، لذلك فإن لا يوجد تعلم بدون دافعية فهي تعتبر شرط أساسي لإنجاح العملية التعليمية.

### 9. مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ :

يكمن مفتاح السيطرة على السلوك وتوجيهه في فهم حاجات ودوافع و ميول المتعلم ولذلك فإن عمل المعلم يتركز حول مشكلة الدافعية، فإدراك التلميذ و تفكيره و تذكره و نسيانه و مشاعره المختلفة وأساليبه كلها تتأثر بمجموعة من الدوافع التي يشعر بها المتعلم و طبيعة الأهداف التي يسعى إليها .

و في هذا الصدد يشير الكناني و الكندري 2005 إلى بعض مؤشرات التي تدل

على وجود دافعية التعلم و هي كالتالي :

- ينتبه للمعلم و غيره من مثيرات الموقف الصفي.
- يبدأ العمل فوراً دون إبطاء .
- يثابر على العمل أو المهمة حتى ينجزها.
- يتابع عمله و يستمر فيه من تلقاء نفسه.
- يعمل على انجاز المهام المدرسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة.
- يتفاعل بانسجام مع التلاميذ الآخرين و مع معلمه.

- يعود إلى مهامته فوراً و باختياره بعد أي مقاطعة .
- يميل إلى نوع من أنواع النشاط و يقبل عليه.( جبر سعيد 2018 ، ص

## (135،136)

مما سبق نستنتج إن للدافعية التعلم مؤشرات إذ تميز بها التلميذ داخل القسم أو أثناء شرح المعلم للموضوع معين فإنه تدل على إن هذا التلميذ لديه دافعية للتعلم.

### 10. مكونات دافعية التعلم :

لدافعية التعلم مكونات حيث قامت الباحثة ماركوفا 1990 بدراسة حول مكونات الدافعية كتركيبة متكاملة تتضمن الأسباب ،الأهداف،والانفعالات العاطفية تتمثل الأسباب في الأمور التي تدفع التلميذ للدراسة ،أما الأهداف فهي تعبر عن مدى إدراك التلميذ لقدرته على تجسيد ما يطمح إليه ،و قد اعتبرت الباحثة الجانب الانفعالي الحالة النفسية التي يعيشها التلميذ أثناء عملية التعلم و المتضمنة الاتجاهات نحو المادة أو المدرس،و قد تعتبر الدراسة التي قام بها مرزوق من الدراسات العربية النادرة حول موضوع مكونات الدافعية فقد اعتمد الباحث في دراسته على مفهوم التوقع الذي جاء به أتكسون و الذي طور من طرف أكلس و زملائهما فالدافعية للتعلم حسب هؤلاء الباحثين تفسر من خلال ثلاث مكونات أساسية :

• مكون التوقع :

يتمثل هذا المكون في مدى إدراك التلميذ بأن لديه القدرة الكافية للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه و هناك من الباحثين من يعبر عن مفهوم التوقع بمفهوم الفعالية الذاتية الذي جاء به بندوره **bandura** والذي تم استخدامه في الكثير من الدراسات حول الدافعية للتعلم خاصة التي قام بها شينك في مجال التعلم المدرسي خلال سنة 1991. (دوقة و آخرون 2011 ، ص 15).

• مكون القيمة :

و يشمل هذا المكون على أهداف التلاميذ و اعتقاداتهم حول أهمية و فائدة العمل الذي يقومون به. (عبد الوهاب 2014 ، ص 54).

• مكون التأثير :

و يقصد به رد فعل الانفعالي للتلاميذ نحو المهمة أو النشاط الدراسي .

شبية 2015 ، ص 53).

يمكن القول إن لدافعية التعلم مكونات تعتمد عليها حيث قمنا بتلخيصها في ثلاث نقاط أساسية منها مكون التوقع ، مكون القيمة ، و مكون التأثير حيث اعتمد عليها مجموعة من الباحثين لتفسير دافعية التعلم.

## 11. وظائف دافعية التعلم : لدافعية التعلم مجموعة من وظائف هامة يجب معرفتها و

هي كالتالي :

- تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم و استثارة نشاطه حيث أن الدوافع المختلفة ماهي إلا طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته ، أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز أو مكافآت خارجية فهي تتحدد بمقدار الحوافز الخارجية و التي يعمل المتعلم على الحصول عليها مثل الملاحظات الايجابية كالهدايا من الأولياء ، التعزيز ... (أحمد دوقه و آخرون 2011 ، ص17).

- الاختيار حيث تلعب الدافعية دور الاختيار حيث تحت المتعلم على القيام بسلوك معين و تجنب سلوك آخر ، و في نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة ، فعندما يقوم التلميذ مثلا بمراجعة درس معين تحت تأثير معين كالتحضير للامتحان فغنه لا ينتبه إلا إلى الأجزاء المتعلقة بالامتحان الذي يمنحه ، و لا يدرك الأمور الأخرى إلا إدراكا سطحيا . (أحمد منصور 2014 ، ص 75).

- إن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين و عليه فإنها في نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتهم اكبر و استعداداتهم أقوى لبذل جهد مناسب . (شيبه 2015 ، ص 82).

كما نجد محمد الموسوي 2015 أشار في كتابه إلى بعض الوظائف المتعلقة بدافعية التعلم فنذكر منها ما يلي :

- توجيه سلوك التلاميذ نحو أهداف معينة.
- زيادة الجهد أو الطاقة المبذولة نحو تحقيق هذه الأهداف.
- زيادة المبادرة في النشاط و الاستمرار فيه.
- تحديد التوابع المعززة للسلوك.
- المساعدة في تحقيق أداء جيد . ( محمد الموسوي 2015 ، ص82).

## 12. أقسام دافعية التعلم :

لقد درج علماء النفس إلى تقسيم الدافعية من حيث ارتباطها بعناصر البيئة و المتعلم و تأثيرهما في عملية التعليم:

### 1) دوافع داخلية (إثارة داخلية) :

تعتبر تلك الاستثارة التي توجد داخل النشاط أو العمل أو الموضوع و التي تجذب المتعلم نحوها و تشده إليها فيشعر بالرغبة في أداء العمل أو الانهماك في الموضوع.

## (2) دوافع خارجية (إثارة خارجية):

وهي الإثارة الموجودة خارج العمل أو النشاط أو الموضوع و لاعلاقة تربطها به إلا من حيث الهدف أو التنظيم أو الطريقة و يتخذها المدرس بشكل معززات أو درجات مادية أو معنوية.

## (3) دوافع شعورية و لاشعورية:

الدوافع الشعورية هي دوافع تدخل ضمن وعي الفرد و يكون قادرا على معرفتها و التحكم بها أو إيقافها أي أنها تكون تحت السيطرة الفرد و خاضعة لعقلة الواعي ومن أمثلة عليه مثلا الشعور بالبرد ، أما الدوافع اللاشعورية فهي تكمن وراء سلوك الإنسان و تصرفاته التي لايعرف سببا لها (محمد الموسوي ، 2015، ص 84.85).

## إضافة إلى الدوافع الأولية و الثانوية:

حيث تتحدد الدوافع الأولية عن طريق الوراثة حيث تتصل اتصالا مباشر بحاجات البيولوجية الأساسية كالحاجة إلى الطعام ، الشراب ...

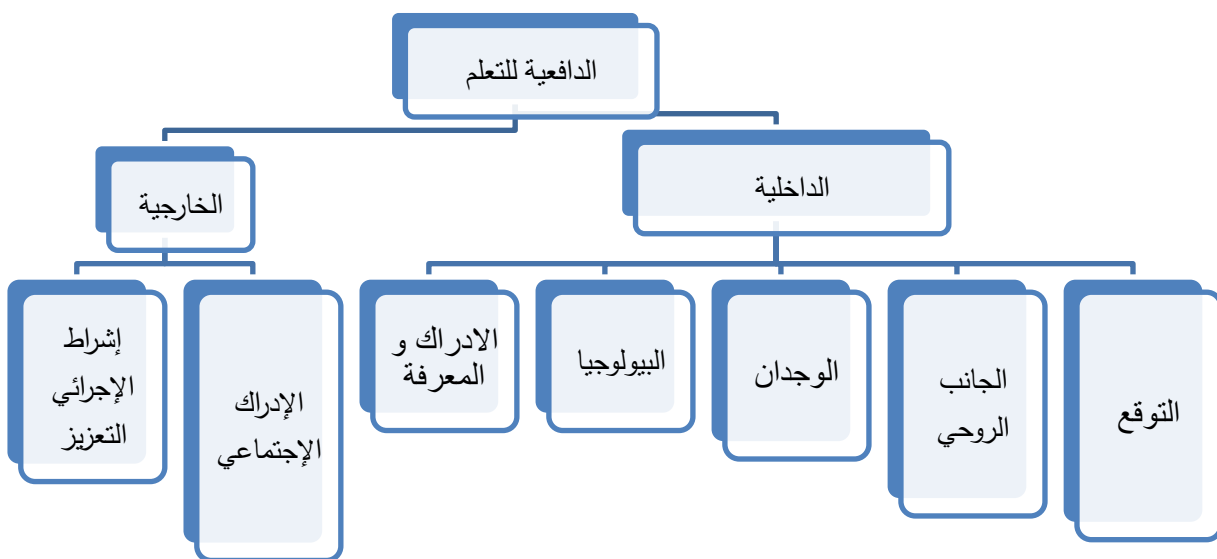
أما الدوافع الثانوية فتنشأ نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة و الظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها مثل دوافع التملك و السيطرة و الانجاز و بالنسبة للإنسان فالدوافع الثانوية تلقي دورا ملموسا في حياته يفوق الدور الذي تلعبه الدوافع الأولية البيولوجية و التي توصف بأنها سهلة الإشباع إلى حد ما . (البكري و عجور 2011، ص 171).

وفي الأخير توصلنا إلى أن الدافعية التعلم أصناف أو أقسام درجها علماء النفس و أشاروا إلى دور كل صنف و أهميتها.

### 13. مصادر دافعية التعلم:

لدافعية التعلم مصادر متعددة حيث أشار "هيوت" 2011 وجود سبعة مصادر

تتدرج تحت الدوافع الداخلية أو الخارجية و نجد منها :



شكل يمثل مصادر الدافعية للتعلم

❖ **المصادر الخارجية السلوكية:** يتم اكتسابها من خلال طرق الاشتراط و تتعلق

بتجنب أو تقوية سلوكيات معينة.

❖ **المصادر الاجتماعية:** و تتعلق بالمواقف التفاعل و التأثير الاجتماعي.

❖ **المصادر المعرفية:** تتعلق بمواقف الانتباه و الإدراك و حل المشكلات و غيرها من

المواقف المعرفية.

❖ **المصادر البيولوجية :** تتعلق بمواقف الجوع و العطش و الحواس و استثارة

البيولوجية.

❖ **المصادر الانفعالية :** تتعلق بمواقف الفرح و الحزن و المشاعر و الذات .

❖ **المصادر الروحية :** تتعلق بعلاقة الفرد بالخالق و الكون و فهم الذات و دورها في

الحياة .

❖ **المصادر التوقعية :** و تتعلق بطموح الفرد و قدرته على تخطي العقبات التي تقف

في طريقه.(العنوم و آخرون ، 2014 ، ص193،194).

من خلا ما سبق نستنتج أن لدافعية هناك مصادر منها الداخلية و الخارجية ، حيث

أن الأولى مصدرها المتعلم نفسه حيث انه مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته ، أما الثانية

هي دافعية خارجية فهي مصدرها خارجي.

## 14. الدافعية للتعلم و العوامل المؤثرة عليها: إن لدافعية التعلم أربعة عوامل تؤثر

عليها ، و نذكر منها مايلي :الاختيار،التحدي،التحكم، التعاون

استنادا إلى هذه العوامل فإن الناس تكون لديهم دافعية أفضل لتعلم عندما يكون لديهم الحرية للاختيار مايتعلمون،و هذا يعني أن لكل شخص كان بين موقفين احدهما يسمح له **بالاختيار** الموضوع الذي يكتب عنه و الثاني يفرض عليه فرضا،فإن الدافعية لتعلم ستكون أفضل في الموقف الأول،و كذلك تكون أفضل لدى المتعلمين في حالة الواجبات التي تتسم **بالتحدي** لأن المتعلم سيشعر بأنه أنجز مهمة صعبة،فإذا نجح المتعلم في انجاز مهمة سيرة فإنه لا يشعر بقيمة انجازه مثلما يشعر بقيمة بحثه أو عمله لو كانت المهمة صعبة،ومثلما تتأثر **بالاختيار** و التحدي فإنه تتأثر **بالتحكم** أو السيطرة،حيث انه من الضروري أن يشعر المتعلم بأنه يتحكم بطرق الوصول إلى أهداف التعلم،و في الأخير نشير إلى عامل **التعاون** أو الاشتراك مع الآخرين يزيد من الدافعية للتعلم لأن العمل مع الآخرين يساعد على غرس الميول،و معرفة العلاقات الصحيحة بين الأشياء و القدرة على التعامل مع المهمات الصعبة و أفضل مثال على ذلك تشكيل مجموعة من التلاميذ للمراجعة للامتحان .(الداهري ، 2017 ،ص 19.20).

و في الأخير نستنتج أو نستخلص أن الدافعية للتعلم تتغير حسب المواقف التي يواجهها المتعلم و حسب الواجبات التي يكلف بها حيث أشرنا إلى أن هناك أربعة عوامل

تؤثر فيها و منها نجد الاختيار، التحدي،و التحكم ، و التعاون، حيث أنها تساهم في تنمية الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.

### 15. إستراتيجية إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ :

هناك مجموعة من استراتيجيات بإمكان الأستاذ استخدامها لإثارة و زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم،و نجد منها ما يلي :

- إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم و ذلك بتقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام و التفكير لدى المتعلمين و استخدام إستراتيجية وضع التلميذ أمام مشكل.
- الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين و ذلك بتنويع الأنشطة العملية و الأدائية ، و تنويع أساليب و طرق التدريس .
- اشتراك المتعلمين في فعالية الدرس و ذلك ب إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب أدوار خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم في مجموعات صغيرة.
- تعزيز انجازات المتعلمين و تشجيعهم و ذلك بتعزيز ثقة بأنفسهم من خلال النجاح الذي يحققونه و جهودهم و قدراتهم الشخصية.
- ملائمة الأنشطة التعليمية لقدرات التلاميذ ، فعلى المعلم أن ينوع مستويات الأنشطة فيختار الأنشطة وفق لقدرات التلاميذ فيعطي أنشطة إثرائية للتلاميذ المتفوقين و

الإضافية للتلاميذ المتوسطين و أنشطة خاصة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم

(مشعان ربيع ، 2008 ، ص 150)

نستخلص مما سبق أن للمعلم مجموعة من إستراتيجيات يجب أن يستخدمها

لإثارة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ، و لتحسين مستواهم الدراسي فيجب عليه التنويع في هذه

الإستراتيجيات للحصول على نتيجة أفضل.

### 16. تطبيقات تربوية لدافعية التعلم:

لدافعية التعلم تطبيقات تربوية يجب الاعتماد عليها لأجل تنمية الدافعية للتعلم لدى

التلاميذ ، و نذكر منها :

#### • استثارة اهتمامات التلاميذ و توجيهها:

تؤكد معظم تفسيرات دافعية التعلم ضرورة توافر بعض القوى التي تستثير نشاط

الفرد و توجيه سلوكه و هذا ينطبق على النشاطات التعليمية انطباعه على أي نشاط سلوكي

آخر، الأمر الذي يجعل مسألة استثارة انتباه التلاميذ و اهتماماتهم و توجيه نشاطاتهم نحو

السبل الكفيلة بإنجاز الأهداف المرغوبة، و يمكن انجاز هذه المهمة باستخدام مثيرات أو

وسائل لفظية و غير لفظية تخاطب حواس التلاميذ المختلفة و توجيه انتباههم إلى

الموضوعات أو الحوادث لموضوع التعلم.(نشواتي ، 2003 ، ص206).

### • استثارة حاجات التلاميذ للإنجاز و النجاح :

تبين لدى عرض بعض نظريات الدافعية إن حاجات التلاميذ للإنجاز و النجاح متوفرة لدى جميع التلاميذ لكن بمستويات متباينة و قد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض التلاميذ لسبب أو لآخر ، لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لمثل هؤلاء التلاميذ و بخاصة عندما يظهرون سلوكيات تدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية،حيث أن تكليف التلميذ ذو الحاجة المنخفضة للإنجاز و النجاح بمهام سهلة نسبيا يضمن نجاحه فيها و الإقلال من قيمة النتائج غير مرغوب فيها و المترتبة عن الفشل يمكن أن يؤدي إلى استثارة حاجة هذا التلميذ للإنجاز و زيادة مستوى رغبته في النجاح لان النجاح يمكنه من الثقة بنفسه و قدراته.(فاطمة الزهراء ، 2017، ص 63) .

### • تمكين التلاميذ من صياغة أهدافهم و تحقيقها:

تشير بعض النظريات المعرفية في الدافعية إلى أن سلوك التلميذ محدد جزئيا بالتوقعات والأهداف التي ينوي إنجازها في مرحلة مستقبلية و تتباين ديمومة الفترة الزمنية اللازمة لإنجاز هذه الأهداف ذاتها فقد تكون هذه الفترة طويلة لارتباطها بأهداف بعيدة المدى تتعلق بالمستقبل التعليمي و المهني للتلميذ ، و قد تكون قصيرة جدا لارتباطها بأهداف قريبة المدى،تتعلق بالنشاط التحصيلي راهن كالتمكن من مادة أو وحدة دراسية معينة ، و لما كانت الأهداف التعليمية قريبة المدى على علاقة مباشرة بعمل المعلم و مهامه فسيترتب عليه مساعدة تلاميذه على صياغة أهدافهم و تحقيقها .(فروجة ، 2011 ، ص160).

### • استخدام برامج تعزيز مناسبة :

تؤكد النظريات الارتباطية و السلوكية أهمية دور التعزيز في التعلم و على قدرته على استثارة دافعية التعلم لدى المتعلم و توجيه نشاطاته ، حيث يأخذ التعزيز في الأوضاع التعليمية أشكالاً متنوعة كالإثباتات المادية والعلامات المدرسية، كما قد يأخذ بعض أشكال التغذية الراجعة و يستطيع المعلم في ضوء معرفته بطبيعة عمليات التعزيز و إستراتيجيات استخدام المعززات ووضع برامج تعزيز مناسبة تستثير دافعية التلاميذ التحصيلية و تعزيز رغبتهم في النجاح.( نشواتي ، 2003 ، ص 221).

نستخلص مما سبق أن تطبيقات التربية لدافعية التعلم مختلفة حيث أشرنا إلى أربعة منها فعلى المعلم مراعاتها و ذلك باستثارة اهتمامات التلاميذ و توجيهها إضافة إلى استثارة حاجاتهم للإنجاز و النجاح و تمكين التلاميذ من صياغة أهدافهم و تحقيقها ، و في الأخير أشرنا إلى استخدام برامج تعزيز مناسبة.

### 17. مقترحات لزيادة دافعية التعلم في السلوك المدرسي:

كلما زاد اهتمام التلاميذ بالتعلم أو بمحتوى الموضوع ، كانوا أكثر إدراكاً لفائدته و في هذا العنصر نشير إلى مقترحات لزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ:

- توفير جو تعليمي يسوده الحب و الحرية في بيئة المدرسة.

- إثارة اهتمام التلاميذ نحو المدرس و حصر انتباههم فيه ، حيث أن مصدر الاستثارة الأساسي هم المعلم و أسلوبه في عرض مادة تعليمية للتلاميذ.
- إتاحة الفرصة للنجاح أمام التلاميذ عن طريق مراعاة استعداداتهم عند تخطيط النشاطات التعليمية.
- ربط الدافعية بالتحصيل و نتائجه .
- توفير الفرصة للتلاميذ في تحديد أهدافهم و اختيار ألوان النشاط التي يرغبون القيام بها.
- اشتراك التلاميذ و اندماجهم في أنشطة المدرسة و تنمية الاستطلاع لديهم عن طريق تعريضهم لمواقف البحث و الاستطلاع.
- على المعلم مساعدة التلاميذ على وضع أهداف العمل لأنفسهم .
- إعطاء تغذية راجعة مألوفة و مبكرة و ايجابية تساعد التلاميذ في التعلم.( البكري و

عجور ، 2011 ، ص 173).

نستخلص مما سبق أن اصغر إشارة نحو التلميذ يمكن ان تكون سبب في تنمية دافعيته نحو التعلم لهذا فيجب على كل مسؤول توفير كل ما يثير دافعية التلميذ أو يعزز دافعيته نحو التعلم لتحصيل جيد.

## خلاصة :

أولى علماء النفس و التربويون في مجال التربية أهمية بالغة لموضوع الدافعية للتعلم ، إذ تعتبر عنصر فعال في تحقيق النجاح الدراسي و تحسين العملية التربوية ، فتنمية دافعية التعلم التلاميذ و توجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي بجد و مثابرة لتحقيق النجاح الدراسي أفضل ، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع دافعية التعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية التعلمية.

## الفصل الخامس

## الفصل الخامس

### التعليم الثانوي

تمهيد.

تعريف التعليم الثانوي.

المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا.

أهداف التعليم الثانوي.

أهمية التعليم الثانوي.

مهام التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا.

مشكلات التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا.

الخلاصة.

**تمهيد:**

يعتبر التعليم الثانوي الطور الحاسم ، و يعتبر الحلقة الأخيرة في المرحلة التعليمية و يعتبر العمود الفقري للعملية التعليمية الذي يمثل مكانة الوسطى التي تصل ما بين التعليم الأساسي من جهة و التعليم العالي من جهة أخرى ، و في هذا الصدد في هذا الفصل سنتناول التعليم الثانوي مفهومه ، مبادئه ، أهميته ، أهدافه ، مهامه ، هيكلته ، و مشكلاته.

## 1. تعريف التعليم الثانوي :

عرفت هيئة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم ، بحيث يسبقه التعليم الأساسي و يليه التعليم العالي و يشتمل مدة زمنية تمتد من الثانية عشر حتى الثامنة عشر من العمر .(علاء حالم ، 1971 ، ص 144)،هو مرحلة من التعليم تشكل حلقة وصل بين التعليم المتوسط و التعليم الجامعي ، يقدم هذا التعليم لاستكمال و توسيع و تعميق التكوين و المعارف المكتسبة في التعليم المتوسط ، حيث يسعى إلى ضمان تكوين عام لكل التلاميذ من أجل تسهيل إدماجهم في الحياة الاجتماعية و المهنية و تزويدهم بالمعارف النظرية و العلمية.( فرج الله صورية 2017 ،ص282).

نستخلص من التعريفات السابقة أن التعليم الثانوي هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي ، حيث انه وضع ما بين مرحلتين ، مرحلة التعليم الأساسي و مرحلة التعليم العالي أين يضع التلميذ خطة حياته ، و تعد مرحلة التعليم الثانوي فترة تعليم المراهقين أي تلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثانية عشر إلى الثامنة عشر من عمرهم.

## 2. المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي العام و التكنولوجي:

لتعليم الثانوي مبادئ عامة يعتمد عليها و منها نجد:

- أن التعليم الثانوي العام و التكنولوجي لا يندرج ضمن التعليم الإجباري ، أي انه لا يستقبل إلا التلاميذ اللذين تتوفر فيهم شروط القبول المقررة للالتحاق بالسنة الأولى ثانوي.

- يحضر التعليم الثانوي العام و التكنولوجي لامتحان البكالوريا ، أي هو تعليم يحضر بشكل أساسي إلى التكوين في الدراسات العليا.

- تنظيم التعليم الثانوي العام و التكنولوجي حتى ينسجم مع التعليم العالي من جهة و مع التكوين المهني من جهة أخرى.

- إن مرحلة التي تشكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي في المسارات الدراسية للتلاميذ ليست مرحلة تخصص بل هي المرحلة التي يتلقى فيها التلميذ تكوين متينا و أساسيا في مجالات المختلفة منها : الآداب ، اللغات ، العلوم و التكنولوجيا ، دون إهمال المواد التي تنمي روح المسؤولية. ( وزارة التربية الوطنية ، 2006).

نستخلص مما سبق أن للتعليم الثانوي مبادئ يعتمد عليها لتنظيم الجيد لهذه المرحلة حيث انه لا يقوم باستقبال التلاميذ بطريقة عشوائية ، بل تكون بطريقة منظمة اي لا ينتقل التلميذ إلى مرحلة التعليم الثانوي إلا إذا حصل على معدل مقبول يسمح له بمواصلة تعليمه في هذه المرحلة.

### 3. أهداف التعليم الثانوي:

لتعليم الثانوي أهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تعزيز المعارف المكتسبة و تعميقها في مختلف مجالات المواد الدراسية.
- تطوير طرق و قدرات العمل الفردي و الجماعي و كذا تنمية عمليات التحليل و التلخيص و الاستدلال و الحكم و تحمل المسؤولية .
- توفير مسارات دراسية تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيارات التلميذ و استعداداتهم .
- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة العليا أو التكوين العالي.
- تحضير التلميذ لمواصلة التعليم العالي من باب تحقيق أعلى نقطة في عملية التعليم و هي تكامل جميع مراحله للوصول إلى نتيجة عملية مستحقة.
- تنمية شعور التلميذ بالمسؤولية تجاه نفسه و دراسته و مجتمعه و الوطن أيضا.(الدسوقي 2009 ، ص 57).

إضافة إلى النقاط التالية :

- المساهمة في تطوير و تحسين المستوى المعرفي و الوعي للتلميذ.
- تحضير التلاميذ إلى الحياة في مجتمع ديمقراطي بحيث يعتمدون على أنفسهم مع احترام الآخرين.

- تطوير و تدعيم قيم الثقافة الوطنية و الحضارية العالمية.
- المساهمة في تطوير البحث عن الامتياز لدى التلاميذ.
- تشجيع و تطوير المعارف و الكفاءات في مجال العلوم و التكنولوجيا ، و الآداب ،  
و الفنون و الاقتصاد.
- البحث عن أنماط التنظيم و التسيير الحسن.(شامي بن سادة ، 2007 ، ص 48).

من خلال ما تم ذكره نستخلص أن لتعليم الثانوي أهداف بغاية الأهمية في حياة المتعلم لأنها تسعى بدورها إلى تكوين إطارات ذات كفاءة علمية و مهنية ، كما انه يعمل دائما لتشجيع التلميذ و تطويره وتحضيره لتقدم إلى الأمام و لتحقيق طموحاته.

#### 4. أهمية التعليم الثانوي:

تبرز أهمية التعليم الثانوي و ذلك نظرا للمرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ ، و هي مرحلة المراهقة ، تكمن أهميته فيما يلي :

أولت الجزائر أهمية خاصة لهذه المرحلة من المراحل التعليمية و يتضح ذلك من الاعتبارات التي اعتمدت عليها البلاد في إعادة هيكلة هذا القطاع ، فالتلاميذ يجتازون في هذه الفترة مرحلة معقدة من النمو الجسمي و النفسي و الفكري و الاجتماعي ، لذا ينبغي نصب الاهتمام على ضبط الخصوصيات و التميز بينها ، لتحديد التعليمات التي ينبغي أن يكتسبها التلميذ بغرض مساعدته على ضمان نمو متوازن في مجتمعه و مساعدته على

ضمان نمو متوازن في مجتمعه و مساعدته على الاندماج في مجتمع الغد ، و كلما تفهمنا انشغالاته كلما كانت فعالية المدرسة مجدية في المجال التربوي.( فرج الله صورية 2017 ، ص 290).

❖ إضافة إلى :

ارتباط التلميذ الثانوي بمشكلات المجتمع ، أن كثير ما تتبع مشكلات الشباب المراهق في مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه ، و بهذا تكون الكثير من المشكلات التعليم الثانوي نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث و ما يحيط به من أزمات و ما يسوده من أفكار و فلسفات ، ما يطرأ عليه من تغيرات فقد تؤثر على سياسته الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، و تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة عبورية ، إذ تتصل اتصالا وثيقا بما يسبقه و يلحقه من مراحل تعليم أخرى ، هذه الصلة التي تطلب الدقة في التخطيط مناهجه و تحديد أهدافه ، بحيث تتلائم مع مختلف أهداف و مناهج تلك المراحل التعليمية من ناحية و تتناسب ظروف المتعلمين و رغباتهم من ناحية أخرى ، و تشبع احتياجات المجتمع و تحقيق الأهداف المنشودة من ناحية أخرى ( زعوب سامية 2011 ، ص 196).

من خلال ما سبق نستخلص أن للتعليم الثانوي أهمية بالغة ، باعتباره المرحلة التي تقرر مصير التلميذ أي سواء التوجيه إلى التعليم العالي أو التوجيه إلى الحياة المهنية ، كما تكمن أهميته في أن التلميذ في هذه المرحلة يكون قادرا نوعا ما على تحمل مسؤولية أفعاله ، كما يكون طموحا لحياة أفضل و ذلك حسب قدراته و ميولاته .

:

يتبين من الشكل السابق أن أثناء انتقال التلاميذ من السنة التاسعة أو الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي ، فهنا التلميذ يلتحق سواء بجذع مشترك آداب أو جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ، و حين انتقاله إلى السنة الثانية ثانوي ففي هذه الحالة التلميذ الذي درس جذع مشترك آداب يمكن له الالتحاق سواء بالغات الأجنبية ، أو آداب و فلسفة و ذلك حسب ميولاته و قدراته ، كما نجد أيضا التلميذ الذي درس علوم و تكنولوجيا يمكن له الالتحاق سواء تقني رياضي أو تخصص الاقتصاد أو علوم التجريبية أو الرياضيات ، حيث نجد تخصص تقني رياضي يتفرع إلى أربعة تخصصات و نجد منها: هندسة مدنية ، هندسة كهربائية ، هندسة مدنية ، هندسة الطرائق ، حيث أن التلميذ في السنة الثالثة ثانوي يبقى في التخصصات التي تم توجيهه إليها في السنة الثانية ثانوي ، و تعتبر السنة الثالثة آخر سنة لتلميذ في الثانوية و ذلك بنجاحه في شهادة البكالوريا و انتقاله إلى التعليم العالي.

### مهام التعليم الثانوي العام و التكنولوجي :

لتعليم الثانوي مهام يلتزم به لضمان السير الحسن للمؤسسة في إطار الغايات المسطرة

مسبقا ، فإن مهامه يتمثل فيما يلي :

- تحضير التلميذ على متابعة دراسات ذات مستوى عالي .
- تطوير المواقف التي تسمح باكتساب المعارف و إدماجها .
- تطوير القدرة على تحليل و التقويم و الحكم على أفكار الغير و حل المشاكل .

- جعل التلاميذ يتمتعون بالاستقلالية الذاتية في الحكم .
- اكتساب المهارات و المواقف الضرورية لتلبية متطلبات الدراسات الجامعية .
- تلقين و غرس حب العمل المتقن و البحث عن الدقة و الإتقان .
- تطوير سلوكيات الاحترام نحو كل ما هو مخالف . (وزارة التربية الوطنية 2005).

نستخلص مما سبق أن لتعليم الثانوي مهامات مختلفة حيث أننا اشرنا إلى البعض منها ، حيث انه دائما يعمل لضمان السير الحسن للمؤسسة و انه لصالح التلاميذ و ذلك بتحضيرهم لمواصلة الدراسات العليا في مختلف التخصصات .

### مشكلات التعليم الثانوي:

كشفت الكثير من الدراسات التربوية التي قام بها التربويون ان هناك مجموعة من المشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوي ، و نجد منها :

- إن التعليم الثانوي موجه فقط لمواصلة التعليم الجامعي و ليس موجه للمهن ، و يتجلى ذلك في المناهج التقليدية النظرية التي تركز فقط على الحفظ و التلقين و الحشو الذهن بالمعارف و المعلومات و التي لا صلة لها بالحياة المعاصرة و متطلباتها الاقتصادية و الاجتماعية.

• جمود المناهج بما تحتويه من كثرة المعارف و المعلومات التي لا صلة لها بمتطلبات المجتمع و بالتطور العلمي و التكنولوجي الذي أصبح بشكل العمود الفقري للمهن المستقبل .

• تركيز التعليم الثانوي على المجال الأكاديمي و إغفال التعليم المهني و هذا ما تظهره مخرجاته من المتوجهين للتعليم الجامعي و زيادة الضغط عليه لاستيعاب جميع الناجحين و ليس التوجيه لعالم الشغل.

• ضعف العلاقات بين برامج التعليم الثانوي و سوق العمل مما أدى إلى عزل التعليم و عدم استجابته لمتطلبات المجتمع.

• عدم القدرة على تحقيق رغبات و قدرات التلاميذ العلمية و المهنية نظرا لنمط التعليم المتبع في المدارس و الثانويات و التي ظل نظامها قائما على أساس التقسيم ، تخصص علمي أو الأدبي .( زعوب سامية 2011 ، ص 197).

نستخلص مما سبق أن التعليم الثانوي مثل كل مرحلة فلها مميزاته و مشكلاته ، ففي هذا العنصر اشرنا إلى مشكلات التعليم الثانوي ويظهر ذلك في ان التعليم الثانوي موجه فقط لمواصلة التعليم العالي و ليس موجه للمهن ، إضافة إلى نقاط أخرى تم الإشارة إليها في هذا العنصر الذي سبق ذكره.

**خلاصة:**

إن التعليم الثانوي مرحلة أساسية مهمة في حياة التلميذ ، حيث يكون في هذه المرحلة قد اكتسب ثقافة عامة ، بالإضافة إلى تخصصه في إحدى ميادين التي تمنح له الفرصة للالتحاق بالتعليم العالي و تحقيق طموحاته و نجاحه في الجانب العلمي.

الجانِب التَطْبِيقِي

## الفصل السادس

## الفصل السادس

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أداة جمع البيانات
6. أدوات المعالجة الإحصائية

#### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعد أن تطرقنا في دراستنا هذه إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه متغيرات الدراسة منها مستشار التوجيه المدرسي، العنف المدرسي ودافعية التعلم و التعليم الثانوي، الآن سنتناول الجانب الميداني الذي يعتبر كتكملة للجانب النظري الذي فيه نعرض الخطوات العلمية والموضوعية التي اتبعناها في دراستنا والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية، المنهج، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، والأدوات الإحصائية المستعملة، وذلك من أجل الإجابة على التساؤلات المصاغة في الإشكالية ثم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة البحث وتحليلها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث قبل الشروع في بحثه، وفي الدراسة الأساسي، والتي تعرف على أنها: "الدراسة التي يقوم بها الباحث بهدف التعرف على المشكلة، وهذا النوع من الدراسة يقوم به الباحث عامة عندما يكون ميدان البحث جديدا لم يسبق أن استكشف طريقه باحثون آخرون أو أن مستوى المعلومات عن البحث قليل" (احمد بدر، 2011، ص31).

### 1.1. إجراءاتها:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر فيفري 2020، حيث أخذنا الصورة الأولية للاستبيان الذي يشمل متغيرات بحثنا تحت عنوان "دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي" إلى ثانوية متعددة التخصصات بمعانقة، وعند وصولنا تم التكلم مع المدير وطلبنا منه الإذن بمقابلة مجموعة من التلاميذ، رغم ترده في السماح لنا بدخول الأقسام بحجة أن التلاميذ في فترة انجاز الفروض، إلا أننا حاولنا معه، وبعد حصولنا على ترخيص لدخول المؤسسة، قمنا بإجراء مقابلة مع مستشارة التوجيه التي قدمنا فيها موضوع بحثنا والهدف منها وتناقشنا حول ظاهرتي العنف وانخفاض الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وأكدت لنا المستشارة على انتشار هذه الظاهرتين في أوساط التلاميذ، وشرحنا لها ما سنقوم به أي تطبيق الاستبيان في صورته الأولى على 30 تلميذ وتلميذة، وعند دخولنا إلى القسم برفقة المستشارة قمنا بتقديم أنفسنا

على أننا طالبان في صدد تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر، وعرفناهم على موضوع الدراسة وهدفها وطلبنا منهم الإجابة على بنود الاستبيان.

### 2.1. هدفها:

الهدف من دراستنا هذه هو استطلاع الظروف التي تحيط بمشكلة بحثنا المتمثلة في "دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي" أي الاطلاع على نشاطات مستشار التوجيه المدرسي التي يقوم بها من أجل رصد ظاهرة العنف داخل المدرسة وكيفية التقليل منها وكذا تنمية دافعية التعلم وكل هذا يساعدنا على اكتساب معلومات وأفكار حول الظاهرة، وأيضاً هدفنا هو جمع المعلومات والبيانات من التلاميذ للاستفادة منها وذلك عن طريق توزيع استبيان عليهم والتأكد من وضوح بنوده والعمل على تعديله إذا وجد أي خلل فيه، وحساب الخصائص السيكومترية له.

### 3.1. نتائجها:

لقد تعرفنا على مكان دراستنا وأنه تتوفر فيه العينة و تمكنا من تطبيق الاستبيان على التلاميذ دون أي صعوبات وتوصلنا من خلال الاطلاع على إجاباتهم إلى أن هناك البعض من التلاميذ يمارسون العنف داخل المؤسسة التربوية وكذلك انخفاض مستوى دافعية التعلم لديهم ، كما أبدى مستشار التوجيه قابليته لتعاون معنا في تطبيق الاستبيان، و أخيراً توصلنا

إلى أن الاستبيان المعد للدراسة يحتوي على دلالات صدق و ثبات كافية و مناسبة لتطبيقه على عينة الدراسة.

## 2. منهج الدراسة:

رغم اختلاف تعاريف المنهج إلا أن الهدف هو نفسه، حيث يعتبر المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للإجابة على سؤال المشكلة واختبار الفروض التي وضعها في بحثه، وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، ولا يمكن أن يكون هناك أي بحث علمي دون أن يرتبط بوجود منهج محدد يعمل على توجيه الباحث إلى الطريق الأمثل الذي سيتبعه للوصول إلى حقيقة علمية وهي غاية وهدف أي بحث علمي.(النهاري والسريحي،2002،ص144).

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة ظاهرة العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

هو ذلك المنهج الذي يعبر عن مجموع أساليب بحثية التي توفر إمكانية وصفا الظاهرة وصفا كميا أو كيفيا بدون التدخل في سيرورتها.(بن جخل،2019،ص22).

### 3. مجتمع الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ الطور الثانوي بثانوية متعددة التخصصات بدائرة معاتقة ، أن مجتمع دراستنا الحالية يتضمن كل تلاميذ هذه المؤسسة بجميع المستويات و مختلف الشعب خلال الموسم الدراسي 2019/2020.

### 4. عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع أو جزء من المجتمع (حسين علوان، 2010، ص28)

وشملت عينة دراستنا تلاميذ الطور الثانوي بثانوية معاتقة متعددة التخصصات وبلغت 180 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

### 5. أدوات جمع البيانات:(الاستبيان)

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استبيان قمنا ببنائه اعتمادا على نماذج من استبيانات سابقة وذلك للحصول على المعلومات من أفراد العينة ، والذي يعتبر أداة يستخدمها الباحث لتجميع البيانات من الآخرين ويسمى استبيان أو استفتاء أو استخبار أو استقصاء ومهما كان المسمى مختلفا يظل الهدف واحدا وهو تجميع البيانات عن ظاهرة موضوع البحث ، ولثبات أو نفي فرضية البحث أو الإجابة عن تساؤلات البحث، والاستبيان في بعض الأحيان قد

يكون الوسيلة الوحيدة لجمع البيانات ولذلك فإن على الباحث أن يعطي عناية فائقة وتركيز كبير لإعداد هذه الأداة المهمة ابحثه. (النهاري والسريحي، 2002، ص159).

• وصف الاستبيان:

بعد التطرق إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع متغيرات بحثنا قمنا ببناء استبيان مكون من 42 بند ومقسم إلى ثلاث محاور حيث نجد من 1 إلى 6 يتضمن بنود حول مستشار التوجيه المدرسي ومن 16 إلى 28 حول مستشار التوجيه ودافعية التعلم ومن 29 إلى 42 حول مستشار التوجيه والعنف المدرسي، وذلك بعد محاولات عديدة مع تصحيحات الأستاذة المشرفة تم التوصل إلى الصياغة النهائية له ويحتوي على 5 بدائل (موافق بشدة، موافق، لا ادري، غير موافق، غير موافق بشدة).

• طريقة تصحيح الاستبيان:

يصحح استبيان دراستنا بواسطة مقياس ليكرت الخماسي حيث تعطي الدرجة 5 عندما يجيب المستجوب على العبارة ببديل "موافق بشدة"، وتعطى الدرجة 4 عندما يجيب على العبارة ببديل "موافق"، وتعطى الدرجة 3 عند إجابته على بديل "لا ادري"، وتعطى الدرجة 2 عند إجابة المستجوب على البديل "غير موافق"، وتعطى الدرجة 1 عند إجابته على بديل "غير موافق بشدة".

- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- صدق الاستبيان:

اعتمدنا في دراستنا الحالية لقياس صدق أداة جمع البيانات على الصدق الظاهري الذي يعتبر صدق المحكمين، وفي هذا النوع من الصدق الذي يعتمد على أراء المحكمين من أساتذة مختصين وذوي الخبرة حول قدرة الأداة على قياس الجوانب التي وضعت من اجل قياسها، وبناءا على ذلك قمنا بتوزيع مجموعة من استمارات التحكيم على 10 أساتذة مختصين في علوم التربية وعلم النفس في جامعة مولود معمري تيزي وزو "تامدة"، وذلك خلال شهر فيفري 2020، وبعد استلام استمارة التحكيم تم الاطلاع على ملاحظات المدونة حول صدق الاستبيان ومدى ملائمتها لقياس متغيرات بحثنا، ومن ثم إدخال بعض التعديلات على بعض صياغات بنود الاستبيان.

جدول رقم 1 : يمثل بنود الاستبيان قبل و بعد التعديل:

| الفقرة قبل التعديل                                                            | الفقرة بعد التعديل                                                              |
|-------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| 7-يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في زيادة دافعية التعلم.                      | 7-يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والانضباط.       |
| 8-ساعدني مستشار التوجيه على معرفة نوعية الدراسة المناسبة له.                  | 8-يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي على معرفة التخصص المناسب لنا.                  |
| 9-يساعدني مستشار التوجيه المدرسي على الحصول على نتائج دراسية أفضل.            | 9-يساعدني مستشار التوجيه المدرسي على العمل أكثر في الدراسة.                     |
| 11-يتابع مستشار التوجيه المدرسي تطور نتائج الدراسية.                          | 11-يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالمراقبة المستمرة لنا.                          |
| 12-سألني مستشار التوجيه المدرسي عن المواد التي أجد فيها صعوبة.                | 12-يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي في التغلب على الصعوبات التي نواجهها في الدروس |
| 14-علمني على كيفية بناء علاقات ايجابية مع المحيط الخارجي.                     | 14-يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي على بناء علاقات ايجابية مع المحيط الخارجي.    |
| 20-يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في غرس الثقة في نفسي تجاه المعلم.           | 20-يشجعنا مستشار التوجيه المدرسي في تحسين مستوانا الدراسي.                      |
| 29-يساهم مستشار التوجيه المدرسي بخصص إعلامية لتعريف التلاميذ بأهمية الدراسة . | 29- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بخصص إعلامية لتعريف التلاميذ بأهمية الدراسة.    |
| 30- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتقديم الدعم                                  | 30- يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي بتقديم                                       |

|                                                                                   |                                                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الكافي لتحسين المستوى الدراسي.                                                    | الدعم الكافي من أجل تحسين مستوانا الدراسي.                                                           |
| 31-يساهم مستشار التوجيه المدرسي داخل المؤسسة بتكفل بالتلاميذ الذين يمارسون العنف. | 31-يقوم مستشار التوجيه المدرسي داخل المؤسسة بالتكفل بالتلاميذ الذين يمارسون العنف.                   |
| 33-سوء التوجيه والإرشاد يجعلنا نمارس العنف في المدرسة.                            | 33-لقد تم حذفها.                                                                                     |
| 34-يهتم مستشار التوجيه برصد مظاهر العنف لدينا.                                    | 34-يتصل مستشار التوجيه المدرسي بالأولياء في حالة ممارسة العنف داخل الثانوية.                         |
| 37-يقوم مستشار التوجيه برصد مظاهر العنف لدينا.                                    | 37-يساهم مستشار التوجيه المدرسي في تدعيم الحوار الإيجابي معنا للحد من ظاهرة العنف                    |
| 40-ينصحنا مستشار التوجيه بمخاطر وأضرار العنف في المدرسة.                          | 40-يساهم مستشار التوجيه المدرسي في إعداد حصص ترفيهية ويشجعنا على الابتعاد عن مظاهر العنف في المدرسة. |

يوضح الجدول أعلاه الفقرات التي تم تعديلها وذلك بعد اتفاق معظم المحكمين على تعديلها وذلك إما لكونها طويلة ومركبة أو تعديلها وذلك لانتسائها بنوع من الغموض، كما أيضا قاموا بتعديلها عند اطلاعهم على أن بعض الفقرات تتسم بنوع من الطول وضعف في الصياغة اللغوية، كما التمسوا بعض المصطلحات الغامضة وعدم دقتها.

جدول رقم 2: يمثل نسبة البنود الموافق عليها و الغير موافق عليها من طرف المحكمين.

| المحكمين | نسبة البنود الموافق عليها | نسبة البنود الغير موافق عليها |
|----------|---------------------------|-------------------------------|
| 1        | %82.92                    | %17.07                        |
| 2        | %9.75                     | %90.24                        |
| 3        | %82.92                    | %17.07                        |
| 4        | %58.53                    | %41.46                        |
| 5        | %78.04                    | %21.95                        |
| 6        | %53.65                    | %46.34                        |
| 7        | %56.09                    | %43.90                        |
| 8        | %75.60                    | %24.39                        |

نلاحظ من خلال الجدول انه تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الأساتذة المحكمين في

إعداد الصورة النهائية للاستبيان.

## ثبات الاستبيان:

جدول رقم 3: يمثل معامل ألفا كرومباخ لثبات الاستبيان:

| العينة | البنود | معامل ألفا كرومباخ |
|--------|--------|--------------------|
| 30     | 42     | 0,94               |

لحساب ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من 30 تلميذ وتلميذة بثانوية

متعددة التخصصات بمعاققة، وبعد حصولنا على البيانات تم حساب معامل ألفا كرومباخ

باستخدام SPSS وتحصلنا على معامل 0,94 وهي درجة مرتفعة يدل على أن الاستبيان

ثابت ويمكن تطبيقه على عينة البحث.

## 6. أدوات المعالجة الإحصائية:

### ❖ النسبة المئوية:

هي أداة يعتمد عليها في الإحصاء الوصفي يستخدمها الباحث على متغيرات أسئلة العينة قصد معاينتها مما يستدعي سهولة عملية المقارنة اعتمادا على التوزيعات التكرارية عوض تحليل سهولة المعطيات ويتم استخدامها في حساب التكرارات وترتيب وتصنيف العينة.

(عبد الحفيظ، 2003، ص 69).

### ❖ اختبار t:

يعود الفضل في ظهور الاختبار إلى العالم الانجليزي وليام فوست، ويستعمل هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة بالعينات المتساوية وغير المتساوية، وتوجد مجموعة من الاختبار t ولكل نموذج مجال استخدامه ويستخدم للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات. (محمد بوعلاق، 2009، ص 145).

### ❖ المتوسط الحسابي:

يعتبر المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية يساعدنا على معرفة مدى تماثل أو اعتدال صفات أو سلوكات أفراد العينة كما في مقارنة مجموعتين بحساب متوسطي بحسابهما، عندما نجري نفس الاختبار عليها ، نتحصل عليهما من مجموعة درجات أفراد العينة على عدد أفراد العينة، ويمكن التعبير عنه بالقانون التالي:

س:مج/ن.

مج س: مجموع درجات الأفراد.

ن: عدد أفراد العينة ، ويستخدم لمعرفة النزعة المركزية للأرقام (عبد الحفيظ، 2003، ص69).

❖ الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي.

الانحراف المعياري=الجذر التربيعي

ويستخدم لمعرفة تشتت الأرقام أو انتشارها.(تيسير مفلح، 2003، ص145).

**خلاصة:**

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة أُلْمِتْ بمنهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع وعينة الدراسة وكذا أداة الدراسة وإجراءات تطبيق الدراسة التي تتماشى مع موضوع الدراسة وتخدمها، وسنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عليها الدراسة.

## الفصل السابع

## الفصل السابع

### عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

#### تمهيد

1. عرض وتحليل و تفسير نتائج الدراسة

2. مناقشة نتائج الدراسة

الاستنتاج العام.

### تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية لدراسة في الفصل السابق ، سيخصص هذا الفصل لعرض نتائج المتحصل عليها و تفسيرها في ضوء ما لدينا من نتائج المتحصل عليها عند حسابنا للفرضيات ببرنامج spss ، وهذا كله من اجل وصول إلى تفسير منطقي للنتائج .

1. عرض وتحليل و تفسير نتائج الدراسة:

جدول رقم 4 : يمثل ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

| الاستجابة     | المتوسط المرجح بالأوزان | طول الفترة | المستوى |
|---------------|-------------------------|------------|---------|
| لا أوافق بشدة | من 1 إلى 1.79           | 0.79       | منخفض   |
| لا أوافق      | من 1.80 إلى 2.59        | 0.79       | منخفض   |
| محايد         | من 2.60 إلى 3.39        | 0.79       | متوسط   |
| موافق         | من 3.40 إلى 4.19        | 0.79       | مرتفع   |
| موافق جدا     | من 4.20 إلى 5.00        | 0.79       | مرتفع   |

جدول يمثل ميزان تقديري لمقاس ليكرت الخماسي ، تم الاعتماد عليه لتحليل و تفسير نتائج الدراسة

❖ عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم 05: استجابة أفراد على بنود المحور الأول مستشار التوجيه المدرسي :

| البنود | غير موافق بشدة |         | غير موافق |         | محايد  |         | موافق  |         | موافق بشدة |         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|--------|----------------|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|------------|---------|-----------------|-------------------|---------|
|        | النسبة         | تكرارات | النسبة    | تكرارات | النسبة | تكرارات | النسبة | تكرارات | النسبة     | تكرارات |                 |                   |         |
| 1      | 2              | 1.1     | 1         | 0.6     | 5      | 2.8     | 63     | 34.8    | 109        | 60.2    | 4.53            | 0.68              | 14      |
| 2      | 2              | 1.1     | 6         | 3.3     | 19     | 10.5    | 87     | 48.1    | 66         | 36.5    | 4.16            | 0.82              | 13      |
| 3      | 2              | 1.1     | 6         | 3.3     | 20     | 11      | 39     | 21.5    | 113        | 62.4    | 4.41            | 0.89              | 12      |
| 4      | 2              | 1.1     | 14        | 7.7     | 42     | 23.2    | 71     | 39.2    | 51         | 28.2    | 3.86            | 0.95              | 11      |
| 5      | 8              | 4.4     | 11        | 6.1     | 22     | 12.2    | 45     | 24.2    | 94         | 51.9    | 4.14            | 1.12              | 5       |
| 6      | 11             | 6.1     | 11        | 6.1     | 14     | 7.7     | 52     | 28.7    | 92         | 50.8    | 4.12            | 1.17              | 2       |
| 7      | 7              | 3.9     | 16        | 8.8     | 38     | 21      | 52     | 28.7    | 67         | 37      | 3.86            | 1.13              | 4       |
| 8      | 4              | 2.2     | 11        | 6.1     | 28     | 15.5    | 52     | 28.7    | 85         | 47      | 4.12            | 1.03              | 9       |
| 9      | 5              | 2.8     | 14        | 7.7     | 24     | 13.3    | 57     | 31.5    | 80         | 44.2    | 4.07            | 1.06              | 7       |
| 10     | 8              | 4.4     | 8         | 4.4     | 19     | 10.5    | 70     | 38.7    | 75         | 41.4    | 4.08            | 1.04              | 8       |
| 11     | 14             | 7.7     | 52        | 28.7    | 38     | 21      | 34     | 18.8    | 42         | 23.2    | 3.21            | 1.29              | 1       |
| 12     | 6              | 3.3     | 16        | 8.8     | 30     | 16.6    | 54     | 29.8    | 74         | 40.9    | 3.96            | 1.11              | 6       |
| 13     | 6              | 3.3     | 23        | 12.7    | 74     | 40.9    | 70     | 38.7    | 70         | 38.7    | 4.06            | 0.97              | 10      |
| 14     | 10             | 5.5     | 13        | 7.2     | 20     | 11      | 61     | 33.7    | 76         | 42      | 4               | 1.15              | 3       |
| 15     | 5              | 2.8     | 18        | 9.9     | 19     | 10.5    | 57     | 31.5    | 81         | 44.8    | 4.06            | 1.09              | 6       |
| 16     | 6              | 3.3     | 10        | 5.5     | 23     | 12.7    | 67     | 37      | 74         | 40.9    | 4.07            | 1.03              | 9       |

متوسط استجابات الأفراد للمحور ككل: 4.04

الانحراف المعياري: 0.57

يتضح من خلال الجدول السابق أن بدائل موافق و موافق بشدة احتلوا أكبر نسبة ،

حيث يمثل عدد الأفراد الذين أجابوا على موافق بشدة أكبر عدد يقدر بـ 113 فرد بنسبة

تقدر بـ 62.5 بالمائة و المتعلقة بالبند رقم 3 الذي يتمثل في " يخبّرنا مستشار التوجيه

المدرسي بنوع المعارف التي يوفرها تخصصنا الدراسي" ، ثم يليه عدد الأفراد الذين أجابوا على موافق الذي يقدر بـ 87 فرد بنسبة تقدر بـ 48.1 بالمائة المتعلق بالبند رقم 2 الذي ينص على " نخبرنا مستشار التوجيه المدرسي بتخصصات المفتوحة حديثا في التكوين المهني " ، بينما في المقابل نجد بدائل غير موافق و غير موافق بشدة احتلت أدنى أو أصغر نسبة حيث أن بديل غير موافق تمثلت نسبته 0.6 بالمائة مقابل فرد واحد ، أما عن بديل غير موافق بشدة يقدر عدد الأفراد الذين أجابوا عليه بنسبة تقدر بـ 1.1 بالمائة ، حيث يقابلها البنود رقم 1 و 4 التي تمثل بالترتيب في : "يطلعني مستشار التوجيه المدرسي على التخصصات التي تتفرع عن الجذوع المشتركة " ، " نخبرنا مستشار التوجيه المدرسي بمدة التخصصات الجامعية " ، أما عن المتوسطات الحسابية فنجد أن الدرجة الكلية للمتوسط استجابات الأفراد للمحور ككل قدرت بـ 4.04 لاستجابة موافق و التي تتراوح من 3.40 إلى 4.19 حسب الجدول رقم 04 و هي تعتبر أوزان ذات مستوى مرتفع و هذا دليل على أن هناك اتجاهات إيجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي.

و لدراسة فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة تم حساب اختبار **T-test** لعينة واحدة تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم 06: المتمثل في نتائج اختبار **T-test** لعينة واحدة:

| المتغير                | العينة | المتوسط حسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية | قيمة الدلالة المحسوبة | قيمة الدلالة المعتمدة |
|------------------------|--------|---------------|-------------------|--------|-------------|-----------------------|-----------------------|
| مستشار التوجيه المدرسي | 180    | 4.04          | 0.57              | 24.38  | 178         | 0.000                 | 0.05                  |

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل نتائج اختبار **T-test** لعينة واحدة بين

استجابات التلاميذ حيث تحصلنا على متوسط حسابي الذي تقدر قيمته ب **4.04**

1 الانحراف المعياري **0.57** ، حيث بلغت قيمة **T** عند درجة الحرية **178** ، و قيمة الدلالة

بلغت **0.000** التي تعتبر أصغر من قيمة المعتمدة التي تبلغ **0.05** التي ترفض الفرضية

الصفريية و تقبل الفرضية البديلة ، و عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

استجابات الأفراد على بنود المحور رقم **1** المتمثل في دور مستشار التوجيه المدرسي .

❖ عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم 07 : استجابات أفراد العينة على بنود المحور الثاني المتمثل في دافعية التعلم.

| البنود | غير موافق بشدة |           | غير موافق      |           | محايد          |           | موافق          |           | موافق جدا      |           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|--------|----------------|-----------|----------------|-----------|----------------|-----------|----------------|-----------|----------------|-----------|-----------------|-------------------|---------|
|        | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات |                 |                   |         |
|        | 5              | 2.8       | 11             | 6.1       | 30             | 16.6      | 52             | 28.7      | 82             | 45.3      | 4.08            | 1.05              | 7       |
|        | 7              | 3.9       | 12             | 6.6       | 30             | 16.6      | 62             | 34.3      | 69             | 38.1      | 3.96            | 1.08              | 4       |
|        | 4              | 2.2       | 12             | 6.6       | 25             | 13.8      | 62             | 34.3      | 7.7            | 42.5      | 4.08            | 1.01              | 9       |
|        | 3              | 1.7       | 13             | 7.2       | 25             | 13.8      | 51             | 28.2      | 88             | 48.6      | 4.15            | 1.02              | 8       |
|        | 2              | 1.1       | 9              | 5.0       | 31             | 17.1      | 55             | 30.4      | 83             | 45.9      | 4.15            | 0.95              | 11      |
|        | 12             | 6.6       | 11             | 6.1       | 32             | 17.7      | 61             | 33.7      | 64             | 35.4      | 3.85            | 1.16              | 2       |
|        | 4              | 2.2       | 10             | 5.5       | 22             | 12.2      | 50             | 27.6      | 94             | 51.9      | 4.22            | 1.01              | 9       |
|        | 8              | 4.4       | 9              | 5.0       | 11             | 6.1       | 62             | 34.3      | 90             | 49.7      | 4.20            | 1.06              | 6       |
|        | 13             | 7.2       | 6              | 3.3       | 19             | 10.5      | 73             | 40.3      | 69             | 38.1      | 3.99            | 1.13              | 3       |
|        | 3              | 1.7       | 3              | 1.7       | 19             | 10.5      | 59             | 32.6      | 96             | 53.0      | 4.34            | 0.86              | 12      |
|        | 3              | 1.7       | 12             | 6.6       | 20             | 11.0      | 73             | 40.3      | 72             | 39.8      | 4.10            | 96.               | 10      |
|        | 9              | 5.0       | 20             | 11.0      | 42             | 23.2      | 45             | 24.9      | 64             | 35.4      | 3.75            | 1.19              | 1       |
|        | 6              | 3.3       | 13             | 7.2       | 39             | 21.5      | 58             | 32.0      | 64             | 35.4      | 3.89            | 1.07              | 5       |
|        | 8              | 4.4       | 4              | 2.2       | 16             | 8.8       | 56             | 30.9      | 96             | 53.0      | 4.26            | 1.02              | 8       |

متوسط استجابات الأفراد للمحور ككل هو : 4.04

الانحراف المعياري: 0.57

يتضح من خلال الجدول السابق أن بدائل موافق و موافق بشدة احتلوا أكبر نسبة ،

حيث يمثل عدد الأفراد الذين أجابوا على موافق بشدة أكبر عدد يقدر ب 96 فرد و نسبته

تقدر ب 53 بالمائة و التي تمثل البند رقم 26 الذي ينص على "يحثنا مستشار التوجيه المدرسي على مراجعة دروسنا منذ بداية العام الدراسي" ، ثم يليه عدد الأفراد الذين أجابوا على موافق حيث تتمثل ب 73 فرد بنسبة تقدر ب 40.3 بالمائة ، حيث يقابله بند رقم 25 المتمثل في " يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي في إعداد منهجية صحيحة لأجل تلخيص الدروس لسهولة المراجعة" بينما في المقابل نجد بدائل غير موافق و غير موافق بشدة احتلت أدنى أو أصغر نسبة ، حيث أن بدير غير موافق تقدر نسبته ب 1.7 بالمائة مقابل 3 أفراد أما عن بديل غير موافق بشدة تقدر نسبته ب 1.1 مقابل فردا واحد ، حيث يقابلها البنود رقم 26 و 21 بالترتيب المتمثلة في " يحثنا مستشار التوجيه المدرسي على مراجعة دروسنا منذ بداية العام الدراسي " و البند 21 " يبحث مستشار التوجيه المدرسي عن أسباب الغياب و التأخر عن الدروس " . أما عن المتوسطات الحسابية فنجد أن الدرجة الكلية لمتوسط استجابات الأفراد للمحور ككل قدرت ب 4.07 لاستجابة موافق و التي تتراوح من 3.40 إلى 4.19 حسب جدول رقم 04 و هي تعتبر أوزان ذات مستوى مرتفع ، و هذا دليل على أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم .

و لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة ، تم حساب اختبار **T-test** لعينة واحدة و حصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم 08: المتمثل في نتائج اختبار **t-test** لعينة واحدة:

| المتغير       | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية | قيمة دلالة المحسوبة | قيمة دلالة المعتمدة |
|---------------|--------|-----------------|-------------------|--------|-------------|---------------------|---------------------|
| دافعية التعلم | 180    | 48.07           | 6.56              | 92.07  | 179         | 0.000               | 0.05                |

نلاحظ من خلال الجدول السابق المتمثل في نتائج اختبار **T-test** لعينة واحدة بين

استجابات التلاميذ ، حيث حصلنا على متوسط حسابي الذي تقدر قيمته بـ **48.07** ، و الانحراف المعياري **6.56** ، أما قيمة **T** بلغت بـ **92.07** عند درجة الحرية **179**، و بلغت قيمة الدلالة **0.000** التي ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة و عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الأفراد على بنود رقم 2 المتمثل في دافعية التعلم.

❖ عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

جدول رقم 09: جدول استجابة أفراد العينة على بنود المحور الثالث المتمثل في العنف المدرسي.

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق بشدة     |           | موافق          |           | محايد          |           | غير موافق      |           | غير موافق بشدة |           |    |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|-----------|----------------|-----------|----------------|-----------|----------------|-----------|----------------|-----------|----|
|         |                   |                 | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات |    |
| 1       | 1.26              | 3.86            | 45.9           | 83        | 16             | 29        | 21.5           | 39        | 10.5           | 19        | 5.5            | 10        | 31 |
| 10      | 0.90              | 4.19            | 41.4           | 75        | 44.8           | 81        | 61             | 11        | 5.5            | 10        | 1.7            | 3         | 32 |
| 11      | 0.84              | 4.03            | 32.0           | 58        | 44.2           | 80        | 18.8           | 34        | 3.9            | 7         | 0.6            | 1         | 33 |
| 9       | 0.98              | 4.11            | 39.8           | 72        | 43.1           | 78        | 7.7            | 14        | 6.1            | 11        | 2.8            | 5         | 34 |
| 3       | 1.15              | 3.74            | 33.1           | 60        | 27.1           | 49        | 24.3           | 44        | 10.5           | 19        | 4.4            | 8         | 35 |
| 7       | 1.05              | 3.90            | 33.1           | 60        | 38.1           | 69        | 17.1           | 31        | 7.7            | 14        | 3.3            | 6         | 36 |
| 9       | 0.98              | 3.93            | 32             | 58        | 39.8           | 12        | 18.8           | 34        | 6.6            | 12        | 2.2            | 4         | 37 |
| 6       | 1.08              | 4.02            | 40.3           | 73        | 35.9           | 65        | 12.2           | 22        | 7.2            | 13        | 3.9            | 7         | 38 |
| 8       | 1.02              | 4.03            | 39.8           | 72        | 34.8           | 63        | 16.0           | 29        | 6.1            | 11        | 2.8            | 5         | 39 |
| 2       | 1.16              | 4.10            | 49.7           | 90        | 28.2           | 51        | 9.4            | 17        | 6.6            | 12        | 5.5            | 10        | 40 |
| 5       | 1.09              | 4.08            | 46.4           | 84        | 29.8           | 54        | 12.2           | 22        | 7.7            | 14        | 3.3            | 6         | 41 |
| 4       | 1.14              | 4.04            | 47             | 85        | 26.5           | 48        | 13.3           | 24        | 8.8            | 16        | 3.9            | 7         | 42 |

متوسط استجابات الأفراد للمحور ككل 3.99 .

الانحراف المعياري 0.55.

يتضح من خلال الجدول السابق أن البدائل موافق و موافق بشدة احتلوا اكبر

نسبة حيث يمثل عدد الأفراد الذين أجابوا على موافق بشدة اكبر عدد يقدر ب 90 فرد

بالنسبة تقدر ب 49.7 بالمائة و المتعلق بالبند رقم 40 المتمثل في " يساهم مستشار

التوجيه المدرسي في إعداد حصص ترفيهية و يشجعنا على الابتعاد عن مظاهر العنف

المدرسي ، ثم يليه عدد الأفراد الذين أجابوا على موافق الذي يقدر ب 81 فرد بالنسبة تقدر

ب 44.8 بالمائة حيث يقابله بند رقم 32 الذي ينص في محتواه على " يحثنا مستشار التوجيه المدرسي على ضرورة التحلي بالأخلاق و السلوكات الحميدة و الابتعاد عن العنف بمختلف أشكاله" ، بينما في المقابل نجد بدائل غير موافق و غير موافق بشدة تحتل اصغر أو أدنى نسبة ، حيث أن بديل غير موافق يمثل نسبة 3.9 بالمائة مقابل 7 أفراد ، أما عن بديل غير موافق بشدة يقدر عدد الأفراد الذين أجابوا عليه بفرد واحد بنسبة تقدر ب 0.6 بالمائة حيث يقابله بند رقم 33 المتمثل في "يهتم مستشار التوجيه المدرسي بتقليل من أعمال العنف"، أما عن المتوسطات الحسابية فنجد أن الدرجة الكلية للمتوسط استجابات الأفراد للمحور ككل قدرت ب 3.99 لاستجابة موافق و التي تتراوح من 3.04 إلى 4.19 حسب الجدول رقم 04 و هي تعتبر أوزان ذات مستوى مرتفع و هذا دليل على أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي .

و لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تم حساب اختبار **T-test** لعينة واحدة ، و حصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم 10:التمثل في نتائج اختبار **T-test** لعينة واحدة:

| المتغير       | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية | قيمة دلالة المحسوبة | قيمة دلالة المعتمدة |
|---------------|--------|-----------------|-------------------|--------|-------------|---------------------|---------------------|
| العنف المدرسي | 180    | 52.93           | 7.57              | 88.42  | 179         | 0.000               | 0.05                |

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل نتائج اختبار **T-test**لعينة واحدة بين

استجابات التلاميذ حيث حصلنا على متوسط حسابي الذي تقدر قيمته ب **52.93** ، و

الانحراف المعياري **7.57** ، كما بلغت قيمة T ب **88.42** عند درجة الحرية **179** ، و

بلغت قيمة الدلالة **0.000** التي تعتبر اصغر من قيمة المعتمدة التي تبلغ **0.05**التي

ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة ،و عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسط استجابات الأفراد على البنود المحور الثالث المتمثل في العنف المدرسي.

❖ عرض و تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم 11: المتمثل في نتائج اختبار T لدراسة الفروق بين الجنسين لدرر مستشار التوجيه المدرسي في تقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي.

| المتغير       | الجنس  | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى دلالة المعتمدة | مستوى دلالة |
|---------------|--------|------------|-----------------|-------------------|--------|----------------------|-------------|
| العنف المدرسي | الذكور | 57         | 52.63           | 7.33              | 0.363  | 0.71                 | 0.05        |
|               | الإناث | 123        | 53.07           | 7.71              |        |                      |             |

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لإجابات الذكور قدرت ب 52.63 بانحراف معياري 7.33، بينما لدى الإناث ف قدرت ب 53.07 و انحراف معياري 7.71 أما قيمة T فبلغت 0.36 ، أما مستوى الدلالة المعتمدة فبلغت 0.71 و هي قيمة اكبر من مستوى الدلالة ، و عليه تقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة و عليه إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في تقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي حسب متغير الجنس.

❖ عرض و تفسير نتائج الفرضية الخامسة :

جدول رقم 12: المتمثل في نتائج اختبار T لدراسة فروق بين الجنسين لدور مستشار

التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم .

| المتغير       | الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة المعتمدة | مستوى الدلالة |
|---------------|-------|------------|-----------------|-------------------|--------|------------------------|---------------|
| دافعية التعلم | ذكور  | 57         | 47.50           | 6.81              | 0.79   | 0.44                   | 0.05          |
|               | إناث  | 123        | 48.34           | 6.46              |        |                        |               |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لإجابات الذكور قدرت ب

47.50 بانحراف معياري 6.81، بينما لدى الإناث فقدرت ب 48.34 و انحراف معياري

ب 6.46 ، حيث بلغت قيمة T ب 0.79 . أما مستوى الدلالة المعتمدة فبلغت 0.44

و هي قيمة اكبر من مستوى الدلالة ، و عليه نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية

البديلة ، و عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في

تنمية دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

## 2. مناقشة نتائج الدراسة:

### ❖ مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الأولى ، توصلنا إلى قبول الفرضية أي أن هناك اتجاهات إيجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي، و هذا دال على أن التلاميذ راضون بما يقوم به مستشار التوجيه المدرسي لفائدتهم ، و ذلك بتقديم مساعدات لهم و أنه لا ييخلهم عن أي شيء يستطيع أن يقوم به حتى لو كلف له ذلك ثمن ، و هذا ما أكدته إجابات التلاميذ على بنود الاستبيان المقدم لهم ، فهو دائما يطلعهم على التخصصات التي تتفرع عن الجذوع المشتركة حيث احتل هذا البند اكبر نسبة و المتمثلة في 60.2 بالمائة ، كما أنه يخبرهم عن التخصصات المفتوحة حديثا في التكوين المهني حيث أن هذه التخصصات تعني التلاميذ الذين لم يحالفهم الحظ في النجاح الدراسي ، فيوجههم إلى مراكز التكوين المهني الذي يعتبر كبديل لهذه الفئة إضافة إلى انه يخبر التلاميذ بنوع المعارف التي يوفرها تخصصهم الدراسي حيث بلغت نسبة هذا البند اكبر نسبة و المتمثلة في 62.4، و في نفس الوقت يخبرهم بشروط الالتحاق بالتخصص الذي يريدون الالتحاق به و مدته الزمنية في الجامعة، و التلميذ عند اختياره لتخصص معين يراه مناسب لقدراته و ميولاته ، فمستشار التوجيه المدرسي يشرح لهم الشروط التي يجب مراعاتها أو تنفيذها للالتحاق بتخصصهم و مدة زمنية لذلك التخصص ، حيث يظهر كل هذا عند تطبيقنا للاستبيان على التلاميذ لاحظنا أنهم ايجابيين في اغلب

الإجابات على البنود التي قدمت لهم ، وهذا يدل على أن لمستشار التوجيه المدرسي لديه مكانة مرموقة في المؤسسة التربوية ، و لقد جاءت هذه النتيجة التي توصلنا إليها متفقة مع عدة دراسات كدراسة إيمان بوعزيز 2015 متفقة مع النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا حيث أنها هدفت دراستها إلى معرفة الاتجاه نحو العملية الإرشادية و علاقتها بالدافعية للإنجاز لدى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ، كما توصلت النتائج أن يتميز مستشار التوجيه المدرسي باتجاهات إيجابية نحو عملهم الإرشادي ، إضافة إلى دراسة بوعزة خديجة 2012 حول مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية بين الواقع و ما يخوله من مهام ، حيث توصلت الدراسة إلى أن للمرشد التربوي ادوار رئيسية فعالة داخل المؤسسات التعليمية و أيضا وجوب توفير مؤهلات علمية ، كما انه هناك أعمال يقوم بها مع التلاميذ لأجل إنجاح العملية الإرشادية ، و بهذا كونت نظرة ايجابية لدى تلاميذ تجاه مستشار التوجيه المدرسي ، كما جاءت هذه الدراسة معارضة مع دراسة عبد المالك الوليد 2015 التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه المدرسي ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن اتجاهات التلاميذ الطور الثانوي نحو عملية التوجيه سلبية ، كما فسر هذه النتيجة إلى تعدد مهامات مستشار التوجيه المدرسي و تعدد المؤسسات التعليمية التابعة له ، من ثانويات و متوسطات و مهامات أخرى بمركز التوجيه ، مما يتعذر عليهم القيام بدورهم على أحسن وجه مع كل التلاميذ.

ويمكن تفسير النتائج التي توصلنا إليها بكون مستشار التوجيه المدرسي يقوم بدوره على أحسن وجه ، حيث أنه يساعد التلاميذ على الاختيار و التوجيه الصحيح ، كما يعتبر التوجيه مهام أساسي الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي داخل المؤسسة التربوية و يعتبر من أهم العمليات التربوية و جوهر برنامج التوجيه المدرسي ، بحيث يقضي معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه سواء ما تمت فردية أو جماعية ، كما انه يعمل على مساعدة التلاميذ على الاختيار و التوجيه الصحيح لاكتساب قدرات و الاستعدادات التي تسمح بتلاؤم متطلباتهم و توجيهاتهم نحو الرغبة التي يراها ملائمة ، أي أن كلما كان التلميذ و مستشار التوجيه المدرسي في اتجاه ايجابي في اختيار معين أو سلوك معين كلما حقق تفاعلا و انسجاما في العملية التوجيهية ، و كذلك تكوين علاقة ايجابية بينهما فكلما كانت العلاقة المهنية بينهما جيدة كلما تحققت نسبة كبيرة في كسب التلميذ لثقة مستشار التوجيه المدرسي ، سواء في توجيهه في مساعدته على حل مشكلاته التربوية ، كما انه يعمل على تقديم مساعدة للتلميذ على تعلم سلوكات جديدة و اتخاذ قرارات و على تحويل الخطط إلى أفعال ، و يساعده على التعبير عن مشاعره الايجابية و السلبية معا ، إضافة إلى عملية التوجيه عملية الإعلام حيث أن مستشار التوجيه المدرسي يسعى دائما من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على تنفيذ مشروعه الدراسي و المهني ، و هو بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية حيث انه يستعمل مجموعة من السندات الإعلامية التي قد تشارك في انجازها و التي تتضمن معلومات بمختلف الجذوع المشتركة و

الشعب و موادها الأساسية و معاملاتها و امتداداتها، حيث يهدف هذا النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته و إقامة علاقة بين التدريبات الدراسية و الاندماج الاجتماعي و المهني في المستقبل ، كما يهدف إلى اكتساب السلوكات و المهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص التوجيه المدرسي و اختياره، يعمل مستشار التوجيه المدرسي على إزاحة جميع العوائق و الصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي و التي تسبب له سوء التوافق المدرسي لذلك يحاول دائما التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية و الاجتماعية ، و يحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المواجهة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف منها تنمية قدراتهم على التكيف مع مشكلاته و حلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة ، والتفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية و إظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع و ذلك بدون تردد و خوف ، كما أن المتابعة النفسية و الاجتماعية تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته لوحده كما يعمل على توفيق بين إمكانياته و طموحاته ، و على بناء علاقة ايجابية مع التلاميذ بصفة خاصة و المحيط المدرسي بصفة عامة ، و عليه كونت لدى التلميذ اتجاهات ايجابية نحو مستشار التوجيه المدرسي ، حيث أنهم يجدون كل المساعدات التي تخصهم عنده ، و أن الشخص الوحيد الذي ينمي قدراتهم .

## ❖ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الثانية توصلنا إلى قبول الفرضية أي أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي المنتشرة في المؤسسات التربوية، و هذا ما أكدته إجاباتهم على بنود الاستبيان المقدم لهم ، حيث يرون أن مستشار التوجيه المدرسي يساهم في إعداد حصص ترفيهية و يشجعهم على الابتعاد عن مظاهر العنف المدرسي و عليه احتل هذا البند اكبر نسبة و المتمثلة في 49.7 بالمائة ، كما أنه يحرص على التعرف على مشاكلهم باستمرار و ذلك من خلال إجراء مقابلات معهم حيث قدرة نسبة استجابة التلاميذ لهذا البند ب 47 بالمائة ، و يرون أيضا أن مستشار التوجيه المدرسي يحثهم دائما على ضرورة التحلي بالأخلاق و السلوكات الحميدة و الابتعاد عن العنف بمختلف أشكاله ، كما انه يحاول معرفة الأسباب التي تجعلهم يمارسون أعمال العنف إضافة إلى انه يقوم بتدعيم الحوار الايجابي مع التلاميذ . إن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بتفقد أحوال التلاميذ بصورة مستمرة و ذلك من أجل معرفة سلوكياتهم هل هي في تحسين خاصة عند معرفته أن هناك بعض التلاميذ الذين ينتمون إلى الفئة المتضررة للقسم و المسببة للمشكلات سواء داخل القسم أو المؤسسة التربوية ، حيث نجد أن هناك بعض الدراسات أكدت أن لمستشار التوجيه المدرسي دور في تقليل من ظاهرة العنف المدرسي كدراسة سعودي وصال التي هدفت إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه للحد من

ظاهرة العنف الدراسي داخل المدارس الثانوية ، وذلك من وجهة نظر مستشاري التوجيه و التي توصلت إلى أن الإشراف و المتابعة الدائمة لمستشار التوجيه المدرسي يعزز من التواصل المستمر بينه و بين التلاميذ ، كما ينمي جانب الوعي لديهم بأهمية وظيفة مستشار التوجيه المدرسي في حياتهم المدرسية ، و بوجود أثر إيجابي للدور الاجتماعي و الثقافي في التقليل من ظاهرة العنف داخل المحيط المدرسي حيث يمثل في مساعدة التلاميذ على التكيف و التأقلم مع البيئة المدرسية المجتمعية المحيطة بها ، إضافة أن إجابات المبحوثين أفادت جميعها بأن مستشار التوجيه المدرسي دائما ما يبدي استعدادا كبيرا لمواجهة مختلف مظاهر العنف و الكشف عنها داخل المؤسسات التربوية ، كما انه يسعى إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة مع هذه الحالات .إضافة إلى دراسة مزرقت زهية التي هدفت إلى التعرف على موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه المدرسي حيال ظاهرة العنف ، حيث توصلت إلى أن دور مستشار التوجيه المدرسي بالرغم من أنه لا يقوم بالمتابعة اليومية للتلاميذ إلا أنه يسعى إلى رصد مظاهر العنف و يتخذ حيالها إجراءات من بينها استدعاء ولي التلميذ و إطلاعهم على المشاكل التي يعاني منها ابنه سواء كانت نفسية أو صحية أو اجتماعية ، وهذا ما يظهر أهمية كبيرة لدور مستشار التوجيه المدرسي .لكن في المقابل هناك دراسة تعارض ما أكدته بعض الدراسات و درستنا فنجد منها دراسة الاسمري 1990 التي هدفت بالتعرف على دور التوجيه و إرشاد الطلابي في تغلب على بعض مشكلات مرحلة التعليم الثانوي في مدينة الرياض ، و التعرف على أهم مشكلات التي تواجه المستشارين في

تعاملهم مع الطلاب و ما يقومون به من دور في الوقاية من هذه المشكلات ، حيث توصلت الدراسة إلى أن المشكلات النفسية تؤثر تأثيرا كبيرا على المعدل التراكمي للطلاب ، و أظهرت أيضا أن دور مستشار التوجيه المدرسي في ثانوية الرياض ليس له وجود أصلا ولا دور يقوم به ، أي أن مستشار التوجيه المدرسي لا يقدم أي دور لمساعدة التلميذ للتغلب على مشكلة العنف المدرسي في الثانوية.

كما يمكن تفسير النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا إلى أن اتصال مستشار التوجيه المدرسي برؤساء الأقسام له دور كبير، حيث انه يجعل هناك تواصلا دائم بينه و بين التلاميذ مما يسهل له معرفة الأسباب التي تجعل التلميذ يقوم بسلوكيات غير عقلانية و للأخلاقية خاصة إذا تعلق الأمر بالعنف المدرسي ، و هذا ما نراه في هذه الأعوام الأخيرة أن المنظومة التربوية تعاني من هذه المشكلة إلا و هي مشكلة العنف خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر مرحلة حاسمة و محددة لمصير التلميذ فهذا الأخير في بعض الأحيان يقوم بعكس مشكلاته الأسرية في المؤسسة التربوية بصفة عامة و الثانوية بصفة خاصة و ذلك بممارسة العنف بمختلف أشكاله ، و في هذه الحالة على مستشار التوجيه المدرسي إبراز دوره الاجتماعي الذي يتمثل في مساعدة التلميذ على التكيف و التأقلم مع البيئة المدرسية و الفرق بين الأسرة و المدرسة و محاولة تقديم مساعدة له في حل المشاكل التي يعاني منها ، و عليه يجب أن يتعرف بالحالة الاجتماعية و الإحاطة بها و هذا يتطلب الأمر منه اختيار لغة الحوار المناسبة و طريقة التعامل معهم و الاتصال بأوليائهم إذا

طلب الأمر ، كما يمكن لمستشار التوجيه المدرسي تنشيط حملات إعلامية و ثقافية لتوعية التلاميذ بشأن ظاهرة العنف المدرسي ، لان مثل هذه النشاطات تُكوّن لدى التلميذ وعيا كبيرا بشأن السلوكات الحميدة في المجتمع و كذلك ما يجب فعله عند مصادفتهم لإحدى صراعات أو حالات العنف التي يجب عليه محاولة حل الصراع و لا للممارسة العنف معهم.

### ❖ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الثانية توصلنا إلى قبولها أي أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم، حيث جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة دلال بكري (2015) التي هدفت إلى معرفة هل لمستشار التوجيه دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ، و ذلك بالتعرف على أهم الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي لصالح التلميذ ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن لمستشار التوجيه المدرسي دور في عملية التحفيز نحو التحصيل كما لوحظ أنه ينظم حصص توجيهية و إرشادية لفائدة التلاميذ، كما أنه يبذل جهدا خاصا من أجل مساعدتهم على اختيار التخصصات التي تناسب قدراتهم و إمكانياتهم و ذلك من خلال تعريفهم بمختلف التخصصات و الشعب الموجودة في التعليم الثانوي. إضافة إلى دراسة نوار بورزق (2018) التي هدفت إلى معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي في تحسين من التحصيل الدراسي ، حيث توصلت الدراسة إلى أن نشاط الإعلام الذي يقوم به مستشار التوجيه

المدرسي يساعد التلميذ على اختيار التخصص الذي يناسبه ، مما يساعده على اندماجه مع دراسته إضافة إلى أهمية تحقيق الرغبة في عملية التوجيه و هي المجهود الذي يستند إلى الأنشطة السابقة ، و بشكل عام توصلت الدراسة إلى أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على تحسين نتائجهم المدرسية و ذلك من خلال الأنشطة التي يقوم بها ، و لكن في المقابل هناك دراسة عارضت النتائج التي توصات إليها مختلف الدراسات و دراستنا فنجد دراسة لعسال كحلة و نادية مراح (2018) التي هدفت إلى التعرف على دور مستشار التربوي في عملية توجيه التلاميذ حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن دور مستشار التوجيه المدرسي يقتصر فقط على تقييم نتائج التلميذ و توجيهه حسب مقررات إدارية دون مراعاة رغباته و قدرات التلاميذ ، و من المؤسف أن توزيع التلاميذ على مختلف الشعب لا يزال يتم على مقدار تحصيلهم الدراسي ، و انه لا يعمل على رفع من مستواهم الدراسي.

إن مستشار التوجيه المدرسي يعمل دائما لصالح التلميذ ، وذلك بتقديم له كل ما يستطيع ليكون تلميذ ناجح في المدرسة ، حيث يُعد المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و يعتبر من أقدر الناس و أكفاهم على جمع كافة المعلومات التي يحتاج إليها ، كما يؤكد اغلب التلاميذ الذي وُزع لهم الاستبيان على أن مستشار التوجيه المدرسي دائما يحثهم على مراجعة الدروس منذ بداية العام الدراسي حيث بلغت نسبة استجابة التلاميذ لهذا البند 53 بالمائة ، إضافة إلى أنهم يرون أن مستشار التوجيه المدرسي يعزز سلوكياتهم تجاه طلب العلم حيث بلغت نسبة هذا البند ب 49.7 بالمائة ، كما انه يقوم بتشجيعهم على

تحسينهم مستواهم الدراسي حيث بلغت نسبة استجابة التلاميذ لهذا البند ب 48.6 بالمائة ، إضافة أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم لتلاميذ منهجية صحيحة لأجل تلخيص الدروس لسهولة المراجعة ، حيث يحثهم على أن مراجعة الدروس المستمرة تساعدهم على تخفيف عن أنفسهم كثرة الدروس و أيضا لاستيعابهم للدرس بسرعة و أن هذا ما يجعل نتائجهم الدراسية الفصلية تكون جيدة ، كما انه يقوم بإجراء مقابلة فردية للتلاميذ خاصة في حالة إذا كانت نتائج التلميذ الفصلية متدنية مقارنة بنتائج الفصل السابق ويعمل على مساعدتهم على رفع من مستواهم الدراسي للأفضل و يحاول إعدادهم للحياة الدراسية ليكون فردا ناجحا في المستقبل، فالمستشار التوجيه المدرسي دائما يوصي التلاميذ بطلب العلم ، فالعلم هو الذي يحققوا لهم مل أحلامهم ، كما انه يقوم بتحقيق التوافق مع الجو المدرسي و الأسري و الاجتماعي حتى يستطيع أن يواجه إمكانياته نحو تحصيله الدراسي ، و يقوم بتوجيههم إلى التخصص الذي يراه مناسبا لهم و ذلك لتكون دافعيته للدراسة مرتفعة و ذلك إذا كان التخصص مناسب لقدراته و ميولاته ، و هذا يعكس محور جلسات المستشار على أهم غاية وجد من أجلها التلميذ في المدرسة و هي تحقيق تحصيل و نجاح في التخصص الذي كان مناسبا له ، لان التلميذ الذي يحقق تفوق دراسي و تكون دافعيته للتعلم كبيرة و مرتفعة و ذلك حين يجد دعم و تشجيع من مستشار التوجيه المدرسي ، لأنه يعمل دائما على غرس الثقة في أنفسهم و تحفيزهم على التعلم و كل هذا دليل على أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في رفع من دافعية التعلم.

### ❖ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من العنف المدرسي حسب الجنس، توصلنا إلى أن قيمة الدلالة المحسوبة 0.71 اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي حسب الجنس، وهذا رغم وجود فروق بين الجنسين في التخفيف من العنف المدرسي إلا أن اتجاهاتهم نحو دور مستشار التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي لا تختلف وهذا ما أكدته دراسة قريشي وأبي ميلود (2003): التي هدفت إلى معرفة أهم العوامل المؤدية إلى انتشار العنف في مؤسسات التربية (الإكماليات والثانويات) وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار ظاهرة العنف باختلاف المتغيرات كالجنس والمستوى الاقتصادي ، ويمكن أن نؤكد على هذه النتيجة بالرجوع إلى مدى فاعلية دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من ظاهرة العنف داخل المؤسسات التربوية، وإلى تغير نمط الحياة الذي أصبح لا يميز بين الذكور والإناث، حيث أنه فتح مختلف مجالاته لكلا الجنسين وهو ما أدى بالمستشار إلى عدم التمييز بينهما في تقديم النصائح والإرشادات حول ظاهرة العنف المدرسي ومخاطرها وكيفية التخفيف من انتشارها في المؤسسات التربوية وذلك من

خلال تكثيف حصص الإرشاد الاجتماعي والتوعية الوقائية مع إشراك كلا الجنسين في إصاق ملصقات في الحائط أو توزيعها على التلاميذ وذلك لتحسيسهم وتحسينهم من الميل إلى العنف ومراقبة حركات التلاميذ وكلامهم مع بعضهم البعض مما يساعد في التعرف أكثر على صفاتهم وسلوكياتهم وتعليمهم مهارات حل النزاعات وإدارة الغضب وتوجيه التلاميذ المعرضين للخطر وإرشادهم لما يجب فعله وكذلك التواصل معهم يساهم في منح التلاميذ فرصة للتعبير عن مخاوفهم بشأن العنف المدرسي .

ولكن هناك دراسات أخرى عارضت ذلك ومن بينها دراسة الشربيني (1991): التي هدفت إلى مقارنة الذكور والإناث من الريف والحضر في الاتجاه نحو سلوك العنف، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العنف لصالح الذكور وكما خلصت إلى ارتفاع سلوك العنف لدى الذكور والإناث في الحضر، عن الذكور والإناث في الريف . (مباركي محند، 2017، ص22)، ولدينا أيضا دراسة صالح مصلح احمد (2010): التي هدفت إلى التعرف على أشكال والصور المنتشرة بين صفوف طلاب وطالبات الثانوية العامة في المجتمع اليمني ومدى اختلاف صور وأشكال العنف باختلاف عدد من المتغيرات الديمغرافية كالنوع الاجتماعي (ذكر وأنثى)، المستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض)، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العنف بالنسبة للمقياس الكلي أو المقاييس

الفرعية عند مستوى دلالة (0.01) حسب متغير النوع في اتجاه عينة الإناث. (صالح، 2010، ص 46).

#### ❖ مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة التي

تنص على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور مستشار

التوجيه المدرسي في التخفيف من العنف المدرسي حسب الجنس، توصلنا إلى أن قيمة

الدلالة المحسوبة 0.71 اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه نرفض الفرضية

البديلة ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد العينة حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي حسب

الجنس، وهذا رغم وجود فروق بين الجنسين في دور مستشار التوجيه في التخفيف من

العنف المدرسي إلا أن اتجاهاتهم نحو دور المستشار في التخفيف من العنف المدرسي لا

تختلف وهذا ما أكدته دراسة عبد الباسط القني (2007): حيث شملت الدراسة الكشف عن

العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم نحو التعلم فتوصل إلى أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث (لخضر شيبه، 2014، ص 18)،

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بالرجوع إلى أن المستشار لا يفرق بين الذكور والإناث حيث

يعاملهم على أساس أنهم تلاميذ ومتعلمين فقط، أي أنه يقدم لهم نفس التوجيهات والإرشادات

خاصة ما يتعلق بالدراسة وذلك بتعليمهم كيفية مراجعة دروسهم من بداية العام الدراسي

وتقسيم أوقاتهم والاستفادة من أوقات الفراغ في المطالعة، ويعمل على خلق روح المنافسة لديهم بتقديم برامج إرشادية تساهم في رفع المهارات المعنوية وخلق جو يسوده الحب والمساواة مما يؤدي إلى تنمية الدافعية لديهم وحبهم للتعلم والدراسة.

لكن هناك دراسة عارضت ذلك وهي دراسة بن موسى وأبي مولود (2017): حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث ( موسى ومولود، 2017، ص 383).

## الاستنتاج العام:

بعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية للنتائج التي حصلنا عليها من الميدان واختبار الفرضيات التي انطلقنا منها في بحثنا توصلنا إلى قبول الفرضية الأولى التي تتمثل في أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي، وذلك من خلال إجابات التلاميذ على البنود التي خصصت في المحور الأول والمتمثلة في دور مستشار التوجيه المدرسي وعليه فإن اغلب التلاميذ كانت نظرتهم ايجابية حوله، وأنه دائما يعمل على مساعدتهم في مختلف المجالات، أما فيما يخص الفرضية الثانية التي تنص على أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والتي تحققت أيضا نظرا لاستجابة التلاميذ لبنود نفس الاستبيان حيث يرون أن المستشار التوجيه المدرسي دائما يحاول مساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل المنتشرة في الوسط المدرسي والمتمثلة في العنف، حيث أنه يساهم في إعداد حصص ترفيهية ويشجعهم على الابتعاد عن مظاهر العنف في المدرسة، كما نجد أيضا صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم، حيث أنه يشجعهم على تحسين مستواهم الدراسي كما يحثهم أيضا إلى الاستماع إلى الأستاذ أثناء شرحه للدرس، أما فيما يخص الفرضية الرابعة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المستشار في التخفيف من ظاهرة العنف حسب

متغير الجنس حيث أننا توصلنا إلى عدم قبول هذه الفرضية وذلك لأن عند حسابنا لقيمة  $t$  لدراسة الفروق توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الثانوي، أما فيما يخص الفرضية الأخيرة المتمثلة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في تنمية دافعية التعلم حسب متغير الجنس فهذه الفرضية أيضا لم تتحقق وذلك حسب النتائج المتوصل إليها عند حساب اختبار  $t$  للفروق.

## الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم، حيث أصبحت المنظومة التربوية تعاني مؤخرا من مشكلة العنف في الوسط المدرسي الذي يعتبر المعيق الأساسي للسير الحسن للتلميذ في دراسته أو في الرفع من تحصيله الدراسي الذي يعتبر منعرجا هاما بالنسبة للتلميذ حتى يتمكن من تحقيق النجاح وطموحاته ليصبح فردا ناجحا في المستقبل، حيث نجد مستشار التوجيه المدرسي يعمل من أجل تقديم مساعدات للتلاميذ سواء النفسية أو الاجتماعية أو التربوية، كما انه يعمل على تحفيز التلميذ للدراسة والابتعاد عن السلوكات الغير مرغوب فيها ويعمل أيضا على مساعدة التلاميذ على التوفيق بين الإمكانيات وطموحاته إضافة إلى انه يوضح للتلاميذ طرق النجاح إلى مستوى أعلى، لان النجاح في الدراسة أمنية كل تلميذ، لذلك يعمل المستشار على تعزيز سلوكات التلاميذ تجاه طلب العلم، وتشجيعهم على تحسين مستواهم الدراسي وانه يسعى دائما إلى تنمية ورفع معنوياتهم الايجابية تجاه التعلم.

إن مستشار التوجيه المدرسي يعمل دائما على رفع من مستوى التحصيل الدراسي وتحفيز التلاميذ على التعلم، إضافة إلى انه يعمل على التقليل من السلوكات السلبية التي تنبعث من التلاميذ في مختلف المستويات كما انه يهتم بالتقليل من العنف المدرسي ويحاول دائما معرفة الأسباب التي تجعل التلاميذ يمارسون العنف في الوسط المدرسي، وفي الأخير

توصلنا إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم.

## الاقتراحات:

بناءً على العرض السابق للجانب النظري حول دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي ومن خلال ما توصلت إليه دراستنا الحالية من نتائج وتفسيرات نحاول تقديم بعض الاقتراحات المتمثلة فيما يلي:

❖ ضرورة الاهتمام بالتلاميذ والمتابعة النفسية لهم وذلك لتحقيق النمو النفسي والمحيط المدرسي.

❖ يجب على المستشار معرفة أسباب مشاكل التلاميذ التي تجعلهم يلجؤون إلى استخدام العنف ومساعدتهم على حلها.

❖ تنظيم حصص إعلامية بصفة مستمرة حول ظاهرة العنف المدرسي والآثار المترتبة عنها وذلك للوقاية منها.

❖ تعليم التلاميذ أساليب استثارة دافعية التعلم.

❖ تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعلنون من انخفاض وتدني الدافعية للتعلم.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1) ابن المنظور (1994): لسان العرب، الطبعة الرابعة، دار الصادر، لبنان.
- 2) أحمد بدر (2011): أصول البحث العلمي و مناهجه، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- 3) احمد دوقه وآخرون (2011): سيكولوجية الدافعية للتعلم في تعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.
- 4) أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة (2007): سيكولوجية العنف المدرسي و المشاكل الأسرية، الطبعة الأولى دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
- 5) أمال البكري ونادية عجور (2001): علم النفس المدرسي، الطبعة الأولى، المعتر للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، الهاشمية عمان، الأردن.
- 6) أمال البوش ( 2017): تقييم مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة التخرج ماستر ، تخصص إدارة و تسيير التربية .
- 7) اميمة عمور وآخرون (2006): الدافعية والذكاء العاطفي، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

- 8) اميمة منير و عبد الحميد جادو (2005) : **العنف المدرسي بين الأسرة و المدرسة و العلاج ، الطبعة الأولى ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة.**
- 9) براهيمية صونية (2006) : **تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنمية و تسيير موارد بشرية .**
- 10) بلحاج فروجة (2011) : **التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، أطروحة لنيل ماجستير ، دراسة ميدانية تيزي وزو و بومرداس.**
- 11) بن تونس طاهر مخلوف و بن تونس ساجية (بدون سنة): **واقع العمل الإرشادي لدمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في المؤسسة التربوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.**
- 12) بن سادة شامي (2007): **الإصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع التربية.**
- 13) تيسير مفلح كوافحة (2003): **القياس و التقييم و أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان.**

- (14) حسين صديق (2012):الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، المجلد 28 ، العدد 4 ،مجلة جامعة دمشق .
- (15) حسين علوان مطلق (2010): جمع البيانات و طرق المعاينة ، الطبعة الأولى ، العبيكان للنشر ، الرياض.
- (16) حنان عبد الحميد العناني (2014): علم النفس التربوي، الطبعة الخامسة، دار الصماء للنشر و التوزيع عمان.
- (17) رافدة الحريري وسمير الأمامي(2011): الإرشاد التربوي والنفسي فيالمؤسسات التعليمية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- (18) رحاب عاشور علوط (دون سنة): التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع .
- (19) رضا بن مقلّة وحميد مهيلي (دون سنة): مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بين المثال والواقع، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، منشورات مخبر التربية للعمل والتوجيه، جامعة البويرة.
- (20) زاهية دباب ( 2015): دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية.

(21) زعبوب سامية (2011): التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل

الإصلاحات التربوية الجديدة ، أطروحة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع التربية.

(22) زكريا الشربيني و آخرون (2013): مناهج البحث في العلوم التربوية

والنفسية و الاجتماعية ، بدون طبعة ، جّدة ، جامعة الملك عبد العزيز المركز الرئيسي الرياض ، العليا.

(23) زهرة مزرقط (2014) : دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من

ظاهرة العنف المدرسي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص علم اجتماع التربية.

(24) سامية مصطفى الخشاب ، محمد نها نصور (2014): المحددات الاجتماعية

و الثقافية للعنف المدرسي ، المجلد 22، العدد2، جامعة القاهرة مصر.

(25) سعاد جابر سعيد (2015): الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي، الطبعة

الأولى، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن.

(26) سعد الحاج بن جخل(2019): ثلاث مناهج للبحث علمي رائد ، الطبعة

الأولى ، دار البداية ناشرون و موزعون ، عمان .

(27) سعودي وصال (2017) : دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من

ظاهرة العنف المدرسي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية.

- (28) سهام بن مهدي (2018) : العنف المدرسي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطفل ،مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، مجلد 6 ، العدد 15.
- (29) سهام بن مهدي (2018): العنف المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطفل، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 6 العدد 15.
- (30) سيسبان فاطمة الزهراء (2017): فاعلية البرنامج الإرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ، أطروحة دكتوراه في علم النفس ، دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، ولاية مستغانم.
- (31) شجن رعد، إيناس فصيح (2019): العنف المجتمعي ضد الأطفال الممارس عليهم العنف من وجهة نظر الأم و الملمات المركز ، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية ، العدد 10.
- (32) صالح احمد مراد (2011): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية.
- (33) صالح حسيم احمد الداهري (2011): أساسيات علم النفس التربوي و نظريات التعلم، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان.
- (34) صالح محمد علي أبو جادو (2004): علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- (35) صالح مصلح احمد (2010): دراسة مقارنة في الاتجاه نحو العنف لدى طلاب و طالبات الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات في المجتمع اليمني، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.
- (36) صالحة عبد الوهاب الدايري (2017): مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية للتعلم نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير.
- (37) طه عبد العظيم حسين (2007): سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- (38) عاطف غيث (2007): قاموس علم الاجتماع، الطبعة الأولى / دار المعرفة الجامعية.
- (39) عباد أبو المعاطي الدسوقي(2009): عزوف الطلاب المرحلة الثانوية عند الالتحاق بالشعب العلمية في القرن 21، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- (40) عباد قندوز فوزية (2011): التعلم بين بين الطفولة والمراهقة وعلاقته بنظام الامتحانات وبناء مناهج الدراسة، دار هومة، الجزائر.
- (41) عباس نوح سليمان محمد الموسوي (2015): علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ، الطبعة الأولى، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان.

- (42) عبد الحفيظ مقدم (2003): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان مطبوعات الجامعة للنشر والطباعة، الجزائر.
- (43) عبد الرحمن العيسوي (2007): سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل الأسرية ، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- (44) عبد العزيز محمد النهاري و حسن عواد السريحي ( 2002): مقدمة في مناهج البحث العلمي ، جدة ، دار خلود.
- (45) عبد الله لبور، إسماعيل الأعور (بدون سنة): ضغوط و عراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل.
- (46) عبد المجيد سيد احمد منصور وآخرون (2014): علم النفس التربوي، الطبعة التاسعة، المملكة العربية السعودية، رياض، المحمدية.
- (47) عبد المجيد نشواتي (2003): علم النفس التربوي، الطبعة الرابعة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- (48) عبد المنعم أحمد بدران (2008): التحصيل اللغوي و طرق تنميته، دراسة ميدانية، الطبعة الأولى، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.
- (49) عبد النور ارزقي (دون سنة): مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الأمل للنشر والتوزيع، جامعة البويرة.

- (50) عدنان احمد الفسفوس (2007): الإرشاد التربوي مفهومه، أسسه، قواعد الأخلاقية، الطبعة الأولى المكتبة الالكترونية أطفال الخليج.
- (51) عدنان يوسف العتوم وآخرون (2014): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- (52) عصام يوسف (2006): التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، الأردن، عمان.
- (53) علاء حالم الناصر (1971): الادارة و الإشراف و التعليم الثانوي ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- (54) علي احمد عبد الرحمن عياصرة (2005): القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، الطبعة الأولى، دار مكتبة حامد عمان.
- (55) علي بركات (2011): العوامل المجتمعية للعنف المدرسي ، بدون طبعة ، دراسة ميدانية في دمشق ، الهيئة العامة السورية للكتاب.
- (56) علي صالح عبد المحسن حسن (2019): الإحصاء التربوي باستخدام برنامج spss، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- (57) علي عبد العزيز النفيلي(2013): الإنسان بين العنف والتسامح، الطبعة الأولى، مكتبة الشروق الدولية، مصر.
- (58) علي عبد القادر القرالة (2011): مواجهة ظاهرة العنف في المدارس و الجامعات ، الطبعة الأولى دار عالم للثقافة ، الأردن.

- (59) عماد عبد الرحيم الزغول (2012) : مبادئ علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، الناشر دار الكتاب الجامعي ، العين ، دولة الامارات العربية .
- (60) عمادة الضمان و الجودة و الاعتماد الأكاديمي 1435هـ، استراتيجيات التعلم و التعليم و التقويم .
- (61) عمراني محمد (2014) : وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية ، أطروحة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي ،جامعة وهران .
- (62) عواطف محمد خضرة (2014): التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، الطبعة الأولى، الناشر الاكاديميون للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- (63) غادة ممدوح سيد أمين (2018): العنف الإعلامي سيكولوجية العدوان نفسيا واجتماعيا، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (64) غزال نهاية إسماعيل ، هدى محمد عساف الرسان (2017): اتجاهات الطلبة نحو العنف المدرسي في مدارس الجبيل الصناعية،مجلة الكلية العربية رقم 36، العدد 173، جامعة الأردن.
- (65) غنيش حنان ، عريوة نسيم(2017): واقع النظام التربوي الجزائري في ظل الإصلاحات الجديدة و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية ، العدد 5 ، الجزائر .

- (66) فاطمة عبد الأمير الفتلاوي (2017) : قلق العنف و علاقته بالدافعية التعلم ، مجلة كلية التربية للبناء للعلوم الإنسانية ، العدد 20، جامعة بغداد.
- (67) فاطمة عبد الرحيم النوايسة (2013): الإرشاد النفسي والتربوي. الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع عمان .
- (68) فرج الله صورية (2017): تقويم مردود الإصلاحات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الفاعلين التربويين ، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص تنمية.
- (69) فؤاد أبو حطب و آمال صادق (2010): مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي ، مطبعة محمد عبد الكريم حسان ، مكتبة النجلو المصرية .
- (70) كشاش أزهار علوان (2019): العنف المدرسي و أثره في انتشار ظاهرة أطفال الشوارع ( حلول ومعالجات )، المجلة العربية ، كلية التربية ابن رشد ، العدد 10 ، جامعة بغداد.
- (71) لخضر شيبه (2015) : الدافعية للتعلم و علاقتها بتقدير الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، أطروحة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية ، دراسة ميدانية في ولاية ورقلة.
- (72) مباركي محند اورايح (2018): التوافق الدراسي لدى تلاميذ العنيفين و غير العنيفين، دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط ، جامعة مولود معمري تيزي

- (73) محمد السيد حسونة و محمد توفيق سلام (2012): **العنف في المدرسة الثانوية**، دون طبعة، دار الكتاب والوثائق العلمية.
- (74) محمد العكرون وآخرون (2007): **الدليل الوقائي، حماية الطلبة من العنف والإساءة**، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية.
- (75) محمد برو و سليم عمرون و آخرون ( بدون سنة ) : **التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر** ، منشورات مخبر التربية العمل و التوجيه جامعة البويرة .
- (76) محمد بوعلاق (2009): **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- (77) محمد سعيد الخولي (2008): **العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة**، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- (78) محمد محمود بن يونس (2009): **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- (79) معتوق فريدريك (2001): **معجم العلوم الاجتماعية** ، انجليزي ،فرنسي ،عربي ،أكاديمية بيروت -لبنان.
- (80) ندى ذبيان (2013): **العنف المقتنع (العنف السياسي ، العنف الاجتماعي ، الدين و العنف )** ، بدون طبعة ، مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع ، سورية ، دمشق.

(81) نرمين حسن السطالي(2018): سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة

الاجتماعية للأبناء، الطبعة الأولى، السعيد للنشر والتوزيع، القاهرة.

(82) هادي مشعان ربيع (2008): علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، الناشر

مكتبة مجتمع العربي، عمان.

(83) وزارة التربية الوطنية (2005).

(84) وزارة التربية الوطنية (2006).

(85) وزارة التربية الوطنية (2014).

الملاحق

## ملحق رقم 01: استمارة تحكيم استبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علوم التربية

تخصص توجيه و ارشاد مدرسي

### استمارة التحكيم

اسم و لقب الاستاذ:

الدرجة العلمية:

التخصص:

الجامعة:

نحن طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو من كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية فرع علوم التربية تخصص توجيه و ارشاد مدرسي ، في صدد اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. نطلب بسيادتكم المحترمة النظر في هذا الاستبيان الذي يحتوي على 3 محاور (من 1 إلى 16 حول مستشار التوجيه المدرسي، من 17 إلى 30 حول دافعية التعلم ، من 31 إلى 41 حول العنف المدرسي)، من اجل إبداء ملاحظتكم حول بنود الاستبيان ذلك من حيث مناسبتها للموضوع و من حيث وضوحها لدراسة اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي و تنمية دافعية التعلم.

| العبارة                                                              | مناسبة | غير مناسبة | واضحة | غير واضحة | ملاحظة |
|----------------------------------------------------------------------|--------|------------|-------|-----------|--------|
| 1. اطلعني مستشار التوجيه على التخصصات التي تتفرع عن الجذور المشتركة. |        |            |       |           |        |
| 2. اعلمني بالتخصصات المفتوحة حديثا في التكوين المهني.                |        |            |       |           |        |
| 3. عرفني بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصي الدراسي.             |        |            |       |           |        |
| 4. اعلمني بمدة التخصصات الجامعية.                                    |        |            |       |           |        |
| 5. اعلمني بالشروط الالتحاق بالتخصص الذي ارجب فيه.                    |        |            |       |           |        |
| 6. ساعدني على التوفيق بين امكانياتي و طموحاتي.                       |        |            |       |           |        |
| 7. ساعدني في زيادة دافعية للدراسة.                                   |        |            |       |           |        |
| 8. ساعدني على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لي.                       |        |            |       |           |        |
| 9. ساعدني للحصول على نتائج دراسية افضل.                              |        |            |       |           |        |
| 10. وضح لي طرق النجاح الى مستوى اعلى.                                |        |            |       |           |        |
| 11. تابع تطور نتائج الدراسية.                                        |        |            |       |           |        |
| 12. سألني عن المواد الدراسية التي أجد فيها صعوبة.                    |        |            |       |           |        |
| 13. ساعدني على تعزيز الثقة بنفسي.                                    |        |            |       |           |        |
| 14. علمني على كيفية بناء علاقات ايجابية مع المحيط الخارجي.           |        |            |       |           |        |
| 15. ارشدني الى كيفية استغلال وقت فراغي.                              |        |            |       |           |        |
| 16. يشجعني مستشار التوجيه على الدراسة و الاجتهاد.                    |        |            |       |           |        |

|  |  |  |  |  |                                                                                           |
|--|--|--|--|--|-------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | 17.يحتني على احترام القانون الداخلي للمدرسة.                                              |
|  |  |  |  |  | 18.يقوم مستشار التوجيه المدرسي بزيارة الاقسام و تفقد احوالها التعليمية.                   |
|  |  |  |  |  | 19.يشجني مستشار التوجيه على العمل الجماعي.                                                |
|  |  |  |  |  | 20.يساعدني مستشار التوجيه المدرسي بغرس الثقة في نفسي تجاه المعلم.                         |
|  |  |  |  |  | 21. يشجني مستشار التوجيه المدرسي على مواصليتي في المستوى الذي انا فيه.                    |
|  |  |  |  |  | 22. يحتني مستشار التوجيه المدرسي على الاستماع للأستاذثناء شرحه للدرس .                    |
|  |  |  |  |  | 23. يشجني مستشار التوجيه بالبحث في المكتبة عن كتب لتنمية قدراتي المعرفية.                 |
|  |  |  |  |  | 24. يعزز مستشار التوجيه المدرسي سلوكي تجاه طلب العلم.                                     |
|  |  |  |  |  | 25. يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في اعداد منهجية صحيحة لأجل تلخيص دروس لسهولة المراجعة. |
|  |  |  |  |  | 26. يحتني مستشار التوجيه على مراجعة دروسي منذ بداية العام الدراسي.                        |
|  |  |  |  |  | 27. علمني كيف اقسم وقتي للمراجعة في المنزل.                                               |
|  |  |  |  |  | 28يعمل مستشار التوجيه المدرسي دائما على تنمية رفع معنوياتي الايجابية تجاه التعلم.         |
|  |  |  |  |  | 29. يقوم مستشار التوجيه بحصص إعلامية لتعريف                                               |

|  |  |  |  |  |                                                                                                    |
|--|--|--|--|--|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | التلاميذ بأهمية الدراسة.                                                                           |
|  |  |  |  |  | 30. يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي بتقديم الدعم الكافي من أجل تحسين مستوانا الدراسي                |
|  |  |  |  |  | 31. يساهم مستشار التوجيه المدرسي داخل المؤسسة بتكفل بالتلاميذ الذين يمارسون العنف.                 |
|  |  |  |  |  | 32. يحثني المستشار على ضرورة التحلي بالأخلاق و السلوكات الحميدة و الابتعاد عن العنف بمختلف أشكاله. |
|  |  |  |  |  | 33. العنف المدرسي يعود الى سوء التوجيه و الارشاد.                                                  |
|  |  |  |  |  | 34. يهتم مستشار التوجيه بتقليل من ظاهرة العنف المدرسي.                                             |
|  |  |  |  |  | 35. يتصل مستشار التوجيه بالأولياء التلميذ في حالة ممارسة العنف داخل الثانوية.                      |
|  |  |  |  |  | 36. يستدعي مستشار التوجيه المدرسي التلميذ الى مكتبه في حالة ممارسة للعنف و البحث عن سبب ذلك.       |
|  |  |  |  |  | 37. يقوم مستشار التوجيه برصد مظاهر العنف لدى التلاميذ.                                             |
|  |  |  |  |  | 38. يساهم مستشار في تدعيم الحوار الايجابي مع التلاميذ للحد من ظاهرة العنف المدرسي.                 |
|  |  |  |  |  | 39. يتعاون مستشار التوجيه مع اولياء التلميذ لحد من ظاهرة العنف المدرسي.                            |
|  |  |  |  |  | 40. ينصحي مستشار التوجيه بمخاطر و اضرار العنف في المؤسسات التربوية.                                |
|  |  |  |  |  | 41. يساهم مستشار التوجيه في إعداد حصص ترفيهية لمحاولة القضاء على العنف في الثانوية.                |



جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علوم التربية

تخصص توجيه و إرشاد مدرسي

ملحق رقم 02: استبيان موجه إلى تلاميذ التعليم الثانوي

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة

تحية طيبة بعد/

هذا الاستبيان أداة إجراء بحث علمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علوم التربية تخصص توجيه و إرشاد مدرسي ، تحت عنوان اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي و تنمية دافعية التعلم .

حيث يعتبر العنف تلك السلوكيات الأخلاقية التي يقوم بها التلميذ داخل المؤسسة التربوية سوء تجاه زملائه و ذلك بالشتم و السب و الاعتداء ، أو تجاه المؤسسة بتحطيم ممتلكاتها و الكتابة على الجدران .

نرجوا منكم التعاون معنا من خلال قراءة كل فقرة و الإجابة على البنود بكل دقة و موضوعية ، و ذلك بوضع علامة x في المكان الذي تراه مناسباً .

و شكر

البيانات الشخصية:

الجنس:

المؤسسة:

الشعبة:

| الرقم | العبارات                                                                      | موافقة | لا ادري | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------|--------|---------|-----------|----------------|
| 01    | يطلعني مستشار التوجيه المدرسي على التخصصات التي تتفرع عن الجذوع المشتركة.     |        |         |           |                |
| 02    | يخبرنا مستشار التوجيه المدرسي بالتخصصات المفتوحة حديثا في التكوين المهني.     |        |         |           |                |
| 03    | يخبرنا مستشار التوجيه المدرسي بنوع المعارف التي يوفرها تخصصانا الدراسي.       |        |         |           |                |
| 04    | يخبرنا مستشار التوجيه المدرسي بمدة التخصصات الجامعية .                        |        |         |           |                |
| 05    | يخبرنا مستشار التوجيه المدرسي بالشروط الالتحاق بالتخصص الذي نرغب فيه.         |        |         |           |                |
| 06    | يساعدنا على التوفيق بين إمكانياتنا و طموحاتنا.                                |        |         |           |                |
| 07    | يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتنشيط حملات إعلامية حول الدراسة و الانضباط.      |        |         |           |                |
| 08    | يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي على معرفة نوعية التخصص المناسب لنا.            |        |         |           |                |
| 09    | يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي على العمل أكثر في الدراسة.                     |        |         |           |                |
| 10    | يوضح لنا مستشار التوجيه المدرسي طرق النجاح إلى مستوى أعلى.                    |        |         |           |                |
| 11    | يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالمراقبة المستمرة لنا.                           |        |         |           |                |
| 12    | يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي في التغلب على الصعوبات التي نواجهها في الدروس. |        |         |           |                |
| 13    | يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي على تعزيز الثقة بأنفسنا.                       |        |         |           |                |
| 14    | يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي على بناء علاقات ايجابية مع المحيط الخارجي.     |        |         |           |                |
| 15    | يرشدنا مستشار التوجيه المدرسي إلى كيفية استغلال وقت فراغنا.                   |        |         |           |                |
| 16    | يشجعنا مستشار التوجيه المدرسي على الدراسة و الاجتهاد.                         |        |         |           |                |
| 17    | يحثنا مستشار التوجيه المدرسي على احترام القانون الداخلي للمدرسي.              |        |         |           |                |

|    |                                                                                                               |  |  |  |  |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| 18 | يقوم مستشار التوجيه المدرسي بزيارة الأقسام و تفقد أحوالها التعليمية.                                          |  |  |  |  |
| 19 | يشجعنا مستشار التوجيه المدرسي على العمل الجماعي.                                                              |  |  |  |  |
| 20 | يشجعنا مستشار التوجيه المدرسي على تحسين مستوانا الدراسي.                                                      |  |  |  |  |
| 21 | يبحث مستشار التوجيه المدرسي عن أسباب الغياب و التأخر عن الدروس.                                               |  |  |  |  |
| 22 | يحثنا مستشار التوجيه المدرسي على الاستماع للأستاذ أثناء شرحه للدرس .                                          |  |  |  |  |
| 23 | يشجعنا مستشار التوجيه المدرسي بالبحث في المكتبة عن كتب لتنمية قدراتنا المعرفية.                               |  |  |  |  |
| 24 | يعزز مستشار التوجيه المدرسي سلوكياتنا تجاه طلب العلم.                                                         |  |  |  |  |
| 25 | يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي في إعداد منهجية صحيحة لأجل تلخيص الدروس لسهولة المراجعة.                       |  |  |  |  |
| 26 | يحثنا مستشار التوجيه المدرسي على مراجعة دروسنا منذ بداية العام الدراسي.                                       |  |  |  |  |
| 27 | يعلّمنا مستشار التوجيه المدرسي كيفية تقسيم وقتنا للمراجعة في المنزل                                           |  |  |  |  |
| 28 | يعمل مستشار التوجيه المدرسي دائما على تنمية رفع مغنوياتنا الايجابية تجاه التعلم .                             |  |  |  |  |
| 29 | يقوم مستشار التوجيه المدرسي بحصص اعلامية لتعريف التلاميذ بأهمية الدراسة.                                      |  |  |  |  |
| 30 | يساعدنا مستشار التوجيه المدرسي بتقديم الدعم الكافي من اجل تحسين مستوانا الدراسي.                              |  |  |  |  |
| 31 | يقوم مستشار التوجيه المدرسي داخل المؤسسة بتكفل بالتلاميذ الذين يمارسون العنف.                                 |  |  |  |  |
| 32 | يحثنا مستشار التوجيه المدرسي على ضرورة التحلي بالأخلاق و السلوكيات الحميدة و الابتعاد عن العنف بمختلف أشكاله. |  |  |  |  |
| 33 | يهتم مستشار التوجيه المدرسي بالتقليل من أعمال العنف المدرسي.                                                  |  |  |  |  |
| 34 | يتصل مستشار التوجيه المدرسي بالأولياء التلميذ في حالة ممارسة العنف داخل الثانوية.                             |  |  |  |  |
| 35 | يستعيننا مستشار التوجيه المدرسي إلى مكتبه في حالة ممارسة العنف و البحث عن سبب ذلك.                            |  |  |  |  |
| 36 | يحاول مستشار التوجيه المدرسي معرفة الأسباب التي تجعلنا نمارس أعمال العنف.                                     |  |  |  |  |
| 37 | يساهم مستشار التوجيه المدرسي في تدعيم الحوار الايجابي معنا                                                    |  |  |  |  |

|  |  |  |  |  |                                                                                                    |    |
|--|--|--|--|--|----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|  |  |  |  |  | للحد من أعمال العنف.                                                                               |    |
|  |  |  |  |  | يتعاون مستشار التوجيه المدرسي مع أوليائنا لحد من أعمال العنف في المدرسة.                           | 38 |
|  |  |  |  |  | ينصحنا مستشار التوجيه المدرسي بمخاطر و أضرار العنف المدرسي.                                        | 39 |
|  |  |  |  |  | يساهم مستشار التوجيه المدرسي في إعداد حصص ترفيحية و يشجعنا على الابتعاد عن مظاهر العنف في المدرسة. | 40 |
|  |  |  |  |  | يؤنبنا مستشار التوجيه المدرسي إذا قمنا بالسلوكيات العنيفة في المدرسة.                              | 41 |
|  |  |  |  |  | يحرص مستشار التوجيه المدرسي على التعرف عن مشاكلنا باستمرار من خلال إجراء مقابلات معنا.             | 42 |

GET

FILE='C:\Users\simka-tech\OneDrive\Bureau\استطلاع دراسة.sav'.

DATASET NAME Jeu\_de\_données1 WINDOW=FRONT.

RELIABILITY

```
/VARIABLES=VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019
VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030
VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.
```

## Fiabilité

[Jeu\_de\_données1] C:\Users\simka-tech\OneDrive\Bureau\استطلاع دراسة.sav

## Echelle : ALL VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

|              |                    | N  | %     |
|--------------|--------------------|----|-------|
| Observations | Valide             | 30 | 100.0 |
|              | Exclu <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|              | Total              | 30 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| .947              | 42                |

الملاحق رقم 4: نتائج الفرضية الاولى والتكرارات و النسبة المئوية لاجابات  
H فرادى بسوء الحضور H ول

FREQUENCIES VARIABLES=v2 v3 v4 v5 v6 v7 v8 v9 v10 v11 v12 v13 v14 v15 v16 v  
17

/STATISTICS=STDDEV MINIMUM MAXIMUM MEAN SUM

/ORDER=ANALYSIS.

## Fréquences

|   |            | Statistiques |        |        |        |         |         |         |         |         |         |         |         |         |         |         |         |
|---|------------|--------------|--------|--------|--------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
|   |            | بند 1        | بند 2  | بند 3  | بند 4  | بند 5   | بند 6   | بند 7   | بند 8   | بند 9   | بند 10  | بند 11  | بند 12  | بند 13  | بند 14  | بند 15  | بند 16  |
| N | Valide     | 180          | 180    | 180    | 180    | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     |
|   | Manquant   | 1            | 1      | 1      | 1      | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       |
|   | Moyenne    | 4.5333       | 4.1611 | 4.4167 | 3.8611 | 4.1444  | 4.1278  | 3.8667  | 4.1278  | 4.0722  | 4.0889  | 3.2111  | 3.9667  | 4.0667  | 4.0000  | 4.0611  | 4.0722  |
|   | Ecart type | .68829       | .62668 | .69614 | .65580 | 1.12821 | 1.17245 | 1.13058 | 1.03043 | 1.06771 | 1.04785 | 1.29888 | 1.11315 | 1.00058 | 1.15309 | 1.09933 | 1.03043 |
|   | Minimum    | 1.00         | 1.00   | 1.00   | 1.00   | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    | 1.00    |
|   | Maximum    | 5.00         | 5.00   | 5.00   | 5.00   | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    | 5.00    |
|   | Somme      | 816.00       | 749.00 | 795.00 | 695.00 | 748.00  | 743.00  | 696.00  | 743.00  | 733.00  | 738.00  | 578.00  | 714.00  | 732.00  | 720.00  | 731.00  | 733.00  |

## Table de fréquences

بند 1

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 2         | 1.1         | 1.1                | 1.1                |
|          | غير موافق     | 1         | .6          | .6                 | 1.7                |
|          | محايد         | 5         | 2.8         | 2.8                | 4.4                |
|          | موافق         | 63        | 34.8        | 35.0               | 39.4               |
|          | موافق جدا     | 109       | 60.2        | 60.6               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Systeme       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 2

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 2         | 1.1         | 1.1                | 1.1                |
|          | غير موافق     | 6         | 3.3         | 3.3                | 4.4                |
|          | محايد         | 19        | 10.5        | 10.6               | 15.0               |
|          | موافق         | 87        | 48.1        | 48.3               | 63.3               |
|          | موافق جدا     | 66        | 36.5        | 36.7               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Systeme       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 3

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 2         | 1.1         | 1.1                | 1.1                |
|          | غير موافق     | 6         | 3.3         | 3.3                | 4.4                |
|          | محايد         | 20        | 11.0        | 11.1               | 15.6               |
|          | موافق         | 39        | 21.5        | 21.7               | 37.2               |
|          | موافق جدا     | 113       | 62.4        | 62.8               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 4

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 2         | 1.1         | 1.1                | 1.1                |
|          | غير موافق     | 14        | 7.7         | 7.8                | 8.9                |
|          | محايد         | 42        | 23.2        | 23.3               | 32.2               |
|          | موافق         | 71        | 39.2        | 39.4               | 71.7               |
|          | موافق جدا     | 51        | 28.2        | 28.3               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 5

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 8         | 4.4         | 4.4                | 4.4                |
|          | غير موافق     | 11        | 6.1         | 6.1                | 10.6               |
|          | محايد         | 22        | 12.2        | 12.2               | 22.8               |
|          | موافق         | 45        | 24.9        | 25.0               | 47.8               |
|          | موافق جدا     | 94        | 51.9        | 52.2               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 6

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 11        | 6.1         | 6.1                | 6.1                |
|          | غير موافق     | 11        | 6.1         | 6.1                | 12.2               |
|          | محايد         | 14        | 7.7         | 7.8                | 20.0               |
|          | موافق         | 52        | 28.7        | 28.9               | 48.9               |
|          | موافق جدا     | 92        | 50.8        | 51.1               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 7

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 7         | 3.9         | 3.9                | 3.9                |
|          | غير موافق     | 16        | 8.8         | 8.9                | 12.8               |
|          | محايد         | 38        | 21.0        | 21.1               | 33.9               |
|          | موافق         | 52        | 28.7        | 28.9               | 62.8               |
|          | موافق جدا     | 67        | 37.0        | 37.2               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 8

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 4         | 2.2         | 2.2                | 2.2                |
|          | غير موافق     | 11        | 6.1         | 6.1                | 8.3                |
|          | محايد         | 28        | 15.5        | 15.6               | 23.9               |
|          | موافق         | 52        | 28.7        | 28.9               | 52.8               |
|          | موافق جدا     | 85        | 47.0        | 47.2               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 9

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 5         | 2.8         | 2.8                | 2.8                |
|          | غير موافق     | 14        | 7.7         | 7.8                | 10.6               |
|          | محايد         | 24        | 13.3        | 13.3               | 23.9               |
|          | موافق         | 57        | 31.5        | 31.7               | 55.6               |
|          | موافق جدا     | 80        | 44.2        | 44.4               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 10

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 8         | 4.4         | 4.4                | 4.4                |
|          | غير موافق     | 8         | 4.4         | 4.4                | 8.9                |
|          | محايد         | 19        | 10.5        | 10.6               | 19.4               |
|          | موافق         | 70        | 38.7        | 38.9               | 58.3               |
|          | موافق جدا     | 75        | 41.4        | 41.7               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 11

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 14        | 7.7         | 7.8                | 7.8                |
|          | غير موافق     | 52        | 28.7        | 28.9               | 36.7               |
|          | محايد         | 38        | 21.0        | 21.1               | 57.8               |
|          | موافق         | 34        | 18.8        | 18.9               | 76.7               |
|          | موافق جدا     | 42        | 23.2        | 23.3               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 12

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 6         | 3.3         | 3.3                | 3.3                |
|          | غير موافق     | 16        | 8.8         | 8.9                | 12.2               |
|          | محايد         | 30        | 16.6        | 16.7               | 28.9               |
|          | موافق         | 54        | 29.8        | 30.0               | 58.9               |
|          | موافق جدا     | 74        | 40.9        | 41.1               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 13

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 6         | 3.3         | 3.4                | 3.4                |
|          | غير موافق     | 6         | 3.3         | 3.4                | 6.7                |
|          | محايد         | 23        | 12.7        | 12.8               | 19.6               |
|          | موافق         | 74        | 40.9        | 41.3               | 60.9               |
|          | موافق جدا     | 70        | 38.7        | 39.1               | 100.0              |
|          | Total         | 179       | 98.9        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 2         | 1.1         |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 14

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 10        | 5.5         | 5.6                | 5.6                |
|          | غير موافق     | 13        | 7.2         | 7.2                | 12.8               |
|          | محايد         | 20        | 11.0        | 11.1               | 23.9               |
|          | موافق         | 61        | 33.7        | 33.9               | 57.8               |
|          | موافق جدا     | 76        | 42.0        | 42.2               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 15

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 5         | 2.8         | 2.8                | 2.8                |
|          | غير موافق     | 18        | 9.9         | 10.0               | 12.8               |
|          | محايد         | 19        | 10.5        | 10.6               | 23.3               |
|          | موافق         | 57        | 31.5        | 31.7               | 55.0               |
|          | موافق جدا     | 81        | 44.8        | 45.0               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 16

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 6         | 3.3         | 3.3                | 3.3                |
|          | غير موافق     | 10        | 5.5         | 5.6                | 8.9                |
|          | محايد         | 23        | 12.7        | 12.8               | 21.7               |
|          | موافق         | 67        | 37.0        | 37.2               | 58.9               |
|          | موافق جدا     | 74        | 40.9        | 41.1               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

الملحق رقم ٥ : نتائج التدرسية الثانية (البيانات والنسبة المئوية لمجالات الاختبار على بنود الاختبار)

FREQUENCIES VARIABLES=v18 v19 v20 v21 v22 v23 v24 v25 v26 v27 v28 v29 v30 v

31

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN

/ORDER=ANALYSIS.

## Fréquences

| Statistiques |         |         |         |         |        |         |         |         |         |        |        |         |         |         |
|--------------|---------|---------|---------|---------|--------|---------|---------|---------|---------|--------|--------|---------|---------|---------|
|              | بند 17  | بند 18  | بند 19  | بند 20  | بند 21 | بند 22  | بند 23  | بند 24  | بند 25  | بند 26 | بند 27 | بند 28  | بند 29  | بند 30  |
| N            | 180     | 180     | 180     | 180     | 180    | 180     | 180     | 180     | 180     | 180    | 180    | 180     | 180     | 180     |
| Valide       | 1       | 1       | 1       | 1       | 1      | 1       | 1       | 1       | 1       | 1      | 1      | 1       | 1       | 1       |
| Manquant     | 1       | 1       | 1       | 1       | 1      | 1       | 1       | 1       | 1       | 1      | 1      | 1       | 1       | 1       |
| Moyenne      | 4.0833  | 3.9667  | 4.0889  | 4.1556  | 4.1556 | 3.8556  | 4.2222  | 4.2056  | 3.9944  | 4.3444 | 4.1056 | 3.7500  | 3.8944  | 4.2887  |
| Médiane      | 4.0000  | 4.0000  | 4.0000  | 4.0000  | 4.0000 | 4.0000  | 5.0000  | 4.5000  | 4.0000  | 5.0000 | 4.0000 | 4.0000  | 4.0000  | 5.0000  |
| Ecart type   | 1.05637 | 1.08262 | 1.01546 | 1.02386 | .95615 | 1.16812 | 1.01142 | 1.06071 | 1.13106 | .86083 | .98008 | 1.19531 | 1.07536 | 1.02265 |

## Table de fréquences

### بند 17

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 5         | 2.8         | 2.8                | 2.8                |
|          | غير موافق     | 11        | 6.1         | 6.1                | 8.9                |
|          | محايد         | 30        | 16.6        | 16.7               | 25.6               |
|          | موافق         | 52        | 28.7        | 28.9               | 54.4               |
|          | موافق جدا     | 82        | 45.3        | 45.6               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

### بند 18

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 7         | 3.9         | 3.9                | 3.9                |
|          | غير موافق     | 12        | 6.6         | 6.7                | 10.6               |
|          | محايد         | 30        | 16.6        | 16.7               | 27.2               |
|          | موافق         | 62        | 34.3        | 34.4               | 61.7               |
|          | موافق جدا     | 69        | 38.1        | 38.3               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 19

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 4         | 2.2         | 2.2                | 2.2                |
|          | غير موافق     | 12        | 6.6         | 6.7                | 8.9                |
|          | محايد         | 25        | 13.8        | 13.9               | 22.8               |
|          | موافق         | 62        | 34.3        | 34.4               | 57.2               |
|          | موافق جدا     | 77        | 42.5        | 42.8               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 20

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 3         | 1.7         | 1.7                | 1.7                |
|          | غير موافق     | 13        | 7.2         | 7.2                | 8.9                |
|          | محايد         | 25        | 13.8        | 13.9               | 22.8               |
|          | موافق         | 51        | 28.2        | 28.3               | 51.1               |
|          | موافق جدا     | 88        | 48.6        | 48.9               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 21

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 2         | 1.1         | 1.1                | 1.1                |
|          | غير موافق     | 9         | 5.0         | 5.0                | 6.1                |
|          | محايد         | 31        | 17.1        | 17.2               | 23.3               |
|          | موافق         | 55        | 30.4        | 30.6               | 53.9               |
|          | موافق جدا     | 83        | 45.9        | 46.1               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 22

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 12        | 6.6         | 6.7                | 6.7                |
|          | غير موافق     | 11        | 6.1         | 6.1                | 12.8               |
|          | محايد         | 32        | 17.7        | 17.8               | 30.6               |
|          | موافق         | 61        | 33.7        | 33.9               | 64.4               |
|          | موافق جدا     | 64        | 35.4        | 35.6               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 23

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 4         | 2.2         | 2.2                | 2.2                |
|          | غير موافق     | 10        | 5.5         | 5.6                | 7.8                |
|          | محايد         | 22        | 12.2        | 12.2               | 20.0               |
|          | موافق         | 50        | 27.6        | 27.8               | 47.8               |
|          | موافق جدا     | 94        | 51.9        | 52.2               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 24

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 8         | 4.4         | 4.4                | 4.4                |
|          | غير موافق     | 9         | 5.0         | 5.0                | 9.4                |
|          | محايد         | 11        | 6.1         | 6.1                | 15.6               |
|          | موافق         | 62        | 34.3        | 34.4               | 50.0               |
|          | موافق جدا     | 90        | 49.7        | 50.0               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 25

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 13        | 7.2         | 7.2                | 7.2                |
|          | غير موافق     | 6         | 3.3         | 3.3                | 10.6               |
|          | محايد         | 19        | 10.5        | 10.6               | 21.1               |
|          | موافق         | 73        | 40.3        | 40.6               | 61.7               |
|          | موافق جدا     | 69        | 38.1        | 38.3               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 26

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 3         | 1.7         | 1.7                | 1.7                |
|          | غير موافق     | 3         | 1.7         | 1.7                | 3.3                |
|          | محايد         | 19        | 10.5        | 10.6               | 13.9               |
|          | موافق         | 59        | 32.6        | 32.8               | 46.7               |
|          | موافق جدا     | 96        | 53.0        | 53.3               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 27

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 3         | 1.7         | 1.7                | 1.7                |
|          | غير موافق     | 12        | 6.6         | 6.7                | 8.3                |
|          | محايد         | 20        | 11.0        | 11.1               | 19.4               |
|          | موافق         | 73        | 40.3        | 40.6               | 60.0               |
|          | موافق جدا     | 72        | 39.8        | 40.0               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 28

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 9         | 5.0         | 5.0                | 5.0                |
|          | غير موافق     | 20        | 11.0        | 11.1               | 16.1               |
|          | محايد         | 42        | 23.2        | 23.3               | 39.4               |
|          | موافق         | 45        | 24.9        | 25.0               | 64.4               |
|          | موافق جدا     | 64        | 35.4        | 35.6               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 29

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 6         | 3.3         | 3.3                | 3.3                |
|          | غير موافق     | 13        | 7.2         | 7.2                | 10.6               |
|          | محايد         | 39        | 21.5        | 21.7               | 32.2               |
|          | موافق         | 58        | 32.0        | 32.2               | 64.4               |
|          | موافق جدا     | 64        | 35.4        | 35.6               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 30

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 8         | 4.4         | 4.4                | 4.4                |
|          | غير موافق     | 4         | 2.2         | 2.2                | 6.7                |
|          | محايد         | 16        | 8.8         | 8.9                | 15.6               |
|          | موافق         | 56        | 30.9        | 31.1               | 46.7               |
|          | موافق جدا     | 96        | 53.0        | 53.3               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

# الملحق رقم ٥ : نتائج الدراسة الثالثة

FREQUENCIES VARIABLES=v32 v33 v34 v35 v36 v37 v38 v39 v40 v41 v42 v43  
/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN  
/ORDER=ANALYSIS.

## Fréquences

| Statistiques |          |         |        |        |        |         |         |        |         |         |         |         |         |
|--------------|----------|---------|--------|--------|--------|---------|---------|--------|---------|---------|---------|---------|---------|
|              |          | بند 31  | بند 32 | بند 33 | بند 34 | بند 35  | بند 36  | بند 37 | بند 38  | بند 39  | بند 40  | بند 41  | بند 42  |
| N            | Valide   | 180     | 180    | 180    | 180    | 180     | 180     | 180    | 180     | 180     | 180     | 180     | 180     |
|              | Manquant | 1       | 1      | 1      | 1      | 1       | 1       | 1      | 1       | 1       | 1       | 1       | 1       |
| Moyenne      |          | 3.8667  | 4.1944 | 4.0389 | 4.1167 | 3.7444  | 3.9056  | 3.9333 | 4.0222  | 4.0333  | 4.1056  | 4.0889  | 4.0444  |
| Médiane      |          | 4.0000  | 4.0000 | 4.0000 | 4.0000 | 4.0000  | 4.0000  | 4.0000 | 4.0000  | 4.0000  | 4.0000  | 4.0000  | 4.0000  |
| Ecart type   |          | 1.26137 | .90373 | .84803 | .98182 | 1.15851 | 1.05543 | .98933 | 1.08291 | 1.02973 | 1.16512 | 1.09488 | 1.14737 |

## Table de fréquences

### بند 31

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 10        | 5.5         | 5.6                | 5.6                |
|          | غير موافق     | 19        | 10.5        | 10.6               | 16.1               |
|          | محايد         | 39        | 21.5        | 21.7               | 37.8               |
|          | موافق         | 29        | 16.0        | 16.1               | 53.9               |
|          | موافق جدا     | 83        | 45.9        | 46.1               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

### بند 32

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 3         | 1.7         | 1.7                | 1.7                |
|          | غير موافق     | 10        | 5.5         | 5.6                | 7.2                |
|          | محايد         | 11        | 6.1         | 6.1                | 13.3               |
|          | موافق         | 81        | 44.8        | 45.0               | 58.3               |
|          | موافق جدا     | 75        | 41.4        | 41.7               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 33

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 1         | .6          | .6                 | .6                 |
|          | غير موافق     | 7         | 3.9         | 3.9                | 4.4                |
|          | محايد         | 34        | 18.8        | 18.9               | 23.3               |
|          | موافق         | 80        | 44.2        | 44.4               | 67.8               |
|          | موافق جدا     | 58        | 32.0        | 32.2               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 34

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 5         | 2.8         | 2.8                | 2.8                |
|          | غير موافق     | 11        | 6.1         | 6.1                | 8.9                |
|          | محايد         | 14        | 7.7         | 7.8                | 16.7               |
|          | موافق         | 78        | 43.1        | 43.3               | 60.0               |
|          | موافق جدا     | 72        | 39.8        | 40.0               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 35

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 8         | 4.4         | 4.4                | 4.4                |
|          | غير موافق     | 19        | 10.5        | 10.6               | 15.0               |
|          | محايد         | 44        | 24.3        | 24.4               | 39.4               |
|          | موافق         | 49        | 27.1        | 27.2               | 66.7               |
|          | موافق جدا     | 60        | 33.1        | 33.3               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 36

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 6         | 3.3         | 3.3                | 3.3                |
|          | غير موافق     | 14        | 7.7         | 7.8                | 11.1               |
|          | محايد         | 31        | 17.1        | 17.2               | 28.3               |
|          | موافق         | 69        | 38.1        | 38.3               | 66.7               |
|          | موافق جدا     | 60        | 33.1        | 33.3               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 37

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 4         | 2.2         | 2.2                | 2.2                |
|          | غير موافق     | 12        | 6.6         | 6.7                | 8.9                |
|          | محايد         | 34        | 18.8        | 18.9               | 27.8               |
|          | موافق         | 72        | 39.8        | 40.0               | 67.8               |
|          | موافق جدا     | 58        | 32.0        | 32.2               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 38

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 7         | 3.9         | 3.9                | 3.9                |
|          | غير موافق     | 13        | 7.2         | 7.2                | 11.1               |
|          | محايد         | 22        | 12.2        | 12.2               | 23.3               |
|          | موافق         | 65        | 35.9        | 36.1               | 59.4               |
|          | موافق جدا     | 73        | 40.3        | 40.6               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 39

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 5         | 2.8         | 2.8                | 2.8                |
|          | غير موافق     | 11        | 6.1         | 6.1                | 8.9                |
|          | محايد         | 29        | 16.0        | 16.1               | 25.0               |
|          | موافق         | 63        | 34.8        | 35.0               | 60.0               |
|          | موافق جدا     | 72        | 39.8        | 40.0               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 40

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 10        | 5.5         | 5.6                | 5.6                |
|          | غير موافق     | 12        | 6.6         | 6.7                | 12.2               |
|          | محايد         | 17        | 9.4         | 9.4                | 21.7               |
|          | موافق         | 51        | 28.2        | 28.3               | 50.0               |
|          | موافق جدا     | 90        | 49.7        | 50.0               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 41

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 6         | 3.3         | 3.3                | 3.3                |
|          | غير موافق     | 14        | 7.7         | 7.8                | 11.1               |
|          | محايد         | 22        | 12.2        | 12.2               | 23.3               |
|          | موافق         | 54        | 29.8        | 30.0               | 53.3               |
|          | موافق جدا     | 84        | 46.4        | 46.7               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

بند 42

|          |               | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide   | غير موافق جدا | 7         | 3.9         | 3.9                | 3.9                |
|          | غير موافق     | 16        | 8.8         | 8.9                | 12.8               |
|          | محايد         | 24        | 13.3        | 13.3               | 26.1               |
|          | موافق         | 48        | 26.5        | 26.7               | 52.8               |
|          | موافق جدا     | 85        | 47.0        | 47.2               | 100.0              |
|          | Total         | 180       | 99.4        | 100.0              |                    |
| Manquant | Système       | 1         | .6          |                    |                    |
| Total    |               | 181       | 100.0       |                    |                    |

T-TEST GROUPS=v1(1 0)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=الدافعية  
 /CRITERIA=CI(.95).

## Test T

### Statistiques de groupe

| الجنس         | N   | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---------------|-----|---------|------------|-------------------------|
| إناث الدافعية | 123 | 48.3415 | 6.46026    | .58250                  |
| ذكور          | 57  | 47.5088 | 6.81941    | .90325                  |

### Test des échantillons indépendants

|          |                                 | Test de Levene sur l'égalité des variances |      | Test t pour égalité des moyennes |         |                  |                    |                            |                                                 |           |
|----------|---------------------------------|--------------------------------------------|------|----------------------------------|---------|------------------|--------------------|----------------------------|-------------------------------------------------|-----------|
|          |                                 | F                                          | Sig. | t                                | ddl     | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|          |                                 |                                            |      |                                  |         |                  |                    |                            | Inférieur                                       | Supérieur |
| الدافعية | Hypothèse de variances égales   | .578                                       | .448 | .790                             | 178     | .430             | .83269             | 1.05358                    | -1.24642                                        | 2.91180   |
|          | Hypothèse de variances inégales |                                            |      | .775                             | 104.008 | .440             | .83269             | 1.07479                    | -1.29866                                        | 2.96404   |

T-TEST GROUPS=v1 (1 0)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=العنف  
 /CRITERIA=CI (.95) .

## Test T

### Statistiques de groupe

| الجنس | N   | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|-------|-----|---------|------------|-------------------------|
| إناث  | 123 | 53.0732 | 7.71221    | .69539                  |
| ذكور  | 57  | 52.6316 | 7.33298    | .97128                  |

### Test des échantillons indépendants

|       |                                 | Test de Levene sur l'égalité des variances |      | Test t pour égalité des moyennes |         |                  |                    |                            |                                                 |         |
|-------|---------------------------------|--------------------------------------------|------|----------------------------------|---------|------------------|--------------------|----------------------------|-------------------------------------------------|---------|
|       |                                 | F                                          | Sig. | t                                | ddl     | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |         |
| العنف | Hypothèse de variances égales   | .137                                       | .712 | .363                             | 178     | .717             | .44159             | 1.21694                    | -1.95990-                                       | 2.84309 |
|       | Hypothèse de variances inégales |                                            |      | .370                             | 114.334 | .712             | .44159             | 1.19455                    | -1.92472-                                       | 2.80790 |

# T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=المحور1

/CRITERIA=CI (.95) .

## Test T

### Statistiques sur échantillon uniques

|         | N   | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---------|-----|---------|------------|-------------------------|
| المحور1 | 179 | 4.0471  | .57457     | .04295                  |

### Test sur échantillon unique

|         | Valeur de test = 3 |     |                  |                    |                                                 |           |
|---------|--------------------|-----|------------------|--------------------|-------------------------------------------------|-----------|
|         | t                  | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|         |                    |     |                  |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| المحور1 | 24.383             | 178 | .000             | 1.04714            | .9624                                           | 1.1319    |

# T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الدافعية

/CRITERIA=CI (.95) .

## Test T

### Statistiques sur échantillon uniques

|          | N   | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|----------|-----|---------|------------|-------------------------|
| الدافعية | 180 | 48.0778 | 6.56847    | .48958                  |

### Test sur échantillon unique

|          | Valeur de test = 3 |     |                  |                    |                                                 |           |
|----------|--------------------|-----|------------------|--------------------|-------------------------------------------------|-----------|
|          | t                  | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|          |                    |     |                  |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| الدافعية | 92.074             | 179 | .000             | 45.07778           | 44.1117                                         | 46.0439   |

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=العنف

/CRITERIA=CI (.95) .

## Test T

### Statistiques sur échantillon uniques

|       | N   | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|-------|-----|---------|------------|-------------------------|
| العنف | 180 | 52.9333 | 7.57650    | .56472                  |

### Test sur échantillon unique

|       | Valeur de test = 3 |     |                  |                    |                                                 |           |
|-------|--------------------|-----|------------------|--------------------|-------------------------------------------------|-----------|
|       | t                  | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|       |                    |     |                  |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| العنف | 88.422             | 179 | .000             | 49.93333           | 48.8190                                         | 51.0477   |